



جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير
مذكرة تخرج



مقدمة للحصول على شهادة ماستر

في : العلوم الاقتصادية

تخصص : إقتصاد و تسيير المؤسسات

من طرف : رحيم خير الدين و صفاوي مصطفى

بعنوان

المؤسسات الناشئة و دورها في النهوض الاقتصادي
في الجزائر
(دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

نوقشت بتاريخ 09 جوان 2024 أمام لجنة المناقشة المكونة من :

السيدة: د. براشد بربار وفاء

جامعة تلمسان

مشرفة

السيد: د. سماحي أحمد

جامعة تلمسان

رئيسا

السيد: د. طافر زهير

جامعة تلمسان

ممتحنا

السنة الجامعية

2024-2023

كلمة شكر *

إن الشكر والحمد لله وحده، نحمده ونشكره على أن تفضل علينا بإتمام هذا العمل المتواضع.

كما أتوجه بالشكر الجزيل والإمتنان إلى الأستاذة المشرفة " براشد بربار وفاء " على إشرافها على هذا العمل و ما أبدته من نصائح قيمة و توجيهات.

وأخيرا لا يسعني إلا أن أشكر كل من شجعني من قريب و بعيد من أساتذة و أصدقاء ولو بالكلمة الطيبة أو الإبتسامة والدعاء.

كما أهدي هذا التخرج بالأخص إلى العائلة الكريمة

قائمة المحتويات

* قائمة المحتويات :

العنوان	رقم الصفحة
كلمة شكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
ملخص	
مقدمة عامة	أ
الفصل الأول الاطار النظري للمؤسسات الناشئة	1
تمهيد	2
المبحث الاول : ماهية المؤسسات الناشئة	3
المطلب الاول : تعريف المؤسسات الناشئة	3
المطلب الثاني : خصائص المؤسسات الناشئة	4
المطلب الثالث : أهمية المؤسسات الناشئة	6
المطلب الرابع : اسباب فشل المؤسسات الناشئة و سبل نجاحها	8
المبحث الثاني : تمويل المؤسسات الناشئة	10
المطلب الأول : تعريف التمويل و أهميته	10
المطلب الثاني : أهداف تمويل الشركات الناشئة	11

قائمة المحتويات

13	المطلب الثالث : خصائص تمويل المؤسسات الناشئة
15	المطلب الرابع : مصادر تمويل المؤسسات الناشئة
20	المبحث الثالث : واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر
20	المطلب الأول : ملامح عامة حول المؤسسات الناشئة في الجزائر
29	المطلب الثاني : التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر
31	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : سياسة النهوض الاقتصادي , شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة
33	تمهيد
34	المبحث الأول : ماهية سياسة النهوض الاقتصادي و وسائلها
34	المطلب الأول : تعريف سياسة النهوض الاقتصادي و علاقته بالنمو
35	المطلب الثاني : اهداف سياسة النهوض الاقتصادي
37	المطلب الثالث : وسائل سياسة النهوض الاقتصادي
43	المبحث الثاني : تطبيق سياسة النهوض الاقتصادي و علاقتها بالمؤسسات الناشئة
43	المطلب الأول : ظروف و دوافع تطبيق سياسة النهوض الاقتصادي
45	المطلب الثاني : مكانة المؤسسات الناشئة ضمن سياسة النهوض الاقتصادي
47	المطلب الثالث : شروط و نتائج تطبيق سياسة النهوض الاقتصادي
54	المطلب الرابع : دور حاضنات الأعمال في تعزيز و إطلاق و دعم المؤسسات الناشئة
59	المبحث الثالث : الدراسات السابقة

قائمة المحتويات

59	المطلب الأول: الدراسات المحلية
69	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
71	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : دراسة القرار الوزاري 1275
73	تمهيد
74	المبحث الأول : القرار الوزاري 1275
74	أهداف القرار 1275
75	خطوات تنفيذ القرار 1275
76	الأطر التنظيمية والهيكلية التي تسهم في تنفيذ القرار 1275
77	تحديات تنفيذ القرار 1275
78	آفاق تتمين نتائج البحث العلمي في ظل القرار 1275 ، و مدى مساهمته في التنمية و النهضة
84	المبحث الثاني : الأسئلة الموجهة لمدير حاضنات الأعمال لجامعة تلمسان
93	خاتمة الفصل
95	الخاتمة العامة
98	المراجع

قائمة الجداول

* قائمة الجداول :

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
25	ترتيب افضل 30 مؤسسة ناشئة في الجزائر	01
32	تصنيف المؤسسات الناشئة الأفضل جزائريا حسب طبيعة النشاط لسنة 2022	02
33	توزيع افضل المؤسسات الناشئة الجزائرية على ولايات الوطن الى غاية 2022/06/08	03
86	حصيلة تنفيذ القرار 1275 خلال الموسم الجامعي 2023/2022	04
87	القائمة التفصيلية للمشاريع المنخرطة تحت القرار الوزاري 1275 شهادة مؤسسة ناشئة/براءة اختراع/ مؤسسة مصغرة للسنة الجامعية 2024/2023	05

* قائمة الأشكال :

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
01	خصائص الشركات الناشئة	11
02	وسائل تطبيق سياسة النهوض الاقتصادي	47
03	مساهمة الشركات الناشئة في تحقيق النهوض الاقتصادي	51
04	شروط تطبيق سياسة النهوض الاقتصادي	53

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المؤسسات الناشئة كمدخل للتنمية وإنعاش الاقتصاد، عن طريق استعراض الأطر النظرية لمفهوم الشركات الناشئة في الجزائر ومدى مساهمتها في دعم مؤشرات الأداء الاقتصادي للبلد من خلال أثرها في دعم الناتج المحلي، وزيادة الإنتاجية وخلق فرص عمل. ولقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى ان قطاع الشركات الناشئة أصبح وسيلة هامة لبناء نسيج اقتصادي متكامل وتحفيز القطاع الخاص على الاستثمار فيه وبالتالي خلق الثروة ومحاولة الخروج تدريجيا من التبعية لقطاع المحروقات للوصول بالاقتصاد الجزائري إلى بر الأمان.

Abstract:

This study was aimed to shed the light on the sector of startup companies as an entry to developing and refreshing the economy, through exposing the theoretical frameworks in order to define startup companies in Algeria. Furthermore, providing a scale of how far this latter is contributing to the support indicators of economic performance towards the country through its effects in supporting GDP, increasing productivity and create job opportunities, and we have reached through this study that the sector of startup companies became an important means in order to construct a complete economic base and motivate private sector to invest in it. Therefore, creating wealth as well as seeking to gradually emerging from dependency on hydrocarbon sector to bring the Algerian economy to safety. **Keywords:** Startup companies, economic recovery policy, economic growth

المقدمة العامة

مقدمة:

حظيت المؤسسات الناشئة خلال السنتين الأخيرتين في الجزائر، باهتمام كبير وهذا راجع للدور الذي تقوم به هذه المؤسسات، في النهوض بالاقتصاد الوطني ودعم الابتكار وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، فمن أجل مواجهة الركود الاقتصادي والتطور السريع للتكنولوجيا، كان على الدول تغيير توجهاتها وتحول اهتمامها، إلى المؤسسات الناشئة لأنها من أهم سبل لمعالجة مشكلة البطالة والإقصاء الاجتماعي فهي النموذج الاقتصادي الناجح نظرا لتمييزها بعدة خصائص تجعلها متميزة عن باقي المؤسسات الاقتصادية الكبرى، فهي تتميز بصغر حجمها وسهولة تأقلمها مع احتياجات المجتمع المتغيرة، و المتسارعة بشكل مستمر وأيضا تحقيقها للأرباح في وقت وجيز، إلا أنها تواجه صعوبات في التمويل، لأنها تعتمد على مصادر تمويل حديثة يصعب إيجادها.

وفي الجزائر وعلى غرار الكثير من دول العالم، اتجهت إلى إنشاء نموذج اقتصادي جديد لإنعاش وتنويع مصادر وموارد الاقتصاد الوطني بعيدا عن المحروقات، فمنذ سنة 2020 قامت الحكومة الجزائرية بتكثيف جهودها، من أجل توفير المناخ المناسب لإنجاح هذه الشركات وهذا من خلال إرساء الإطار القانوني الخاص بها كالمرسوم التنفيذي 20-254 الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح " علامة مؤسسة ناشئة"، ولقد حدد المشرع الجزائري، مهام واختصاص اللجنة الوطنية مع تحديد شروط منح العلامة.

فلقد أصبح دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة، من أولويات صانعي القرار الاقتصادي في الجزائر، وهذا من خلال دعم الشباب خاصة الجامعي عن طريق إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخاصة الناشئة، بحيث أصبح لازما عليها تكثيف نسيجها الإنتاجي، ومنظومتها الصناعية من أجل إنعاش الاقتصاد الوطني، وتطوير وتنويع القدرة الإنتاجية والعمل على تغطية العجز، في الموازنة العامة الناتج عن تراجع أسعار المحروقات.

إشكالية الدراسة:

ما مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في النهوض الاقتصادي في الجزائر؟

و هذا يدعوننا إلى طرح أسئلة فرعية أهمها :

- ما المقصود بالمؤسسات الناشئة؟ و النهوض الاقتصادي؟
- ماهي الأهداف المرجوة من تطبيق سياسة النهوض الاقتصادي؟
- ماهي الطرق والاستراتيجيات التي اتبعتها الجزائر، لدعم الشركات الناشئة لتحقيق النهوض الاقتصادي؟

فرضيات الدراسة :

- يقصد بالشركات الناشئة تلك الشركات والمشاريع الريادية، التي تصب كل جهودها على مشروع أو خدمة يرغب صاحب المشروع بجلبها للسوق.
- تهدف سياسة النهوض الاقتصادي إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية، ومعالجة الاختلالات القائمة.
- عمدت الحكومة الجزائرية إلى وضع برامج وقوانين، تهدف إلى دعم الشركات الناشئة من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني وكذا دفع عجلة التنمية.

مبررات اختيار الموضوع:

- هناك مجموعة من الأسباب أدت إلى اختيار موضوع الدراسة من بينها:
- رغبة ذاتية في دراسة، و اكتشاف المؤسسات الناشئة.
 - إظهار مدى مساهمتها في النهوض الاقتصادي.
 - الاهتمام المتزايد للحكومات الجزائرية المتعاقبة، بترقية و تطوير و دعم المؤسسات الناشئة.

أهمية الدراسة:

- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع التي حظيت باهتمام العديد من المفكرين و الاقتصاديين في الآونة الأخيرة، و لازال يحتاج لدراسات جديدة، كما يسمح دراسة موضوع المؤسسات الناشئة إلى تسليط الضوء على أهم التوجهات الحديثة التي يمكن اعتمادها للرفي بالاقتصاد الوطني، ألا وهو التوجه نحو دعم قطاع الشركات الناشئة وتفعيل دوره

كأداة لخلق الثروة وتحقيق التنمية الاقتصادية، وكذا كآلية لتوفير فرص عمل دائمة لفئة الشباب، لاسيما بعد أن تزايد إدراك السلطات الوطنية لأهمية هذا القطاع، من خلال تبني استراتيجيات واضحة لترقية وتطوير قطاع الشركات الناشئة.

أهداف الدراسة:

- محاولة الوصول إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة و إزالة الغموض.
- حداثة وحيوية الموضوع وإدراكنا لأهميته
- أهمية الموضوع خاصة في ظل التحولات التي عرفها الاقتصاد الجزائري.
- قناعتنا الشخصية بالأهمية التي تلعبها المؤسسات الناشئة في الجزائر، وأن تكون وسيلة لإنعاش الاقتصاد الوطني.
- ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت بعمق قطاع الشركات الناشئة في الجزائر.

المنهج المتبع:

حتى نعطي الموضوع محل الدراسة حقه من التحليل والتدقيق ونسلط الضوء على مكوناته، والإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات التي تمت صياغتها اعتمادنا المناهج التالية:

- المنهج الوصفي (النظري) و الذي تم الاستعانة به كأسلوب مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي، نعتد على المنهج التطبيقي (التحليلي) و المنهج الاستنباطي من أجل تحليل و تقييم البيانات المتحصل عليها، في الاستبيان للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائما لتقرير الحقائق و فهم مكونات الموضوع ، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة و تحليل أبعاده ، و التي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي.

هيكل البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة و للإجابة عن الإشكالية المطروحة، وإثبات مدى صحة الفرضيات المقدمة ، تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، فصلين نظريين وآخر تطبيقي على النحو التالي:

جاء الفصل الأول بعنوان الأدبيات النظرية و التطبيقية ، حيث سنتطرق في المبحث الأول مفهومي المؤسسات الناشئة و النهوض الاقتصادي و العلاقة بينهما، أما الفصل الثاني فخصصناه للدراسات السابقة التي تناولت بعض المواضيع المتقاربة والشبيهة بموضوعنا، والفصل الثالث والذي هو عبارة عن دراسة تطبيقية.

الفصل الأول الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

تمهيد

تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرا رئيسيا للإبداع، وخلق مناصب عمل، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية، في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها الاستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفة إنشاءها المنخفضة، ومرونتها ومشاريعها المبتكرة وسهولة انتشارها جغرافيا، ومساهماتها في رفع معدلات النمو الاقتصادي ونتيجة تبنيتها أفكار جديدة ومبتكرات إبداعية فهي بذلك تكون فائقة المخاطرة، وهذا ما يتطلب الرعاية والمساندة، للتغلب على العقبات التي تقف أمام استمراريتها واستدامتها وعلى ذلك ظهرت مؤسسات وجهات مختصة في ذلك، ولعل من أبرزها ما أطلق عليها حاضنات الأعمال، وهي برامج صممت خصيصا لتطوير المؤسسات حيث تتمثل مهامها، في توفير المتطلبات الضرورية لتنمية وتطوير المشاريع والمؤسسات وذلك من خلال الدعم الشخصي، لأصحاب المؤسسات وتدريبهم وتوجيههم ومساعدتهم على تكوين علاقات ناجحة، ومفيدة تخدمهم في مسارهم.

المبحث الأول : ماهية المؤسسات الناشئة

أصبح مفهوم الشركات الناشئة المصطلح الأكثر استخداما وشيوعا في السنوات الأخيرة كنموذج يتوافق مع التغيرات الاقتصادية والعولمة التي تتسم بالتأثير المتزايد للتكنولوجيا في الحياة الاقتصادية التي تتجه نحو ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة واقتصاد المعرفة.

رغم ذلك، مازال هذا المفهوم يشوبه الكثير من الغموض والتداخل مع المفاهيم الأخرى لا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لدى الباحثين والأكاديميين كما هو الحال في الجزائر، وبهذا الإطار نحاول في هذا المبحث تحديد الإطار النظري للشركات الناشئة من خلال العناصر التالية

المطلب الأول : تعريف المؤسسات الناشئة

حسب القانون الإنجليزي، تعرف المؤسسات الناشئة " start up " اصطلاحا على انها مشروع صغير بدأ للتو، و كلمة " start up " تتكون من جزأين، start هو ما يشير الى فكرة الانطلاق، و up هو ما يشير لفكرة النمو القوي. و بدأ استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة و ذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر capital risque، ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك. و في وقتنا الحالي يعرفه القانون الفرنسي على انها " المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة"¹.

كما يمكن تعريفها على انها مؤسسة تسعى لتسويق و طرح منتج جديد، او خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير بغض النظر عن حجم الشركة، قطاع، او مجال نشاطها².

¹ بولشعور شريفة، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة start up حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 02، 2018، ص 20.

² عبد اللطيف سباق محمد و اخرون، تقييم دعم أداء مؤسسات الدعم المالي في تمويل المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة الوادي خلال الفترة الممتدة 2006 الى 2019 ص 16.

وتعرف ايضا المؤسسة الناشئة حسب رائد الاعمال الشهير ستيف بلانك ,على انها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بنمو مريح بشكل متكرر, و يمكن قياسه اي ان الشركة الناشئة يجب ان تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع, و له تأثير على السوق الذي تود التواجد و العمل معه بشكل فوري¹.

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة

يمكن استخلاص مجموعة من الخصائص التي تختص بها المؤسسات الناشئة من مختلف التعاريف²:

◀ **مؤسسة حديثة النشأة, شابة و مؤقتة** : المعروف ان المؤسسة الناشئة تبدأ من الحالة الذهنية لصاحب المشروع , اي من عملية التفكير الذي يؤدي الى الخروج للعمل (قبل ان تسجل قانونيا) , ثم تنتقل للتخرج up- لتصبح مؤسسة كبيرة, او تتعرض للفشل و تنتقل من فرصة الى أخرى.

◀ **القدرة العالية على النمو و التطور** : من اكثر الصفات التي تتشارك بها المؤسسات الناشئة, هي القدرة على النمو و اكتساح الاسواق و تحقيق ايرادات سريعة و كبيرة جدا, مقارنة بتكاليف التأسيس و العمل , و هي ما يشجع اصحاب الاموال على تمويلها , فهي مؤسسات ذات تطور سريع و قدرة على توليد ارباح كبيرة جدا.

◀ **الخطر في ظل ظروف عدم التأكد الشديد** : تعمل المؤسسات الناشئة على الابتكار ,الذي يتميز بعدم وجود سوقه بعد , و ان وجد فهو غير مشبع , و بالتالي صعوبة القيام بأبحاث السوق نظرا لقلّة المعلومات حيث تجد المؤسسات الناشئة نفسها تعمل في المجهول.

◀ **الابتكار**: تتميز المؤسسات الناشئة بالابتكار و التطوير الدائم ,بحيث قد يكون في خلق منتج جديد او تعديل منتج قديم ,بابتكار جديد, بخدمة جديدة, طريقة توريد جديدة و ما الى ذلك .

¹ نجحي علي,بوعوبنة سليمة, المؤسسات الناشئة, الصغيرة و المتوسطة في الجزائر, واقع و تحديات,مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية و الاجتماعية,المجلد 12 , العددالرابع,2020,ص536.

² بن شواط سمية , قادري رياض,المؤسسات الناشئة و نموذج تطوير العميل , دراسة حالة بعض المؤسسات الناشئة بسيدي بلعباس,مجلة التكامل الاقتصادي, المجلد 09, العدد 03, سبتمبر2021,ص303.

◀ **نوع السوق** : بالعودة لتاريخ المؤسسات الناشئة فقد ظهرت من و لأجل الانترنت, و تألقت في مجال

التقنية و التكنولوجيا, فقد اتجهت نحو الاسواق الرقمية. اما حاليا فهي تخترق جميع الاسواق و حتى التقليدية, مثل الفلاحة و الصناعة و التعليم و الصحة و غيرهم, فهي لم تعد حصرا بقطاع التكنولوجيا.

◀ **البحث عن نموذج عمل مبتكر** : هدفه اختراق سوق موجود بفكرة مبتكرة, او خلق سوق جديد يلبي

حاجة لم تكن موجودة, و يتميز نموذج عملها بأنه غير سابق الوجود و قابل للتكرار لتحقيق تدفقات ربحية, و قابل للتطور حيث يضمن لها التوسع و النمو.

◀ **الفريق** : عادة ما يكونّ المقاول فريق, بهدف تخصيص الامكانيات كل حسب مهاراته في ماله, خاصة

اغلب اصحاب المؤسسات الناشئة شباب جامعي او خريجي الجامعات و المعاهد, عادة ما تكون خبرته قليلة بحيث يعملون على تحقيق التكامل بين اعضاء الفريق لإنجاح الفريق و اطلاق مؤسستهم.

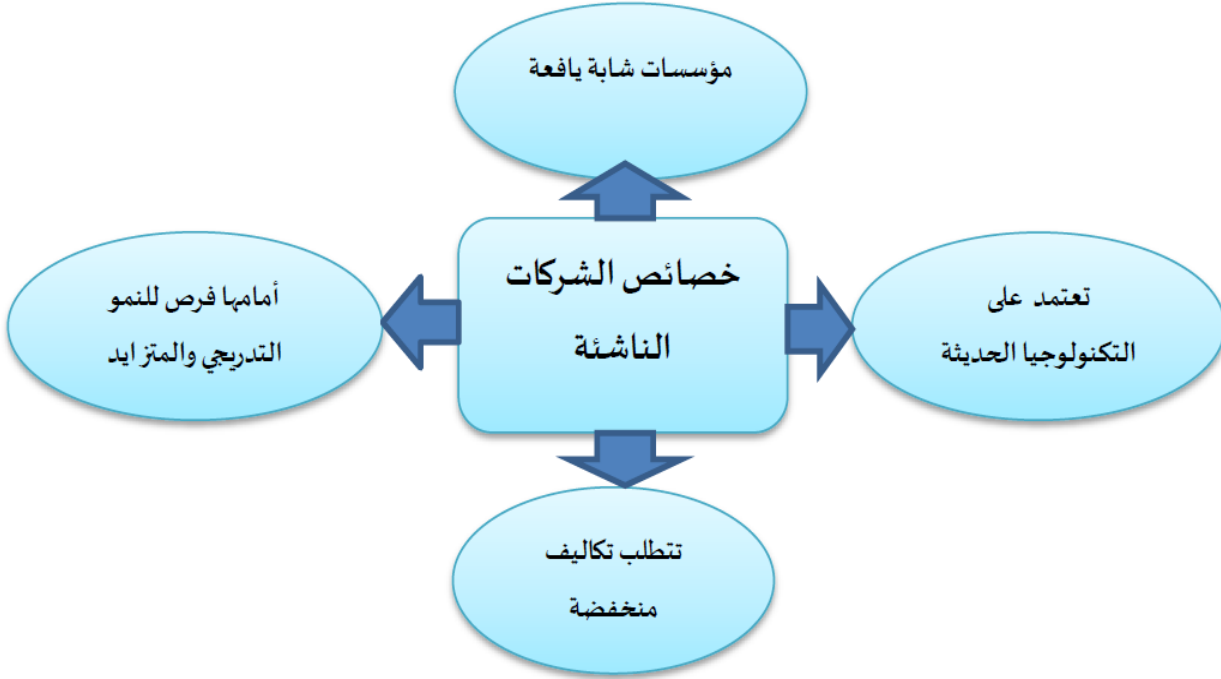
◀ **التركيز على منتج او خدمة واحدة** : غالبا ما يركز المقاول و فريقه على الفكرة المبتكرة الاساسية الواحدة,

و يطورها حتى لا يتشتت ذهنهم و يصل الى الهدف المسطر, كون التعامل مع الابتكار حساس و يتطلب الكثير من الجهد.

◀ **التمويل و المستثمرون** : عادة ما يبدأ المقاول بالاعتماد على التمويل الذاتي, او من طرف الاصدقاء و

العائلة, لكن كل مؤسسة ناشئة تقوم على اقتصاد المعرفة, نجدتها تتجه نحو نوعين من المستثمرين خاصة : اصحاب رأس المال المخاطر و ملائكة الاعمال (business angel), حيث يوفرون لها رؤوس اموال التي تسمح لها بالتطور و النمو.

الشكل رقم 01 : خصائص الشركات الناشئة.



المصدر: مرياح طه ياسين، بو سالم أبو بكر، عيسات فطيمة الزهرة، المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم وواقع التسيير في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03، المجلد 07، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2020، ص 126
المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة

يمكننا تلخيص أهمية و دور المؤسسات الناشئة فيما يلي¹:

❖ توفير فرص العمل الحقيقية و مكافحة مشكلة البطالة : تتميز بالقدرة العالية في توفير فرص العمل,

اضافة الى قدرتها على الاستيعاب و توظيف عمالة بخبرة قليلة او حتى بدون خبرة, و هو ما يمتص طالبي العمل من

ذوي الشهادات, اصحاب الافكار , و خريجي الجامعات و المعاهد .

¹ حسين يوسف , صديقي اسماعيل, دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر, حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية, المجلد 8, العدد 01, 2021, ص 73.

- ❖ **الابتكار في البحث و التطوير :** لا سيما في مجال التكنولوجيا , و هي اداة ضرورية اكثر من اي وقت مضى لتنمية اي بلد في العالم , و القدرة على الابتكار و تطوير منتجات بتكلفة اقل من 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبرى.
- ❖ **المساهمة في النمو الاقتصادي:** بالنظر لما توفره من خلق وظائف جديدة على المدى الطويل, و نمو داخلها السنوي الذي يساهم في خلق الثروة و المساهمة في الناتج الداخلي الخام, اضافة الى كون غالبية هاته المؤسسات تفتح اسواق عالمية و بالتالي استقطاب للعملة الاجنبية.
- ❖ **زيادة الانتاجية و الحفاظ على التنافسية:** لعبت دورا محوريا في العشرينات و السنوات الماضية , و ذلك باستخدامها ادوات و وسائل و كذا تقنيات انتاجية حديثة قللت من التكاليف و رفعت من مستوى جودة المنتوجات , مما ساعدها على تبني للاستراتيجية التكنولوجية التي اكسبتها ميزة تنافسية.
- ❖ **نشر القيم الايجابية في المجتمع :** تعالج العديد من اهم المشاكل الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية, من خلال الابحاث التي تقوم بها المؤسسات الناشئة لتطوير و كذا ادخال قيم جديدة للمجتمع , و المساهمة في تطوير ثقافة المستهلك و تشجيعه على تقبل التغيير.
- ❖ **المساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي :** تعالج القضايا الاقتصادية من خلال ابحاثها, و تساهم المؤسسات الناشئة في نشر القيم و المبادئ الاقتصادية و التنظيمية الايجابية كالمبادرة, الابداع, الابتكار , ادارة الوقت, الكفاءة و الفعالية, كما تساهم في انتاج سلع و خدمات مبتكرة و جديدة, مما يدفع الى التنوع في المنتوجات.
- ❖ **استثمار المدخرات و تعزيز و جذب المستثمرين و رأس المال الاجنبي:** القدرة على توظيف مدخرات صاحب او اصحاب المشروع, بدلا من بقائها مكتنزة او موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة, مما يسمح بإحداث تراكم رأسمالي , و كذا نقل شريحة افراد من دخل اقل الى دخل اعلى(اعادة توزيع الدخل) , و جذب المستثمرين المحليين و الأجانب.

المطلب الرابع : اسباب فشل المؤسسات الناشئة و سبل نجاحها

I. اسباب فشل المؤسسات الناجحة :

من ابرز المشاكل و القضايا التي تواجه المشاريع الناشئة , نذكر منها بعض الصعوبات و العراقيل ¹:

❖ **الصعوبات الادارية** : تواجه المؤسسات الناشئة عدة صعوبات ادارية , فالمبادر يواجه عراقيل لدى قيامه بإجراءات التأسيس, التي تكون معقدة و بطيئة, تدفع بصاحبها في الكثير من الاحيان الى ترك فكرة انشاء المشروع , و ذلك لظروفه و تواضع امكانياته و مستوى خبرته .

❖ **الصعوبات التسويقية** : ان انخفاض الامكانيات المادية للمشاريع الناشئة , يؤدي به الى ضعف كفاءتها و مهاراتها التسويقية و تفضيل المستهلك لمنتجات الشركات الكبيرة المعروفة.

❖ **الصعوبات الفنية** : تعتمد المشاريع الناشئة على قدرات و خبرات اصحابها بصفة رئيسية , نظرا لعدم سماح امكانياتها المادية بحصولها على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف.

❖ **الصعوبات التمويلية** : لعل ابرز المعوقات التي تعترض نمو و تهدد بقاء المشاريع الناشئة , تتمثل في الصعوبات التمويلية, حيث تحتاج المشاريع الناشئة الى الاموال لتمويل استثمارات التطوير و استثمارات العملية الانتاجية(معدات , ادوات...), , استثمارات العملية التجارية (شبكة البيع , اشهار...), و تمويل الاحتياج من رأس المال العامل (مخزون, الزبائن, نقديات..), لكن ما يحدث هو انها لا تتمكن بسهولة من الحصول على الاموال اللازمة لمواجهة هذه الحاجات.

¹ نبيل جواد, ادارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة, دار المجد, بيروت, 2007, ص 97-108

II. سبل نجاح المؤسسات الناشئة¹:

○ الخصائص و المهارات الشخصية و الادارية للمقاول : الدراسات الادارية تعطي اولى الاستعدادات و المؤهلات النفسية و الشخصية لصاحب العمل الصغير , و المعارف و المهارات الادارية التي يحتاجها , حتى يقيم و يدير عملا ناجحا.

○ تحديد الاهداف من طرف المقاول : يجب ان يعرف مدير العمل تحديد اهداف واضحة و صريحة لذلك العمل , حيث ان معرفة الاهداف العامة و القصيرة الاجل للمنظمة و مناقشتها مع العاملين قصد استيعابها سيساهم في نموها و ازدهارها.

○ المعرفة الممتازة بالسوق : تستطيع المؤسسات الناشئة بفضل منتجاتها, سلوكيات عاملها , و ردود افعال المنافسين, تحقيق النجاح او الفشل في خلق زبائنها الخاصين بها, حيث ان نمط العلاقات بين الاعمال الصغيرة و الزبائن يسمح بتقديم خدمات شخصية, و ليست خدمات قائمة على اساس معرفة الآراء, و هو السبب في نجاح المؤسسات.

○ قدرة المنظمة على تقديم شيء مميز: تقدم المؤسسة شيء جديد للسوق حتى لو بدا مزدهرا بالمنافسين و المنتجات المعروضة, حيث تستطيع ان تميز نفسها عن المنافسين لها من خلال المنتج و التكنولوجيا الجديدة, او باستخدام خاص و منفرد لطرق التوزيع المعروفة.

○ ادارة متكيفة مع التطور :ان استمرارية الاعمال الصغيرة تستند على فهم جيد للتطور المرتبط بالجوانب التنظيمية و الادارية, و التي يعبر عنها البعض بالآليات لكونها تساعد على البدء بالخطوة الصحيحة. ان معرفة حجم السوق يساهم في تحديد رأس المال الكافي.

¹ قارة ابتسام, دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تطوير القطاع السياحي بالجزائر, دراسة حالة ولاية مستغانم, جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان, 2011-2012 ص 48-49,

المبحث الثاني : تمويل المؤسسات الناشئة

تعتبر عملية تمويل المؤسسات الناشئة أهم عنصر في مرحل بنائ و تطوير المؤسسات الناشئة فبدونه المؤسسات الناشئة ستبقى مجرد أفكار و لهذا سنتطرق في هذا المبحث حول مفهوم التمويل و أهميته و أهدافه و مصادره.

المطلب الأول : تعريف التمويل و أهميته

1 . تعريف التمويل:

هو مجموعة من القرارات حول كيفية الحصول على الاموال اللازمة لتمويل استثمارات المؤسسة, و تحديد المزيج التمويلي الامثل من مصادر التمويل المقترضة للأموال المملوكة من اجل تغطية مسارات المؤسسة¹.

2 . أهمية التمويل:

تحتاج المؤسسات الى مصادر التمويل المختلفة, خلال المراحل الانتاجية التي تمر بها من خلال:²

■ **تمويل عملية الاستثمار** : تأتي هذه المرحلة بعد الحصول على رأس المال النقدي, حيث يتم انفاقه من اجل تكوين رأس المال الثابت المتمثل في المباني و الآلات, بالاضافة الى تكوين رأس المال العامل و المتمثل في المواد الخام, قطع الغيار و مختلف المواد.

■ **تمويل الانتاج** : في هذه المرحلة يتم استغلال الاموال المخصصة لمواجهة النفقات التي تتعلق اساسا بتشغيل الطاقة الانتاجية, كما يتم خلط و مزج لعناصر الانتاج المختلفة و استهلاك عمليات المواد الخام, اضافة الى تسديد مختلف النفقات التجارية الاخرى سواء كانت متغيرة او ثابتة , و جل هذه النفقات يجب تغطيتها بتوفير السيولة اللازمة لها.

¹ حمزة شبيخي, ابراهيم الجزراوي, الادارة المالية الحديثة, دار صفاء للنشر و التوزيع, عمان, الطبعة الاولى, 1998, ص20

² ميثم صاحب عجم, نظرية التمويل, دار زهران للنشر و التوزيع, عمان, الاردن, 2001, ص33

■ **تمويل التسويق** : تمر عملية التسويق في المؤسسة بمراحل مختلفة لا تتم الا بعد تحمل المؤسسة نفقات كبيرة يتم

تسديدها مما لديها من سيولة نقدية, كما ان في بعض الاحيان تتم عملية البيع قبل نهاية عملية الانتاج, و هذا بهدف

حصول الوحدة الانتاجية على سيولة نقدية تحصل عليها المؤسسة من اجل مواصلة عملياتها الانتاجية من جديد.

المطلب الثاني : أهداف تمويل الشركات الناشئة

يعتمد صندوق تمويل الشركات الناشئة على آلية تمويل قائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال و ليس على ميكانيزمات

التمويل التقليدية المختلفة القائمة على القروض، وبما أن التمويل القائم على الاستثمار في رؤوس الأموال يتضمن تحمل

الخطر، و هو أمر جد مهم لأنه نمط تمويلي جديد يختلف عن الطرق التمويلية التقليدية من حيث نظرتة للمخاطرة

المالية لهذا سمي برأس المال المخاطر ، حيث لا تعتمد تقنية التمويل عن طريق رأس مال المخاطر على تقديم السيولة

فقط للشركات الناشئة بل على أساس المشاركة، فتقوم شركة رأس مال المخاطر بتمويل المشروع من دون ضمان العائد

ولا مبلغه، وبالتالي فهذا النوع يتناسب تماما مع الشركات الناشئة والتي تطمح للتوسع¹.

ويمكن تعريف رأس المال المخاطر على أنه: " رأس المال الذي يمول بواسطة وسيط مالي متخصص، مثل شركات رأس

المال المخاطر، أو صناديق استثمار رأس المال المخاطر لدعم مشاريع ذات مخاطر مرتفعة يصعب تمويلها بطرق التمويل

التقليدية..."².

لتمويل الشركات بصفة عامة والشركات الناشئة بصفة خاصة عدة أهداف تتجلى فيما يلي³:

➤ تسهيل مختلف التدفقات النقدية والمالية بين مختلف الأعوان الاقتصادية بضمان توظيف الموارد خاصة فيما

بين الهيئات المالية والأعوان الاقتصادية الأخرى.

¹ - بدر الدين مرغني حيزوم، العروس ي حافة، وآخرون، الإطار القانوني لدعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، الملتقى الوطني حول: المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الشهيد محمد خيضر، الوادي، الجزائر، 2021، ص95 ص95.

² - محمد سعد الناصر، رأس المال المخاطر نموذج واعد لتمويل المشروعات الريادية في المملكة العربية السعودية، دار الإمام للنشر والتوزيع 2020 ص33

³ - إنصاف قسوري، حاضنات العما التكنولوجية ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية، مجلة الاقتصاد والإدارة، العدد 02 المجلد 19، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2020، ص20.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

- توفير السيولة الضرورية للمشروع الاستثماري عن طريق الإمداد بالتجهيزات اللازمة.
- تحريك عجلة الاقتصاد وتحسين الإنتاج والرفع من الإنتاجية و الارتقاء إلى مستوى العالمية.
- تغطية جزء من تكاليف المشروع الاستثماري.
- تستلزم الصناعة للتمويل التجاري و وجود أطراف تنظم المخاطر البنكية ويضبطها وكلاء التأمين ضد العجز عند السداد وضمان الحسابات.
- يتعاون هؤلاء الأطراف مع القطاع البنكي التجاري والمؤسسات المالية الأخرى لتوفير منتجات التجارة الدولية.
- كما يساعد تمويل الشركات الناشئة على¹:
- رفع القدرات التصديرية للشركات عن طريق دعمها وتمويلها.
- التنوع في النشاطات المصرفية و الاستجابة بصورة أفضل وأسرع لطلبات الزبائن.
- يساعد التمويل التآجيري الشركات و خاصة الشركات الناشئة الحصول على المعدات و الآلات و التجهيزات الحديثة، نظرا إلى إمكانياتها المالية المحدودة وعدم القدرة على الاقتراض من البنوك، كما يساهم في الحصول على العملة الصعبة، والحد من الاستدانة.
- العمل على التكفل وتمويل الأنشطة الخاصة بالتكوين والتدريب، من أجل رفع الكفاءة و الفعالية لتأهيل هذا النوع من المؤسسات.
- مساعدة المؤسسات الناشئة بعيدا على ضغوط المحيط في مرحلة الانطلاق من خلال آلية حاضنات الأعمال.
- يساعد التمويل على التوسع و فتح وحدات أو خطوط إنتاج جديدة لهذه المؤسسات وزيادة حجم أنشطتها ومنه زيادة العمالة.

¹ - مصطفى بورنان، علي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)، مجلة دفاتر اقتصادية، العدد 01، المجلد 11، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020، ص 134.

المطلب الثالث: خصائص تمويل المؤسسات الناشئة

من اهم خصائص عملية تمويل المؤسسات الناشئة نذكر ما يلي¹:

- ندرة رأس المال : و هي الظاهرة السائدة في معظم الدول النامية, و ذلك ان اغلب المجالات التي تنشط فيها المؤسسات الناشئة تتميز بكثافة عنصر العمل و استخدام ادوات انتاج بسيطة .
- الاحتياج الدائم للتمويل : ان الحاجة الى التمويل تعتبر احدى اهم مميزات المؤسسات, اذ نجد في بعض الاقتصاديات بالرغم من وجود قوانين و اجراءات تحث على كيفية تمويل المؤسسات, الا ان هذه الاخيرة تجد صعوبة في التمويل من طرف مؤسسات التمويل.
- افتقاد عنصر الثقة في القائمين على المؤسسة الناشئة : يعتبر عنصر الثقة من اهم العوامل التي تحكم تعامل مؤسسات التمويل مع عملائها, و يعتبر كذلك محصلة لعدة مؤشرات بين مؤسسة التمويل و العميل, و اهمها الجدارة الائتمانية للعميل و التي تتحدد من خلال القوائم المالية, حجم السيولة و مدى اعتماد المشروع على القروض, المقدرة الانتاجية للمشروع, الشكل القانوني, السمعة الائتمانية للقائمين عليه و عنصر الإدارة.
- عدم توافر الضمانات الكافية لمنح التمويل للمؤسسة : تتصف المؤسسة الناشئة بانخفاض حجم اصولها الرأسمالية, و تمثل هذه الاصول عادة التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل عند منح الائتمان, و عادة ما تتجاوز احتياجات تمويل المؤسسة الناشئة قيمة هذه الاصول بالنظر لحاجة المشروع الى رأس مال عامل بصورة دورية, يضاف الى هذا عدم قدرة مؤسسات التمويل على التصرف في الضمان المقدم من المؤسسة الناشئة (عند التخلف عن السداد) , و ذلك على وجه السرعة و بدون خسارة كبيرة, فبالطبع عدم كفاية ضمانات المؤسسات الناشئة تمثل عائقا امام مؤسسات التمويل و تحد من قدرتها اتجاه المشروع.

¹ مصطفى بورنان, علي صولي, الاستراتيجيات المستخدمة في دعم و تمويل المؤسسات الناشئة , مجلة دفاتر اقتصادية , المجلد 11, العدد (1) , 2020, ص135-136

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

- افتقار المؤسسة الناشئة للخبرة في أساسيات المعاملات المصرفية : يعد عامل الخبرة و الدراية بأاساسيات المعاملات المصرفية احد العناصر المميزة للمؤسسات الكبيرة, و التي تسهل التعامل مع البنوك و تفتقر اغلب المؤسسات الناشئة (خاصة الجديدة منها) لهذا العنصر, نظرا للامكانيات الضئيلة للقائمين عليها مع القدرة على الاستعانة بالخبرات المتخصصة في هذا المجال.
- الافتقار الى السجلات المالية : تفتقد المؤسسات الناشئة غالبا لسجلات مالية كاملة و موثوق بها نتيجة لعدم الخبرة الادارية و التنظيمية للقائمين على المشروعات.
- ارتفاع تكلفة التمويل : تلجأ المؤسسات الناشئة عادة الى مؤسسات التمويل لاستكمال احتياجاتها التمويلية, و بالرغم من تقديم الدول لخطوط ائتمان ميسرة (من مواردها او موارد منظمات دولية او اقليمية) للمؤسسات الناشئة الا انها ليست كافية, كما انها لا تمول بعض احتياجات المؤسسات حيث تقتصر عادة على تمويل الاصول الثابتة, الامر الذي يلجأ الى الاقتراض بأسعار العائد العادية و التي تحددها البنوك في ضوء تكلفة تدبير الاموال و هامش الربح المطلوب و تكلفة المخاطرة.
- عدم ملائمة القروض التي تطلبها المؤسسات الناشئة مع العمليات البنكية : حيث ان هذه المؤسسات تحتاج في الغالب الى قروض طويلة و متوسطة الاجل لأغراض الانشاء, بينما تفضل البنوك التجارية منح القروض قصيرة الاجل.
- تدخل مؤسسات التمويل و فرض الوصاية على المؤسسات المصغرة : عادة ما تلجأ مؤسسات التمويل في ظل غياب عنصر الثقة في المؤسسات الناشئة الى متابعة التنفيذ و الى التدخل بالمشورة المالية و الفنية في بعض الاحيان, و عادة لا يتقبل صاحب المؤسسة الناشئة هذا التدخل فيميل الى تولي كافة عمليات المشروع بالكامل, و يعتبر هذا من الاسباب التي تجعل العديد من المؤسسات الناشئة تعزف عن التعامل مع مؤسسات التمويل في الدول النامية.

المطلب الرابع : مصادر تمويل المؤسسات الناشئة

أولا : المصادر التقليدية

1. مصادر التمويل الداخلية : و يعني بها جميع الموارد التي تحصل عليها الشركة بطريقة ذاتية دون اللجوء إلى مصادر

خارجية، و التي تتمثل في المدخرات الشخصية و المدخرات المتراكمة المتولدة من الأرباح التي حققها المشروع، حيث

تبقى تحت تصرف الشركة بصورة دائمة ولمدة طويلة، و تنقسم إلى:¹

أ. التمويل الشخصي والتمويل عن طريق العائلة والأصدقاء: ويشمل كلا من المدخرات الشخصية للمؤسس، وكذا

التمويل الذي يتم تلقيه من العائلة أو الأصدقاء.

ب. التمويل الذاتي: وهي طريقة خلاقة جدا لكسب المال واستخدام الموارد بدون زيادة رأس المال من المصادر التقليدية

أو اقتراض المال من المصارف، حيث تعتمد بشكل كبير على عائدات داخلية ثم الاحتفاظ بها (الأرباح المحتجزة).

ج. التحالفات التجارية: وتتم عن طريق تأسيس اتفاقيات تعاونية مع شركات أخرى لتوليد إيرادات أو تخفيض

التكاليف، حيث أن أسباب تشكيل تحالف الأعمال هي الرغبة في تسريع زمن الوصول إلى السوق و الاستفادة من

قنوات التسويق والبيع والتمدد الجغرافي.

2. مصادر التمويل الخارجية:

ان المؤسسة بحاجة إلى تمويل خارجي مهما كانت طبيعتها حيث اعتمادها على المصادر الداخلية غير كاف لتغطية

حاجاتها، واختلاف الحاجات من مؤسسة إلى أخرى حسب حجم ونوع نشاطها من جهة ومن جهة أخرى حسب

حركية المحيط الاقتصادي، فالمصادر الخارجية للتمويل يقصد بها الأموال أو الموارد التي تحصل عليها المؤسسة من الغير

لتمويل احتياجاتها، وتنقسم إلى² :

¹ - عصام عمر الجمل، معوقات تمويل الشركات الناشئة من واهة نظر أصحابها، كلية الاقتصاد، جامعة مصراتة، ليبيا، 7001، ص 052.

² - نفس المرجع السابق، ص ص 051-052.

- **المستثمرون الملائكة:** وهم رجال أعمال ناجحون، يقومون بتمويل الشركات الناشئة من أموالهم الخاصة. فالمستثمر الملائكي يسمى في أوروبا "رجل الأعمال الغير الرسمي"، حيث يعرف على أنه: "شخص ثري يستثمر رأس مال معين في مرحلة إطلاق عمل ما مقابل مقايضة على ملكية أسهم رأس المال"، ولكن هناك سلبية كبيرة للاعتماد على المستثمرين الملائكة تتلخص بمشكلة الملكية، إذ أن المستثمر الملاك يشتري حصة في الشركة الناشئة قد تصل إلى 60% وهذا ما يعني خسارة جزء كبير من أرباح الشركة الناشئة والتي قد تدر على أصحابها الملايين.

- **المؤسسات المستثمرة:** تنظر المؤسسات الناشئة إلى هؤلاء المستثمرين على أنهم فرصة للخروج والبروز أكثر منها فرصة للتمويل، و يعد استحواذ المؤسسات المستثمرة على المؤسسات الصغيرة إطراءا ومديجا لمنتجاتها أو خدماتها المقدمة، فيما تستفيد المؤسسات الصغيرة من تدفق التمويل الاستراتيجي الجديد هذا لتوسيع عملياتها بشكل كبير.

على سبيل المثال: استحواذ شركة "Microsoft" على شركة "Hotmail" مقابل (076) مليون دولار أمريكي، كما انتهى الأمر بشركة "Nokia" إلى أن تباع ب (7.2) مليار دولار لشركة "Microsoft" الأمريكية.

- **أسواق الأسهم:** تعد مصدر للتمويل لعدد قليل فقط من شركات ريادة الأعمال، و قدرت إدارة المشاريع الصغيرة الأمريكية أن أقل من 0.1 من المشاريع الجديدة قد تطرح للاكتتاب العام.

- **المصارف:** يوجد مصدران للتمويل بالدين وهما المصارف التجارية و القروض المضمونة لإدارة الأعمال الصغيرة. لا تعتبر المصارف التجارية مصدرا عمليا لتمويل المؤسسات الناشئة، و المراد من ذلك أن المصارف لا تميل للمخاطرة وتمويل شركة ناشئة يقوم بشكل كبير على المخاطرة، حيث تفضل المصارف وجود بعض الضمانات لتقليل الخطر الناجم عن إقراض الشركات المقدمة للعروض، وتعد المصارف مصدرا مهما للتمويل الخارجي للشركات الناشئة، ولكن بعد تأسيسها و حصولها على جدارة ائتمانية.

• منصات التمويل الجماعي على الانترنت: يستخدم التمويل الجماعي كآلية تمويل للأعمال الإبداعية ولدعم المشاريع الناشئة، وتشير كلمة التمويل الجماعي {crowd funding} إلى التمويل الجماهيري، التمويل المجتمعي، التمويل الشعبي، التمويل التشاركي، وغيرها... ، و هي أن يقوم أصحاب الأفكار بعرض أفكارهم التي يريدون تحويلها إلى واقع ملموس وتحتاج إلى تمويل عبر إحدى منصات التمويل الجماعي بطريقة تحقق فيها عملي الإبحار و الوثوقية، وستبدأ الأموال تهطل عليك من أشخاص امنوا بفكرتك من مختلف المناطق.

و في بعض الاحيان يأخذ تمويل المؤسسات الناشئة شكل دعم مقدم من الحكومة في صور مختلفة أهمها¹:

- منح اعفاءات جبائية وشبه جبائية وجمركية.
- تقديم قروض طويلة ومتوسطة الأجل لتمويل الاستثمارات، وقروض قصيرة الأجل لتمويل الاستغلال الجاري بدون فوائد أو بفوائد مدعمة من قبل هيئات مكلفة بذلك.
- تقديم حوافز ومزايا مثل الاعانات النقدية في شكل مبالغ لتغطية جزء من تكاليف الاستثمار تقدمها الحكومة أو الهيئة الوصية القائمة على قطاع المؤسسات، أو على شكل اعانات عينية كتقديم أراضي دون مقابل أو بأسعار تشجيعية.

ثانيا : الطرق المستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة

نظرا للعراقيل التمويلية التي تواجه المؤسسات الناشئة، ظهرت طرق حديثة تتماشى أكثر مع خصوصية هذه المؤسسات ، و أهمها:

1. التمويل الاسلامي :

¹ - مصطفى بورنان، علي صولي، مرجع سابق، ص136.

هو تقديم ثروة عينية أو نقدية من أصحاب الفائض المالي إلى طالبيها من أصحاب العجز المالي، وفق صيغ عديدة تتماشى مع أحكام و ضوابط الشريعة الإسلامية¹.

وتتعدد الصيغ التمويلية التي تستخدمها البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية والمؤسسات الناشئة، و من أهمها ما يلي: ²

✓ **المشاركة** : هي أسلوب تمويلي يشترك بموجبه اثنان أو أكثر بأموال مشتركة بينهم في أعمال زراعية أو تجارية أو صناعية أو خدمية، ويكون توزيع الأرباح بين الأطراف حسب نسبة معلومة من الربح وفق ما تم الاتفاق عليه.

✓ **المراجحة** : هي شراء وبيع بدفعية مؤجلة بهامش مراجحة يحدد سلفا ويشترط في البنك امتلاك السلعة قبل بيعها، و قد يكون سعر الفائدة وهامش المراجحة متساويين إلى أن الفكرة تختلف حيث تمويل المراجحة يذهب للمشروع المحدد.

✓ **السلم** : هو عقد يتم بموجبه دفع ثمن سلعة معينة في الحال على أن يتم استلام السلعة لاحقاً، أي بموعد معين ومن ثم فإن الثمن يدفع عاجلاً والسلعة آجلاً.

✓ **الاجارة** : هي عقد ثنائي يسمح بنقل حق الانتفاع لأصل محدد إلى شخص آخر لفترة متفق عليها، وهو ما يعني في الأساس أن أحد الطرفين (المؤجر) يسمح لطرف آخر (المستأجر) باستخدام أصوله مقابل دفع الإيجار.

✓ **المضاربة** : هي عقد اشتراك بين أرباب رأس المال وبين أهل الخبرة في الاستثمارات و كذلك عقد تقوم بمقتضاه البنوك الإسلامية بتقديم رأس المال للعملية بالكامل، أما مسؤولية العميل فتتحدد في الخبرة العملية والجهد الإداري وتوزيع الأرباح التي تحققها شركة المضاربة بدين العميل والبنك الإسلامي وفقاً للشروط المنصوص عليها في عقد المضاربة.

¹ - عمار عريس، عبد الوهاب بن زايد، مشاكل التمويل التقليدي للمؤسسات الناشئة و الآليات والبدائل التمويلية الكفيلة مواابقتها، كتاب جماعي دولي محكم حول المؤسسات الناشئة بين الأساليب التقليدية والحديثة، مرجع سابق، ص 27.

² - نفس المرجع السابق، ص 27-28.

✓ **الاستصناع** : هو النوع الثاني من البيع، والذي تتم فيه تبادل سلعة قبل تواجدها، حيث يعرف بأنه عقد مع الصانع على عمل شيء معين من في الذمة و هو من عقود البيوع، ويعني أن يطلب من الصانع تصنيع سلعة معينة وإذا قام بصنع سلعة مطلوبة وتسليمها تتم حالة بيع الاستصناع ولكن من الضروري لإتمام هذا البيع أن يكون محددًا باتفاق الطرفين وتكون مواصفات السلعة مطابقة لما تم الاتفاق عليه بينهما.¹

2. التأجير التمويلي: هو أسلوب يقوم بمقتضاه الممول (المؤجر) بشراء أصل رأسي مالي يتم تحديد مواصفاته من قبل المستأجر الذي يتسلم الأصل مقابل دفع قيمة إيجارية محددة كل فترة زمنية، وذلك قصد تشغيله واستخدامه في نشاطاته الإنتاجية.²

3. التمويل عن طريق رأس المخاطر : يعرف على أنه كل رأس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة تتميز باحتمال نمو قوي لكنها لا تنطوي في الحال على التيقن بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد، أما في الحصول على فائض قيمة عالي في المستقبل البعيد نسبيًا عند بيع حصة هذه المؤسسات بعد عدة سنوات.³

المبحث الثالث : واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

¹ - لخدومي عبد الحميد، بن ناقلة نصيرة ، دور البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع المقاولاتية الناشئة "البنك الإسلامي للتنمية نموًا"، كتاب جماعي دولي محكم حول المؤسسات الناشئة بين الأساليب التقليدية والحديثة، مرجع سابق، ص 59.

² - حبيبة مداس، دور الائتمان التجاري في تمويل التنمية الاقتصادية وافاقه في الجزائر ، مذكرة تخرج ماجستير في العلوم الاقتصادية ، تخصص نقود وتمويل ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2006/2007 ، ص 10.

³ - عبد الباسط وفاء ، مؤسسات رأس المال المخاطر و دورها في تدعيم المشروعات الناشئة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2001 ، ص 4

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

حظي موضوع المؤسسات الناشئة في الجزائر باهتمام كبير في السنوات الأخيرة، بحيث شهدت المؤسسات الناشئة نموا

معتبرا نموا معتبرا ، رغم ذلك فقد واجهت هذه المؤسسات العديد من الصعوبات و مشاكل عدم قدرتها على مواكبة





متطلبات و تغيرات السوق و قلة الخبرة في تسيير فترة الانطلاق وفقا لاستراتيجية محددة و عليه سيتم التطرق لبعض

المؤسسات الناشئة و التحديات و الصعوبات التي تواجهها في الجزائر

المطلب الأول : ملامح عامة حول المؤسسات الناشئة في الجزائر








☆ ترتيب افضل 30 مؤسسة ناشئة في الجزائر

الجدول 1 : ترتيب افضل 30 مؤسسة ناشئة في الجزائر¹








Rank	Startup	SR Score	Description	Country Rank
873	 YASSIR	63,266	Enhancing the way services are provided in Africa. - Yassir is the leading super App for on demand, rid ...	1
1,866	 Herd Academy	43,569	Online learning revolution in Algeria - Herd Academy is an Algerian online learning platfo ...	2
2,599	 Siamois QCM	39,771	La première plateforme de QCM Médecine en Algérie - Siamois QCM is an E-training platform for Algerian ...	3
4,123	 MdinJdida	31,547	Le commerce du future - MdinJdida est une plateforme multi-vendeur de vente ...	4

¹ startupranking.com/top/algeria








الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

Rank	Startup	SR Score	Description	Country Rank
4,966	 Zawwali	25,671	Connect Users to Retailers with the Best Price. - We have the largest selection of inexpensive items ...	5
5,405	 Batolis	23,960	BUY WITH CONFIDENCE - Batolis.com is a 100% Algerian online sales site, ...	6
8,215	 TalabaStore	20,132	Choix N°1 des étudiants en Algérie - Dans un marché où les remises spéciales pour étudi ...	7
8,230	 سكوارSekoïr	20,124	Bring you closer to the products you love - Sekoïr is a marketplace where individuals and loca ...	8
10,737	 Global Opportunities	18,267	Equal opportunities for everyone - Global Opportunities is the First opportunity disc ...	9
11,683	 Academiatouna	17,546	E-learning platform - Our platform provides multifunctional services: fu ...	10
12,404	 Dzostad.com	17,032	site d'education - l'education algerienne dans un seul site. ... صفحة تع	11






الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

Rank	Startup	SR Score	Description	Country Rank
12,470	 Studio LAK	16,978	LAK Studio is a leading and affordable website design company that offers many services such as Webs ...	12
13,132	 Spart	16,480	Founded by athletes for athletes - We help people to reach their fitness goals.	13
13,345	 U3.NET	16,340	APP Builder Platform - Cloud Platform Enables Anyone Ranging From Individ ...	14
13,471	 UbexPay - ePayment	16,261	All IN One ePayment & eCommerce Modern solution - At UbexPay, we are reshaping the way the world con ...	15
16,450	 Jib.li	14,199	Jib.li is an easy tool to send/receive shipments with your friends on social networks - Jib.li - Everyday, thousands of passengers travel ...	16
16,458	 UbyMedia	14,195	The next generation - Développement des applications Web, conception et ...	17
17,230	 Ostadhi	13,649	Connect tutors and students - Ostadhi connect anyone that has a special skill in ...	18

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

Rank	Startup	SR Score	Description	Country Rank
17,231	 Couponyz.com	13,649	GearBest Coupon Codes - Save money while using Couponyz's daily deals & co ...	19
17,493	 ioGrow	13,469	CRM for social selling on google - CRM for social selling on google integrated with L ...	20
17,662	 Lafirst	13,351	Your Financial Freedom Starts Here. - Online platform aims to enrich the Arabian online ...	21
18,182	 epay.dz	12,962	Epay.dz - Payment via Internet in Algeria.	22
18,553	 Immovy	12,666	Real Estate Management & CRM - Immovy is a cloud software that offers real estate ...	23
18,767	 Ingeniway	12,463	Ingeniway - integrateur de solution Hardware/software dans le domaine Informatique/electronique.	24
18,786	 Nina Gaming	12,451	Marketplace spécial Gaming - Nina Gaming is an online shopping site for all you ...	25

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

Rank	Startup	SR Score	Description	Country Rank
18,826	 Nbatou	12,413	Chez soi, partout - Nbatou is the first Algerian brand, which offers y ...	26
19,019	 Dzdoctors	12,240	Dzdoctors- C'est le premier site en Algerie qui sert a partager les connaissances, les cours, inform ...	27
19,286	 Azzreb	11,973	Azzreb.com is a community site that aims to share a good plan with friends. - Azzreb.com est une société spécialisée dans la pro ...	28
19,323	 Ferahni	11,932	Le loisir digital - we are a young startup who wants to be the shoppin ...	29
19,401	 Feroxia	11,839	Inbound & Content Marketing Agency - As an Inbound & Content Marketing Agency for hospi ...	30

(startupranking.com/top/algeria)

☆ نبذة عن اهم 10 مؤسسات ناشئة في الجزائر

من بين المؤسسات الناشئة الناجحة التي تضمنها ترتيب افضل 30 مؤسسة ناشئة في الجزائر و ذلك حسب اراء

مستخدميها و أهميتها على موقع الواب (startupranking.com/top/algeria) نذكر منها :¹

¹<https://www.startupranking.com/top/algeria>

1- مؤسسة **Batolis** : هي مؤسسة جزائرية 100% , تم انشائها سنة 2015 من طرف SARL MAMS

BROS , و هي عبارة عن موقع بيع الكتروني موجه لجميع الفئات (أطفال، نساء، رجال) . و يحتوى على أكبر و أهم الماركات العالمية المعروفة إضافة الى منتجات محلية اخرى بأسعار معقولة , و يضمن خدمة التوصيل , كما يعتبر المنافس الاول لموقع JUMIA المعروف افريقيا.

2- مؤسسة **Zawwali** : هو ايضا موقع بيع الكتروني تم تمويله في 9 نوفمبر 2013 , حيث يوفر خدمات و منتجات بأسعار جد تنافسية، كما يوفر خدمات ما بعد البيع و هذا ما يجعله في منافسة كبيرة مع Batolis و JUMIA .

3- مؤسسة **Siamoi QCM** : تعتبر أول منصة الكترونية جزائرية موجهة لطلبة الطب المقبلين على اجتياز امتحان التخصص ، انشأت في 10 جوان 2017 . تتيح للطلبة توفير الوقت و الجهد و المال من خلال تقديم أكثر من 50.000 سؤال و حالة طبية مصنفة حسب المصدر و التخصص و درجة الصعوبة ، كما تمكنهم المنصة من اضافة ملاحظاتهم ، و تصنيفهم للأسئلة و الحالات مما يوفر لهم بيانات تحليلية حول أدائهم ، و تعتبر الوحيدة في مجالها في الجزائر ما يجعلها فكرة ابتكارية.

4- مؤسسة **YASSIR** : هي مؤسسة خدمات لوجيستية تم انشائها في 1 جانفي 2017 تسعى لبناء علاقات بين مقدمي الخدمات و عملائهم المحتملين في مختلف المجالات ، و تعتبر YASSIR الخدمة الرائدة في مجال نقل الركاب في الجزائر، من خلال تغطية أكثر من 12 ولاية في أقل من سنتين ، كما توسعت لتشمل دول أخرى في شمال افريقيا ، و هي الآن تعتبر منافس قوي لخدمة Uber العالمية و Lyft و Grab Taxi .

5- مؤسسة **Global opportunities** : و هي أول منصة الكترونية جزائرية لإكتشاف الفرص المتاحة أمام الشباب ، و تم انشائها في 11 أفريل 2019 بالبلدية. توفر المنصة فرص منخفضة التكلفة بالإضافة الى البحث عن محتويات أكاديمية و مهنية مهمة للتطوير الذاتي المستمر الى جانب توفير فرص لإكتساب خبرة دولية مفيدة و فرص

عالمية لتحقيق أحلامهم من خلال تعزيز عقلية (CAN DO) و تطوير مهارات الثقة بالنفس و ريادة الأعمال، بالإضافة الى الدرجة الجامعية التي تجعل الخريجين أكثر مهارة و خبرة . و هي تنافس بذلك في فكرتها مؤسسات ناشئة دولية مثل Edonix الهندية و I Love Coding الأمريكية.

6- مؤسسة **Mdin Jdida** : هي منصة الكترونية للمبيعات عبر الأنترنت متعددة البائعين تجمعهم مع عدة مصنعين للأجهزة الالكترومنزلية و الهواتف و الالكترونيات ... ، لتوفير خدمة البيع و التوصيل. تم انشائها في 4 جانفي 2018 و مقرها ولاية وهران.

7- مؤسسة **U3.NET** : هي منصة الكترونية تتيح لأي فرد طبيعي أو مؤسسة ناشئة انشاء التطبيقات الهاتفية لأجهزة Iphone و Android دون الحاجة الى كتابة سطر واحد ، و قد تم انشاء هذه المنصة في 20 مارس 2020 بالبيدة لمساعدة الافراد و المؤسسات على ادارة تجارتهم الالكترونية دون اي عناء .

8- مؤسسة **dzostad.com** : و هي صفحة تعليمية خاصة بالموقع الأول للدراسة في الجزائر تم انشائها في 19 أوت 2016 ، حيث تعتبر موقع تعليمي شامل لكل السنوات من التحضيري و الابتدائي الى المتوسط و الثانوي الجيل الثاني.

9- مؤسسة **Red Art** : و هي مؤسسة تجمع افضل الحرفيين و الفنانين الجزائريين لتقديم أفضل المنتجات و الخدمات للسوق المحلية و الدولية ، حيث تساعد أعضائها في تسويق منتجاتهم و خدماتهم من خلال تنظيم المعارض و الفعاليات للترويج للثقافة الجزائرية الواسعة ، و قد تم انشاؤها في 1 نوفمبر 2020.

10- مؤسسة **May Kiha** : هي منصة تمويل جماعي ، حيث تخلق التواصل بين المستثمرين (أصحاب رؤوس الأموال) و حاملي الأفكار الابتكارية ، فتضمن لهم الأمان و الخصوصية و الشفافية و الصفقات المثالية باستخدام حلول رقمية ، و قد تم انشائها في 13 سبتمبر 2021.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

يتضح من خلال هذه المؤسسات الناشئة أن هناك تنوع في النشاط لهذه المؤسسات ، و لذلك سيتم محاولة تصنيف

بعض المؤسسات الناشئة الأفضل في الجزائر في جدول حسب نشاطها كما يلي :

الجدول 2 : تصنيف المؤسسات الناشئة الأفضل جزائريا حسب طبيعة النشاط لسنة 2022.¹

المجال	المؤسسات الناشئة النشطة فيه	عددتها
التسويق و التجارة الالكترونية	Batolis _ zawwali _ Mdinjdida _ Redart _Azzrab_ Mavifurniture (decano)_ Ferahni _Jibli _NinaGaming	09
التعليمية	Siamoi QCM _ dzostad.com _ Ostadhi _ Academiataouna _ dz doctors _ Ennajah QCM	06
البرمجة	U3.net _ Uby Media _ Studio lak _ Ingeniway	04
توفير الخبرة و مناصب العمل	Global opportunities_Lafirist_Io Grow_Feroxia	04
الدفع الالكتروني	E pay.dz _couponyz.com _ Ubex paye banking	03
العقار	Nbato _ Immovy _ Zarimo	03
النقل	Yassir	01
التمويل	May kiha	01
خدمة حجوزات	Blue chairs	01

من خلال الجدول يتضح ان النشاط المسيطر على المؤسسات الناشئة في الجزائر المتواجدة ضمن عينة أفضل 30 مؤسسة

جزائرية هو نشاط التسويق و التجارة الالكترونية بنسبة 28% ,تليه البرامج التعليمية عن بعد بنسبة تقريبا 19% , في

حين أن نشاط البرمجة و الالكترونيات لا يتجاوز 12.5% , أما نشاط الدفع الالكتروني لم تتعدى نسبته 10% ,

¹ (Startup ranking top-algeria,2022) _

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

و هي نشاطات تعتبر الأكثر توجها على المستوى العالمي للمؤسسات الناشئة الناجحة . الا أن الملاحظ أن هناك بداية فعلية للتفكير الابتكاري و الابداعي حيث يوجد مؤسسة May Kiha التي تعتبر فكرة جديدة في الجزائر من حيث الجمع بين أصحاب المال و أصحاب المشاريع (تمويل جماعي). كذلك الحال لمؤسسة Blue Chairs التي تعتبر المنصة الرقمية الأولى و الوحيدة في الجزائر التي جاءت بفكرة حجز مساحات لأحداث مهنية أو خاصة , الأمر الذي يدفع الحكومة الجزائرية الى تقديم الدعم المطلق لأصحاب الأفكار الابداعية و رعايتها منذ النشأة الى غاية طرحها للسوق المالي , خاصة و أن أفكار هذه المشاريع تتماشى فعلا مع متطلبات الوضع الراهن , ففي ظل جائحة كورونا كان توجه الأفكار نحو التجارة الالكترونية بإعتبارها الحل الوحيد أمام الغلق الذي شهده العالم ككل , كما ان قطاع الصحة لم يكن في مستوى هذا التطور حيث برزت في هذا الاطار عدة مؤسسات ناشئة في الجزائر استطاعت كسب ثقة عملائها مثل مؤسسة Hippocal التي تسمح بالتواصل مع خبراء و متخصصين في مجال الطب , و مؤسسة ETabib الجزائرية الخاصة بتقديم خدمة المعاينة عن طريق مكالمة فيديو مجانا , و تعتبر الأولى افريقيا و الأكثر نجاحا خاصة في مرحلة انتشار جائحة كورونا . و مؤسسة Sahti كأول دليل جزائري يتيح الحصول على طبيب أو صيدلية في أي منطقة جزائرية حيث يحتوي على أكثر من 12000 طبيب و 780 صيدلي و 400 طبيب اسنان, و مؤسسة Santé Dom حيث توفر خدمة رعاية منزلية و استشارات طبية لمدة 24 سا / 7 أيام.

الجدول 3 : توزيع افضل المؤسسات الناشئة الجزائرية على ولايات الوطن الى غاية 2022/06/08

الولاية	الجزائر العاصمة	البلدية	الواد	مستغانم	وهران	سطيف	تلمسان
عدد المؤسسات الناشئة	22	3	1	2	2	1	1

المصدر : بالاعتماد على (Startup Ranking Top-Algeria, 2022)

من خلال الجدول يتضح أن الجزائر العاصمة تستحوذ على أكثر من 68% من أفضل المؤسسات الناشئة لسنة 2022 , و هذا راجع الى النظام البيئي الذي توفره العاصمة لأصحاب الأفكار الابتكارية من صيغ تمويلية حديثة (حاضنات الأعمال , مسرعات الأعمال , شركات رأس المال المخاطر و صناديق الاستثمار) و بعض العوامل كسرعة تدفق الانترنت و الكثافة السكانية و البنكية.

المطلب الثاني : التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

و تتمثل فيما يلي :¹

✓ **التمويل** : تتفق كل المؤسسات الناشئة بأن أبرز تحدي أمامها هو الحصول على التمويل بمختلف أشكاله، سواء كان تمويل بذرة للبدء بإطلاق الشركة أو بتمويل لتوسيع أعمالها أو بتمويل لزيادة النمو بمعدل أسرع، هناك فجوة ما بين المؤسسات الناشئة المناسبة لتلقي النمو و المستثمرين (أفراد أو شركات) الذين يعرضون أموالهم لضخها فيها. لكن التمويل لا يمثل مشكلة للجميع مع أنه تحدي مهم ، فهناك العديد من الشركات الناشئة الجزائرية التي مولت نفسها بنفسها و رفضت عروض التمويل التي وصلتها كونها لا تتفق مع رؤيتها.

✓ **السوق الصغير** : بما أن المؤسسات الناشئة الجزائرية عددها قليل إلا أن هذا له تبريره بصغر حجم السوق العربي عموماً و الجزائري خصوصا ، و هناك عدة عوامل تلعب دورا يجعله صغيرا سواء عدد السكان , نسبة انتشار الانترنت و تسهيل الدفع الإلكتروني... الخ .

¹ ديناوي أنفال عائشة ، زرواط فاطمة الزهراء ، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني ، التحديات واليات الدعم ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر ، المجلد 7، العدد (2020)، ص33.

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

✓ **التشريعات:** الجزائر لا تحوي قوانين الشركات الخاصة بها على أية مواد تتعلق بالمؤسسات الناشئة ، بل معظم قوانينها

تعود لعقود مضت لم تكن قد ظهرت عبارة المؤسسات الناشئة حتى ، و معاملة المؤسسة الناشئة مثلها مثل أي مؤسسة

محدودة المسؤولية يضيف عليها أعباء لا تتناسب مع طبيعتها.

✓ **رواد أعمال بدون خبرة:** تأسيس شركة ناشئة يحتاج لخبرات متنوعة من رواد الاعمال.

✓ **فريق العمل :** تعاني المؤسسات الناشئة التقنية تحديدا من عدم قدرتها بسرعة الحصول على موظف مناسب لإنجاز

مشروع مستعجل.

✓ **توظيف المواهب المناسبة :** حتى إذا امتلك صاحب المشروع المهارات الإدارية المطلوبة فإنه سيظل بحاجة الى إيجاد

المواهب المناسبة للعمل معه لضمان نجاح مؤسسته الناشئة.

✓ **ضعف مهارات البحث عن التمويل :** يجب النظر الى الخطط المستقبلية وجمع الأموال بناء على احتياجات

المؤسسات الناشئة في الوقت الحالي و المستقبلي .

✓ **تقديم المنتج المناسب للسوق المناسب :** يجب اختيار الوقت المناسب لتقديم منتج يتناسب مع احتياجات

المستهلكين و تطلعاتهم و توقعاتهم ، ويجب أن يحل مشكلة لا تعالجها المنتجات التي في السوق .

✓ **مشكلة تسويق المشروع :** ينبغي اختيار اتجاهات التسويق التي تناسب مشروعك ، والقنوات التسويقية المناسبة ،

وتبدأ بإعداد خطة وميزانية للوصول للعملاء والعملاء المحتملين.

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل مجموعة من التعاريف المتعلقة بالمؤسسات الناشئة أو ما يطلق عليها باسم Startup ، وأهم الخصائص التي تميزها عن غيرها من المؤسسات، وكذلك أهداف تمويلها، إضافة إلى أهم المقومات التي تساعد هذه المؤسسات على التقدم والنجاح، وأهم العراقيل التي تواجهها خلال مسار حياتها.

وانطلاقاً مما تم التطرق إليه في هذا الفصل، نستخلص أن الشركات الناشئة بدأت من فكرة ريادية ابداعية، إلى أن أصبحت الخيار الأمثل في مجال الأعمال باعتبارها أرضاً خصبة مهمة لخلق فرص العمل والثروة، والتي بدورها تضمن عودة الاقتصاد إلى مسار النمو العالمي، الأمر الذي يستلزم ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة من المؤسسات وفق متطلبات نجاحها لتحقيق الأهداف المرجوة منها وتخطي العراقيل التي قد تواجهها.

الفصل الثاني

سياسة النهوض الاقتصادي ، شروطها

و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

تمهيد :

يعتبر التفاوت الاقتصادي ما بين الدول المتقدمة والنامية، والفجوة فيما بينهما من الموضوعات التي كانت ولا زالت تشغل اهتمام المختصين والمتابعين لأسباب ومحددات النمو الاقتصادي، والتنمية الاقتصادية بأبعادها المختلفة، إلا أنه بالرغم من الجهود والسياسات الاقتصادية التي اعتمدها الدول النامية لتحقيق النمو الاقتصادي إلا أنها لم تستطع الرقي إلى مصف الدول الناشئة مما ألزمها ذلك دوما الاستمرار في البحث عن آليات حديثة لدعم التنمية الاقتصادية بها وتحقيق الانتعاش الاقتصادي، أما عن اقتصاديات الدول المتقدمة فهي الأخرى قد واجهت تحديات كبيرة ومعقدة ناجمة عن ما خلفته الأزمات التي مرت بها، مما أجبرها ذلك على ضرورة تبني سياسة اقتصادية توسعية للخروج من تبعات تلك الأزمات، والسعي نحو تحقيق معدلات نمو مرتفعة، تنويع الاقتصاد، وبعث حركة النمو من جديد، ومنه انعاش اقتصادياتها.

ولالإحاطة بموضوع سياسة الانتعاش الاقتصادي التي تنتهجها الحكومات للتأثير في النشاط الاقتصادي في المدى

القصير، ستناول من خلال هذا الفصل ما يلي:

- المبحث الأول : ماهية سياسة الإنعاش الاقتصادي ووسائلها.

- المبحث الثاني : دور حاضنات الأعمال في تعزيز و إطلاق و دعم المؤسسات الناشئة

- المبحث الثالث : الدراسات السابقة

المبحث الأول : ماهية سياسة النهوض الاقتصادي و وسائلها

يعد كلا من النهوض و النمو الاقتصاديين من أكثر المفاهيم شيوعا في علم الاقتصاد باعتبارهما من الأهداف الأساسية التي تسعى خلفها الحكومات و يتطلع إليها المجتمع الاقتصادي ، و ذلك عن طريق وضع سياسة اقتصادية توسعية تسمى بسياسة النهوض او النهوض الاقتصادي ، لتحسين وضعيتها المالية وتحقيق معدلات نمو مرتفعة وتنويع اقتصادها.

المطلب الأول : تعريف سياسة النهوض الاقتصادي و علاقته بالنمو

◀ **سياسة النهوض الاقتصادي** : هي إحدى أهم سياسات الميزانية التي تستعملها الدولة بغرض التأثير على الوضع الاقتصادي ، فغالبا ما تكون هذه السياسة ذات توجه كينزي حيث تتبنى برنامج لتنشيط الطلب الكلي بفضّل الزيادة في الإنفاق (الخاص و/أو العمومي، الاستهلاكي و/أو الاستثماري) ، قصد تحفيز الإنتاج (تشجيع المؤسسات على الاستثمار لتلبية الزيادة في الطلب) ، وبالتالي امتصاص البطالة و دعم النمو¹.

◀ **النمو الاقتصادي** : يعتبر بكونه التحول التدريجي للاقتصاد عن طريق الزيادة في الإنتاج أو الرفاهية، وبصفة أدق هو الزيادة في إجمالي الدخل الداخلي للبلد مع كل ما يحققه من زيادة في نصيب الفرد من الدخل الحقيقي². في حين البعض حدده على أنه توسيع قدرة الدولة على إنتاج السلع والخدمات التي يرغب فيها السكان، حيث يعكس قدرة الدولة على رفع المستوى المعيشي لسكانها³.

¹ - محمد مسعي، سياسة النهوض الاقتصادي في الجزائر وأثرها على النمو، مجلة الباحث، العدد 10، المجلد 10، جامعة قسدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص148

² - بدر الدين محمد أحمد، استراتيجيات النمو الاقتصادي، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، مصر 2017، ص14.

³ زهرة حسن عباس التميمي، رجاء عبد الله عيسى سالم، مصادر النمو الاقتصادي و مؤشرات، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر و التوزيع عمان، الأردن، 2017.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

مما سبق , يمكن استخلاص أن النمو الاقتصادي هو مفهوما كليا يتجلى في زيادة الناتج الوطني الحقيقي من فترة الى أخرى , وارتفاع معدل الدخل الفردي منه, حيث يحدث تلقائيا دون التخطيط له , بينما النهوض الاقتصادي يحدث وفق سياسة او خطة تنموية تعتمد على الحكومات من خلال زيادة الانفاق الحكومي و يهدف أساسا الى إحداث النمو الاقتصادي.

المطلب الثاني : اهداف سياسة النهوض الاقتصادي

تهدف هذه السياسة إلى تدارك التأخر في التنمية الاقتصادية الناتج عن الأزمة السياسية و المالية هذا من جهة، و التقليل من حجم المشاكل الاقتصادية و الاجتماعية و دفع عجلة النمو الاقتصادي من جديد من جهة أخرى، و من أهم الأهداف التي سطرها برنامج دعم النهوض الاقتصادي، نذكر ما يلي¹:

☞ تدعيم البرامج المخصصة لعودة سكان الريف إلى مناطقهم و تشجيع الإنتاجية التي بادر بها قطاع الفلاحة.

☞ المساهمة في توفير مناصب الشغل، لا سيما في قطاع الأشغال العمومية و البناء و السكن.

☞ دعم الشركات و النشاطات الإنتاجية الفلاحية.

☞ معالجة أشكال الفقر و التهميش و الإقصاء التي تعاني منه شرائح واسعة من المجتمع، مع ضمان الدوام للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

☞ تحسين الإطار المعيشي للسكان.

☞ تقوية الخدمات العمومية في مجالات كبرى مثل الري، النقل، الهياكل القاعدية.

☞ تدعيم قطاعات الصناعة، الفلاحة و الصيد البحري.

¹ الشارف عتو، محمد حدو، تحليل أثر سياسة النهوض الاقتصادي على النمو في الجزائر خلال الفترة (2000.2014)، مجلة المالية و الأسواق، العدد 02 المجلد 03 جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر 2016 ص 249 .

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

☞ دعم و تطوير قطاع الاشغال العمومية و الهياكل القاعدية و النقل .

☞ تطوير قطاع المياه و قطاع التهيئة العمرانية.

☞ دعم الفلاحة و التنمية الريفية.

☞ تطوير و إصلاح القطاع الإداري الحكومي.

☞ دعم قطاع التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال.

☞ دعم القطاع الصناعي العمومي.

☞ دعم الشركات الصغيرة و المتوسطة و التشغيل .

كما تهدف أيضا إلى تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي و ذلك من خلال¹:

- دعم النشاطات المنتجة للقيمة المضافة و مناصب الشغل عن طريق رفع مستوى الاستغلال في القطاع الفلاحي و في الشركات المنتجة المحلية الصغيرة والمتوسطة.
- تطوير قطاع المياه و قطاع التهيئة العمرانية.
- تهيئة و إنجاز هياكل قاعدية تسمح بإعادة بعث النشاطات الاقتصادية, و تغطية الاحتياجات الضرورية للسكان فيما يخص التنمية البشرية.
- تنشيط الطلب الكلي.

¹ فطوم حوحو، سهام عيساوي، تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي عبر السياسة المالية (سياسة النهوض الاقتصادي و البرنامج التكميلي لدعم النمو في الجزائر) ، الأفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 01، المجلد 03، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018، ص17.

المطلب الثالث : وسائل سياسة النهوض الاقتصادي

لاجل النهوض الاقتصادي تستعمل الدولة مجموعة من السياسات المتاحة لديها , يمكن توضيحها في ما يلي :¹

☞ سياسة النهوض بواسطة الطلب : تطبق هذه السياسة باستخدام بعض الوسائل تترتب فيما يلي :

◆ مشروعات الأشغال الكبرى التي تقوم بها الدولة (لاسيما في مجال البنى التحتية) كحل مؤقت لمشكل البطالة، إلى

أن يتمكن الاقتصاد من الانتعاش و توفير مناصب شغل مناسبة للأشخاص العاطلين عن العمل.

◆ الإنفاق العمومي الكلي (الاستهلاكي و الاستثماري) و الذي يزيد من طلب الدولة نفسها على مختلف السلع

والخدمات.

◆ جميع التحويلات الاجتماعية المدفوعة للأفراد (منح البطالة، مساعدات اجتماعية مختلفة..) ، أو تلك التي تتعلق

بدعم بعض السلع ذات الاستهلاك الواسع و غيرها من أنواع التحويلات، و التي تعد زيادة مباشرة أو غير مباشرة في

الدخل المتاح، و بالتالي التحفيز على الطلب. و بما أنها تهدف إلى إعادة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع، فإن هذه

المدفوعات التحويلية غالبا ما تدرج ضمن الأدوات التلقائية لسياسة الميزانية (مع نظم الضرائب التصاعدية ، التي تزيد

مع زيادة الدخل وتنخفض بانخفاضه).

¹ فاروق خلف، نتائج تطبيق برنامجي النهوض و النمو الاقتصاديين ما بين المنظور القانوني و التطبيق الواقعي، مجلة العلوم القانونية و السياسية، العدد 01 ، المجلد 07 ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2016 ، ص 25 ص 26 .

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

♦ التخفيض من الضريبة الذي يؤدي إلى زيادة دخل الفرد ، و من ثم حفز الاستهلاك وتحريك عجلة الاقتصاد وإنعاشه.

كما سياسة النهوض بواسطة العرض : و الهدف منها هو جعل إنتاج السلع و الخدمات من طرف الشركات أقل كلفة و أكثر جاذبية . فتدخل الدولة يكون في الغالب بواسطة وسيلتين رئيسيتين هما:

♦ تخفيض الأعباء الضريبية على المؤسسات المنتجة مما يشجع الاستثمار الخاص.

♦ القيام باستثمارات عمومية تهدف إلى تسهيل عمل الشركات و تشجيعها على الاستثمار و توسيع نشاطاتها، مثل تطوير شبكات النقل و الاتصالات، برامج التكوين المهني و الجامعي ، برامج البحث و تطوير التكنولوجيات الجديدة.

كما السياسة النقدية :

تعني هذه السياسة بسيطرة و تحكم البنك المركزي في كمية النقود و معدلات أسعار الفائدة لتحقيق أهداف السياسة الاقتصادية، حيث تعمل على زيادة كمية النقود و تخفيض أسعار الفائدة في فترات الانكماش و رفع أسعار الفائدة و تخفيض كمية النقود في فترات التوسع، وذلك للمحافظة على الاستقرار و التوازن الاقتصادي.¹

1. أدوات السياسة النقدية : تتمثل أدوات السياسة النقدية فيما يلي²:

❖ عمليات السوق المفتوحة : تتم من خلال قيام البنك المركزي بعمليات بيع و شراء الأوراق المالية و التجارية في

الأسواق المالية بهدف التأثير على كمية النقود المتداولة و التأثير في مقدرة البنوك التجارية على خلق الائتمان.

¹ محمد ضيف الله القطايري، دور السياسة النقدية في الاستقرار و التنمية الاقتصادية، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2011 ، ص 18.

² احمد محمد صلاح الجلال، دور السياسات النقدية و المالية في مكافحة التضخم في البلدان النامية - دراسة حالة الجمهورية اليمنية 1990-2003 رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006 ص 60 ص 61 .

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

❖ معدل الاحتياطي القانوني : و يعني به نسبة من الإيداعات يتم الاحتفاظ بها في الرصيد الدائن لحساب البنك التجاري لدى البنك المركزي، و تعتبر هذه النسبة إلزامية يحتفظ بها البنك المركزي و له الحق في تغييرها متى ادعت الضرورة لذلك و لما يراه مناسباً¹.

❖ سعر إعادة الخصم : يعرف بأنه سعر الفائدة الذي يتقاضاه البنك المركزي من البنوك التجارية عند الاقتراض أو طلب إعادة خصم ما لديها من أوراق تجارية، حيث تلجأ البنوك التجارية إلى الاقتراض من البنك المركزي قصد زيادة قدرتها على منح الائتمان أو تقديم ما لديها من أوراق تجارية بهدف خصمها لدى البنك المركزي و حصولها على السيولة النقدية اللازمة التي تمكنها من زيادة حجم الائتمان المقدم لعملائها، و عادة ما يكون سعر إعادة الخصم أقل من سعر الفائدة السائدة في السوق أو قريباً منه، حيث أن تخفيض سعر الفائدة يشجع على الاقتراض و يزيد من إنفاق المستهلكين، و بالتالي التوسع في الاقتصاد ، أما الرفع من سعر الفائدة هو انكماش للاقتصاد.

2. أهداف وسائل السياسة النقدية : تهدف هذه الوسائل الى ² :

❖ تحقيق الاستقرار في الأسعار: و يعد الهدف الأساسي من سياسة البنك المركزي في الرقابة على الائتمان، لأنه يجعل النظام الاقتصادي يعمل بسلاسة و يحقق الرفاهية الاقتصادية، بينما التقلب في هذا المستوى يؤدي إلى حدوث اضطرابات كبيرة في العلاقات الاقتصادية.

❖ تحقيق الاستقرار النقدي و الاقتصادي : من أجل القضاء على التقلبات الموسمية من خلال موائمة عرض النقود والطلب عليها في كل الأوقات سواء كان تضخماً أو انكماشاً، أي قيام السلطة النقدية بتكثيف عرض النقود مع مستوى النشاط الاقتصادي.

¹ عبد اللطيف حدادي، دور السياسات النقدية و المالية في مكافحة التضخم في البلدان النامية -دراسة حالة الجزائر 2000-2014 أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2017 ص59 ص60.

² محمود عبيد صالح، عليوي السبهاني، النقود و السياسة النقدية في الاقتصاد الإسلامي، دون ذكر الطبعة، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2016، ص50 ص51 .

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

❖ تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية : تسعى السياسة النقدية لتحقيق هذا الهدف من أجل تثبيت النشاط

الاقتصادي عند أعلى مستوى ممكن من الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية.

❖ النمو الاقتصادي : تسعى إلى تحقيقه كافة حكومات الدول النامية منها أو المتقدمة، حيث يجب على السياسات

الاقتصادية أن تشجع النمو الاقتصادي من خلال تحفيز المؤسسات على الاستثمار و تشجيع الأفراد على الادخار، حتى تتوفر الأموال اللازمة للاستثمار.

❖ المحافظة على توازن ميزان المدفوعات: تساهم السياسة النقدية في تحقيق التوازن الداخلي والخارجي، من أجل العمل

على تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات، فيقوم البنك المركزي بتتبع ميزان المدفوعات واتجاهه من أجل المحافظة على ثبات القيمة الخارجية للعملة الوطنية، وضمان الاحتفاظ بكمية من الاحتياطات الأجنبية لمواجهة التقلبات التي قد تحدث في ميزان المدفوعات.

❖ السياسة المالية :

تعرف السياسة المالية على أنها استخدام الدولة لإيراداتها ونفقاتها بما يحقق أهدافها الاقتصادية، الاجتماعية و السياسية في حدود إمكانياتها المتاحة مع الأخذ بعين الاعتبار درجة تقدمها و نموها الاقتصادي¹.

1. أدوات السياسة المالية : تتمثل أدوات السياسة المالية فيما يلي² :

❖ الإنفاق الحكومي : كيفية توزيعه و حجمه له تأثير على النشاطات المختلفة داخل الدولة، و أيضا التأثير على

نشاط معين سوف يؤثر على الأنشطة الأخرى المرتبطة بها، و لذلك فإن لتوزيع الإنفاق دور كبير، فقد يكون في زيادة

الإنفاق على نشاط معين على حساب آخر فيه تحفيز للاقتصاد، و عليه فإنه في حالة عدم رفع الإنفاق على نشاط

معين يكون على حساب نشاط آخر، و يتم رسم هذه السياسة حسب متطلبات وخطط الدولة.

¹ هشام مصطفى الجمل، دور السياسة المالية في تحقيق التنمية الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2007 ص 06.

² عبد اللطيف حدادي، دور السياسات النقدية و المالية في مكافحة التضخم في البلدان النامية -دراسة حالة الجزائر 2000-2014 أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2017 ص 93 ص 95.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

❖ الضرائب : تتمثل في كل أنواع الضرائب كالدخل، ضرائب الشركات المباشرة و غير المباشرة ، و كذلك الرسوم الجمركية التي تفرض على السلع و الخدمات سواء ما كان منها محليا أو خارجيا عند استيراده ، بحيث تقوم الدولة بفرض الضرائب على سلع معينة من أجل حماية الصناعة الوطنية مثلا، أو إعادة توزيع الدخل القومي الحقيقي، أو أن الدولة ترغب في التأثير على إيراداتها من السلع المستوردة بما يخدم سياستها الاقتصادية.

❖ الإعانات : تعتبر الإعانات أحد أهم أدوات السياسة المالية باعتبارها تدعم العرض في حالة ما إن كانت الدولة بحاجة لزيادة الإنتاج و إيقاف الاستيراد ، و دعم جانب الطلب في حالة ما إن رغبت الدولة مكافحة حالة الركود الاقتصادي، و تعريف الإعانات مبني على كونها مبالغ نقدية تدفعها الدولة للمستهلكين و المنتجين بغرض زيادة الإنتاج و الاستهلاك و زيادة معدلات النمو و تحقيق اقتصاد منتعش.

❖ الدين العام : إن حجم الدين العام و مقدار نموه و كيفية الحصول عليه تعتبر مهمة من ناحية السياسة المالية للحكومة ، فهي تؤثر على الوضع الاقتصادي العام في الدولة. كما أنه في نفس الوقت في حال وجود فائض فإن حجم الدين العام و مقدار نموه و كيفية استغلاله له تأثير على الأنشطة الاقتصادية في الدولة، فعندما تقترض الحكومة في فترة التضخم النقدي (أي بيعها للسندات الحكومية على الجمهور)، فإنه سيكون هذا البيع على ذوي الدخل المتوسطة و الكبيرة أو هذه السياسة قد تسبب انخفاض في الاستهلاك، و أيضا عندما يتعذر على الحكومة تلافي العجز في فترة التضخم فيجب عليها أن تنتهج سياسة لتقليل الضغوط التضخمية عن طريق تخفيض الاستهلاك.

2. أهداف السياسة المالية :

تتمثل فيما يلي¹ :

¹ لطيفة كلاخي، أثر السياسة المالية في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر، 2017 ص28 ص29.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

❖ تحقيق العمالة الكاملة : السياسة الحكومية تلعب دورا فعالا في تحديد مستوى العمالة ، مستويات الأجور و الأسعار ، تحقيق الاستقرار في الاقتصاد..

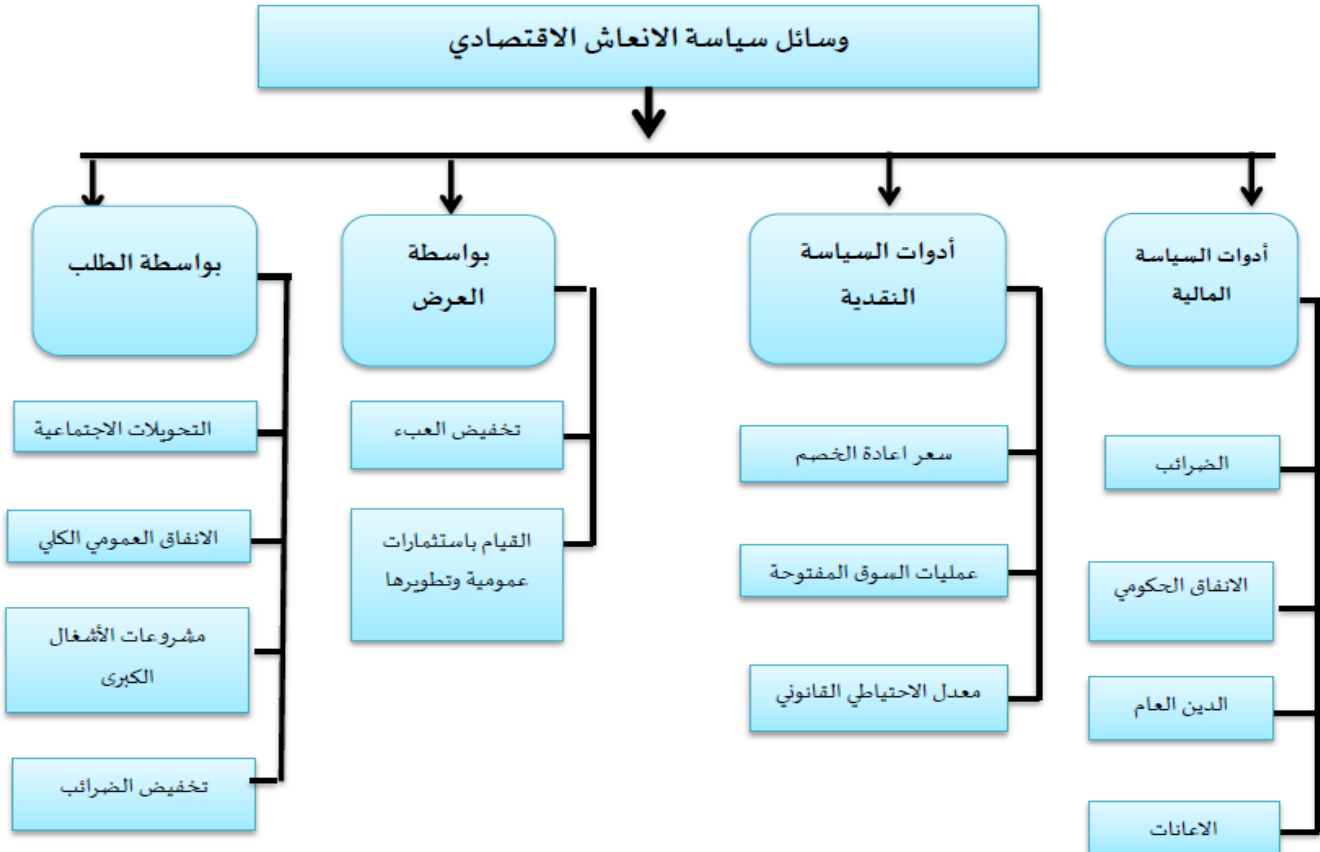
❖ تحقيق التقدم الاقتصادي : زيادة متوسط نصيب الفرد من حجم الإنتاج (السلع والخدمات) يعد مقياسا للتقدم الاقتصادي، و هذا هو هدف النمو الاقتصادي الذي يتحقق من خلال توفر عدة مقومات منها زيادة التراكم الرأسمالي، التقدم التكنولوجي و العمل اللازم لزيادة الموارد المتاحة.

❖ تحقيق الكفاءة الإنتاجية : يجب أن تعمل السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة على استخدام و استعمال الموارد المتاحة بأفضل طريقة ممكنة ، و أن معيار الكفاءة يعني تحقيق أكبر قدر ممكن من الإنتاج و ذلك بالاستغلال الأمثل و الأفضل للعناصر الإنتاجية.

❖ تحقيق الاستقرار في المستوى العام للأسعار على مستوى الدولة.

❖ تحقيق العدالة في توزيع الدخل : أي التقليل من التفاوت بين مستويات الدخل المختلفة.

الشكل رقم 02: وسائل تطبيق سياسة النهوض الاقتصادي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المعلومات السابقة.

المبحث الثاني : تطبيق سياسة النهوض الاقتصادي و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

سنتناول في هذا المبحث أهم الدوافع والظروف التي كانت وراء تطبيق سياسة الانعاش الاقتصادي باعتبار أن

هذه السياسة لا تكون إلا بعد أزمة أو اختلالات اقتصادية، شروطها، نتائجها، إضافة إلى مكانة الشركات الناشئة

ضمن هذه

السياسة.

المطلب الأول : ظروف و دوافع تطبيق سياسة النهوض الاقتصادي

عانت جل الاقتصاديات العديد من الاختلالات و العراقيل الاقتصادية نتيجة العديد من العوامل الموضوعية الداخلية

و الخارجية و التي زادت حدتها عقب الأزمة الهيكلية التي تمس الاقتصاد الرأسمالي العالمي، و من أهم ملامحها انهيار

أسواق النقد العالمية و ازدياد حدة علاقات الصراع و النمو الغير المتكافئ للقوى الرأسمالية الكبرى.

إضافة إلى ذلك انتشار العديد من الظواهر السلبية على المستوى العالمي (كظاهرة الركود التضخمي)¹ ، حيث

كانت أول مرة يتلازم فيها الارتفاع المستمر في مستويات الأسعار مع التزايد في حجم البطالة، و تدهور معدلات

النمو الاقتصادي² ، علاوة على ظهور أزمة الطاقة عقب أزمة البترول الأولى و الثانية :³

✓ **الأزمة البترولية الأولى 1973** : أدى ارتفاع أسعار البترول إلى زيادة أسعار السلع الاستهلاكية و السلع الرأسمالية

على حد سواء ، فقد تسبب كل من تدهور القدرة الشرائية للمواطنين و نقص ربحية الشركات نتيجة ارتفاع تكاليف

الإنتاج في انخفاض حجم النشاط الاقتصادي.

¹ حكيم حداشي، الاقتصاد الجزائري بين الإصلاحات الاقتصادية و الاندماج في الاقتصاد الدولي، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد، 03 المجلد 04 جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر 2019 ص103.

² رايح خوني، حميد عزري، التأسيس النظري لظاهرة الركود التضخمي في الأدبيات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 02 المجلد 10 جامعة الحاج لخضر، باتنة 01 الجزائر 2020 ص12.

³ ميلود بوعبيد، جمال جعيل، أزمة الكساد التضخمي في الدول الصناعية : الأسباب و الحلول من المنظور الاقتصادي، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 01 المجلد 20 جامعة الحاج لخضر، باتنة 1 الجزائر ، 2019 ص83.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

✓ الأزمة البترولية الثانية 1979 : ساهمت الثورة الإيرانية سنة 1979 و الحرب العراقية الإيرانية إلى توقف صادرات الخام من هذا البلد مما نتج عنه الارتفاع في أسعار البترول، حيث تجاوز سعر البرميل 30 دولار في جانفي 1981 و صاحبه ذلك ارتفاع أسعار السلع الرأسمالية و السلع الاستهلاكية على حد سواء.

كما أن الانخفاض الشديد في أسعار البترول في السوق الدولية ناتج عن ضعف الطلب الدولي على هذه المادة الطاقوية من جهة و ارتفاع الاحتياطي الأمريكي من البترول من جهة أخرى، حيث وصل سعر البرنت Brent الى أقل من 50 دولار أمريكي للبرميل منذ أكتوبر 2015 ، هذه الوضعية أثرت على اقتصاد الدول المصدرة للبترول لمنطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا ، حيث كان لها وقع خاص على تراجع الموارد المالية لهذه الدول و تقلص مدخراتها، مما استدعى ذلك اعتمادها سياسة توسعية بغية خلق الشروط المحفزة للنمو، و التقليل من الاختلالات المختلفة و النهوض بالواقع الاجتماعي و الاقتصادي فيها¹.

لقد كان لجملة الظواهر الخارجية تأثيرا سلبا على اقتصاديات الدول النامية و ذلك من خلال² :

- اتجاه مجموعة من الدول المتقدمة إلى خفض برامج مساعدتها التنموية للدول النامية ، و قد ارتبط ذلك بتفاقم أزمة المديونية الخارجية منذ عام 1982 و وصولها إلى مستويات حرجة انعكست على تدهور مؤشرات الديون الخارجية في تلك الدول، على نحو تعذر فيه دوام خدمة أعباء ديونها الخارجية من جهة و تمويل وارداتها من جهة أخرى.
- تدهور شروط التبادل التجاري الدولي في غير صالح الدول النامية و خاصة في ظل تزايد حدة السياسات الانكماشية، و اجراءات الحماية الجمركية التي تبنتها الدول المتقدمة في مواجهة صادرات الدول النامية.

¹ وافي ناجم، عبد الجليل جلالية، نموذج النمو الاقتصادي الجديد مسعى لتنوع مصادر النمو الاقتصادي في الجزائر، مجلة الحوار الفكري، العدد 02 ، المجلد 15 ، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2020، ص05 .

² حكيم حداشي، الاقتصاد الجزائري بين الإصلاحات الاقتصادية و الاندماج في الاقتصاد الدولي، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد، 03 المجلد 04 جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر 2019 ص303.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

- ارتفاع أسعار الفائدة العالمية : إذ تشير الاحصائيات إلى ارتفاع متوسط معدل نمو أسعار الفائدة الحقيقية المستحقة على ديون الدول النامية بنسبة 57% في فترة الثمانينات.

المطلب الثاني : مكانة المؤسسات الناشئة ضمن سياسة النهوض الاقتصادي

تلعب المؤسسات الناشئة دورا كبيرا في النهوض الاقتصادي و تحقيق النمو بعد أن أعطيت لها أهمية كبيرة للقضاء على المشاكل الاقتصادية نظرا لسهولة تكيفها، و التي تمكنها من الجمع بين التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، حيث تساهم في توفير مناصب عمل جديدة ، و إعادة إدماج و إعطاء فرص شغل للعمال المسرحين من المؤسسات العمومية خاصة. زيادة على ذلك فان التاريخ الاقتصادي لهذا النوع من المؤسسات يقر بقدراتها على التأقلم مع مختلف المستجدات كونها لا تحتاج أموال ضخمة، و بهذا يمكن للمؤسسات الصغيرة أو الناشئة أن تساهم في تحقيق نهوض اقتصادي قوي و دائم، و عليه يمكن استعراض الدور الذي تقوم به المؤسسات الناشئة ضمن سياسة النهوض و تحقيق التنمية الاقتصادية فيما يلي¹ :

❖ زيادة الناتج المحلي : تكمن أهمية المؤسسات الناشئة في تحقيق النمو و التطور الاقتصادي للدول من خلال المساهمة في تكوين الناتج المحلي، و ذلك بفضل عملها على توفير السلع و الخدمات سواء للمستهلك النهائي أو الوسيط مما يزيد الدخل الوطني للدولة، كما تحقق أيضا ارتفاعا في معدلات الإنتاج لاعطاء فرص أكثر للتجديد و الابتكار، مما يزيد من استخدامها مقارنة بالعمل الوظيفي الحكومي، كما أن المؤسسات الناشئة تساهم في التخفيف من الإسراف و الضياع على المستوى الوطني، و تؤدي هذه العوامل بأكملها الى الزيادة في حجم الناتج المحلي و تنوعه بشموله العديد من المنتجات البديلة أو المكملة .

¹ صورية بوطرفة، نجوى نصر، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة - حالة الجزائر- مجلة الاقتصاد و التنمية المستدامة، العدد 01 المجلد 05 جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2022 ص 977 ص 978.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

❖ خلق فرص عمل وإيجاد أسواق جديدة : فالمؤسسين ينتمون للقطاع الخاص في قطاعات ومجالات الأعمال المختلفة التي تشمل الصناعة والخدمات وغيرها..، و هذا ما يعطي الفرصة لتوظيف نسبة كبيرة من العاملين وخلق فرص حقيقية لهم، وكذا استغلال الفرص في السوق من أجل إيجاد عملاء جدد، و خلق طلب و عرض جديدين على المنتج في السوق.

❖ معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية : تعمل الأعمال الناشئة على معالجة الاختلال في انخفاض معدلات الادخار و الاستثمار، نظرا لانخفاض تكلفة إنشائها مقارنة مع غيرها من الشركات، كما تساهم في علاج اختلال ميزان المدفوعات عن طريق تصنيع السلع المحلية بدلا من استيرادها.

❖ تنوع الهيكل الصناعي : تلعب المؤسسات الناشئة دورا هاما في تنوع و توزيع الإنتاج على مختلف الفروع الصناعية، و ذلك نظرا لصغر حجم نشاطها، حيث يعمل على إنشاء العديد من المؤسسات الناشئة التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع الاستهلاكية، فضلا عن تلبية احتياجات الصناعات الكبيرة حيث تقوم بدور الصناعات المغذية لها.

الشكل رقم 03 : مساهمة الشركات الناشئة في تحقيق النهوض الاقتصادي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المعلومات السابقة

المطلب الثالث : شروط و نتائج تطبيق سياسة النهوض الاقتصادي

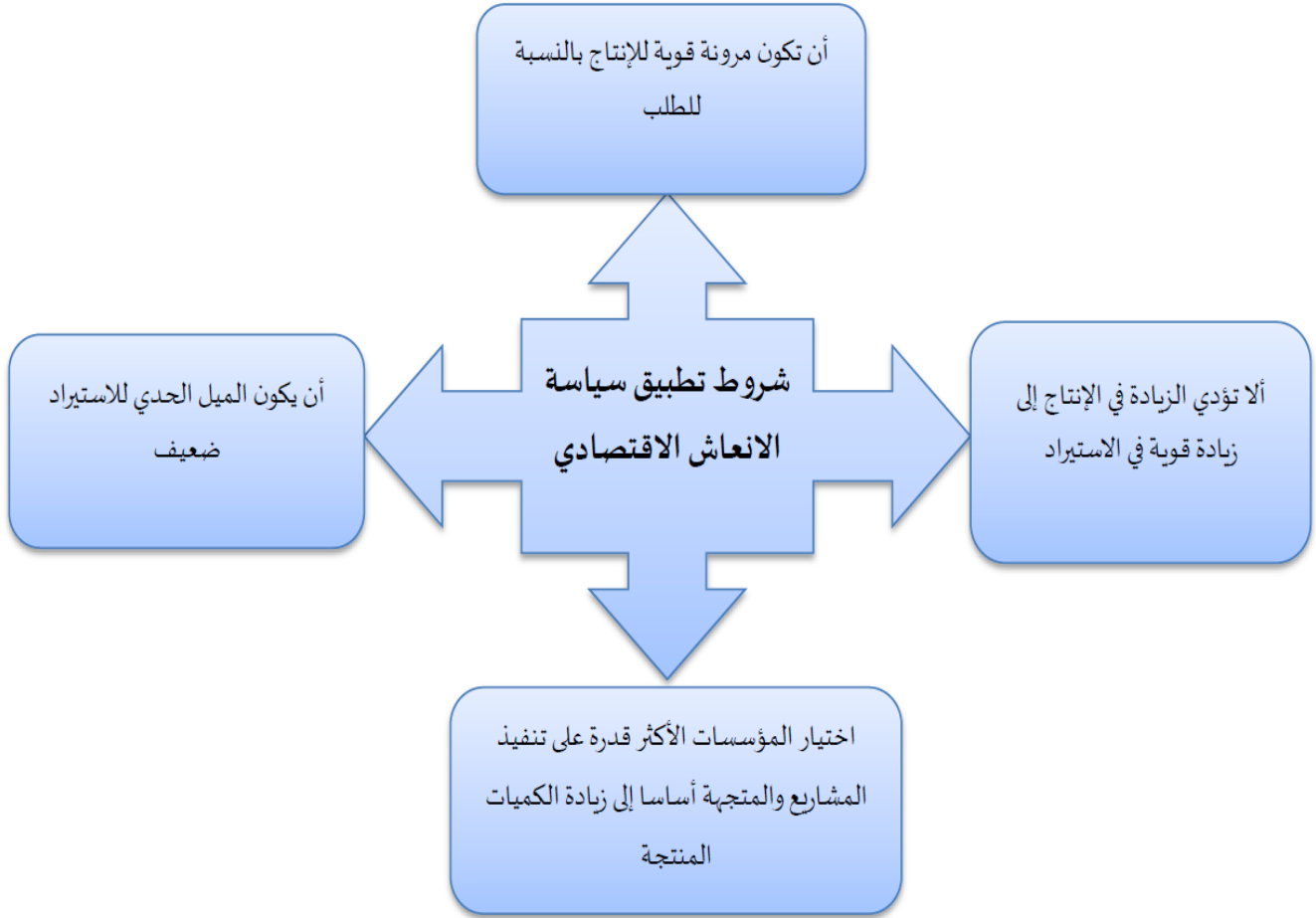
أولا : شروط تطبيق سياسة النهوض الاقتصادي

بالنسبة للكنيزين حتى تكون سياسة النهوض فعالة يجب ان تتوفر بعض الشروط الأساسية نذكر منها ما يلي¹ :

- ألا تؤدي الزيادة في الانتاج إلى زيادة قوية في الاستيراد، و هو ما يؤدي كذلك إلى تدهور رصيد الميزان التجاري.
- ألا يكون هناك اتجاه قوي لتلبية الطلب (الإضافي خاصة) بواسطة المنتجات الأجنبية، حيث أن أثر سياسة النهوض (على التشغيل خاصة) يكون في هذه الحالة ضعيفا، كما يمكن أن يؤدي الى إضعاف رصيد الميزان التجاري للبلد المعني، أي يجب أن يكون الميل الحدي للاستيراد ضعيفا.
- ضرورة اختيار المؤسسات الأكثر قدرة على تنفيذ المشاريع في آجالها المحددة مع مراعاة التكاليف مهما كانت صفتها القانونية عامة، خاصة أو أجنبية .
- يجب ألا تتجه المؤسسات إلى زيادة هوامش ربحها بدلا من زيادة الكميات المنتجة (لتلبية الطلب الإضافي).
- يجب أن تتوفر الشركات على الوسائل اللازمة لزيادة إنتاجها ، خاصة القدرة على القيام باستثمارات جديدة و أن تكون هناك مرونة قوية للإنتاج بالنسبة للطلب.

¹ رشيدة أوبختي، محمد بن بوزيان، واقع الاقتصاد الجزائري في بداية الألفية الثالثة، مجلة الاقتصاد و الإدارة، العدد 02 المجلد 15 جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016 ص200.

الشكل رقم 04 : شروط تطبيق سياسة النهوض الاقتصادي



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة

ثانيا : نتائج سياسة النهوض (النهوض) الاقتصادي

تسعى هذه الأخيرة لتدارك التأخر في التنمية الاقتصادية أو ما ينجر عن الحروب و الأزمات التي تخلف وراءها آثار سلبية على الاقتصاد الوطني أو العالمي , حيث تمكنت هذه السياسة من تحسين المؤشرات الاقتصادية و إعطاء نتائج إيجابية تمثلت فيما يلي :

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

✓ التخفيف من البطالة : تعتبر البطالة حالة من الاختلال بين قوة العمل المتاحة في مجتمع معين و بين فرص العمل المتاحة، حيث يترتب عنها عدم اشتغال جزء من قوة العمل بصورة جزئية أو كلية رغم قدرتها على العمل ورغبتها فيه، و مرد ذلك كله إلى القيود التي تفرضها حدود الطاقة الاستيعابية وقدرتها في الاقتصاد الوطني¹.

فالبطالة لم تخلق من العدم بل هناك العديد من الأسباب التي أدت الى انتشارها و تحللها للمجتمعات ، و نذكر منها ما يلي² :

• زيادة عدد الموظفين مع قلة الوظائف المعروضة و هي من المؤثرات التي تنتج عن الركود الاقتصادي في قطاع الأعمال، خاصة مع زيادة خريجي الجامعات و المعاهد و عدم توفر الوظائف المناسبة لهم.

• الاستقالة من العمل و البحث عن عمل جديد، وهي بطالة مؤقتة تشمل كل شخص تحلى عن عمله الحالي بهدف البحث عن عمل غيره ولكنه يحتاج لوقت طويل للحصول على عمل غيره، لذلك يصنف بكونه بطالا.

• استبدال العمال بوسائل تكنولوجية، مما أدى إلى زيادة المنفعة الاقتصادية للمؤسسات بتقليل نفقات الدخل للعمال، ولكنها أدت الى ارتفاع نسبة البطالة.

• الاستعانة بموظفين من خارج المجتمع، وهي التي ترتبط بمفهوم العمالة الوافدة سواء في المهن الحرفية، أو التي تحتاج الى استقدام خبراء من الخارج، مما يؤدي إلى الابتعاد عن الاستعانة بأي موظفين أو عمال محليين.

ومن هذا تبين أن سياسة تنفيذ النهوض الاقتصادي كانت من بين العوامل التي ساهمت بالحفض التدريجي والتقليل من البطالة.

¹ علي عبد الوهاب نجا، مشكلة البطالة و أثر برنامج الإصلاح الاقتصادي عليها، دون طبعة، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، الإسكندرية، مصر، 2005، ص01 ص02.

² عيسى رحيمي، عادل قرقاد، نصر الدين العايب، ظاهرة البطالة : مفهومها، أسبابها و آثارها ، مجلة ارتقاء البحوث و الدراسات الاقتصادية، العدد1 المجلد 01 جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر 2018 ص148.

كـ الآثار السلبية للبطالة :¹

◆ تؤدي البطالة إلى دفع شريحة واسعة من المتعلمين ذوي الكفاءات العلمية إلى الهجرة الخارجية، بحثا عن مصادر دخل جديدة لتحسين قدرتهم المعيشية و تلبية طموحاتهم الشخصية التي يتعذر عليهم تحقيقها في مجتمعاتهم، حيث تظهر عن البطالة بعض الظواهر السلبية ، و منها :

- زيادة العجز في الموازنة العامة بسبب مدفوعات الحكومة للعاطلين.

- خفض في مستويات الأجور الحقيقية.

- انخفاض إجمالي التكوين الرأسمالي و الناتج المحلي، و هذا ما يؤدي بمرور الزمن إلى انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

- اهدار في قيمة العامل البشري و خسارة البلد للناتج القومي.

- ضعف الأمن الاقتصادي حيث يفقد العامل دخله وربما الوحيد.

يعد تواجد نسبة معينة من البطالة في أي اقتصاد كان عاملا مهما في دعم عملية التوظيف و توفير الأيدي العاملة للشركات و المصانع عند الحاجة، فإن وفرة اليد العاملة قد يكون له مردوده الاقتصادي على تخفيض الأسعار لقلة المرتبات للعاملين، حيث يمكن للشركات و المصانع و المؤسسات توظيف كوادر متخصصة بأسعار مناسبة و بسهولة. إن مثل هذه الأوضاع تمثل أرضا خصبة للمشاريع الصغيرة و المؤسسات الناشئة ، فتكلفة تكوين فريق عمل مؤهل

¹ هدى أحمد ابراهيم عبد النبي، عبير عبد الله الحكير، قياس مستوى البطالة لطالب كليات الشرق العربي بالرياض و آثاره على المجتمع، المجلة الدولية للتنمية، العدد 01 المجلد 10 كليات الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2021ص31.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

ضئيلة و زهيدة، و على التجار و المستثمرين استغلال الأوضاع الراهنة في الاستفادة من الطاقة البشرية الوفيرة لتنفيذ الكثير من المشاريع باستخدام ميزانية متواضعة .

على جميع الدول التي تسعى لحل مشكلة البطالة أن تلتزم بما يلي:

- قيام بتوجيه الشخص المناسب في المكان المناسب في حالة تعيينه حتى لا يؤدي عكس ذلك الى بطالة مقنعة .
- توفير فرص عمل مناسبة لكل شخص و بالاجر المناسب تحقيقا لمبدأ التوازن بين الدخل و أسعار السلع.
- عدم التوسع في الخصخصة و إلغائها نظرا لآثارها السلبية.
- قيام الدولة بتوجيه البطالة إلى أماكن و جهات محتاجة إلى هذه العمالة.
- القيام بالتخطيط لسياسة التعليم و التنسيق بين الجهات.
- تسهيل الاستثمارات أمام المستثمرين لخلق فرص عمل جديدة.
- قيام الدولة بتحصيل رسوم إضافية على بعض السلع و الخدمات غير الضرورية بنسبة مختلفة لتوجيهها الى الصندوق التنموي لمحاربة البطالة.
- قيام الدولة بالتوسع في بناء مصانع و إنشاء المشاريع الإنتاجية و التشجيع على خلق مؤسسات ناشئة، بغية انعاش الاقتصاد و نموه.
- اقتطاع جزء من دخول الدولة و بنسب معينة لمحاربة البطالة.
- توجيه الحكومة بترشيد الانفاق و الاستهلاك في موازنة الوزارات و الهيئات لدى الدولة.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

▼ انخفاض معدلات التضخم : يعرف التضخم على أنه، تلك الزيادة المستمرة في المستوى العام للأسعار خلال فترة

زمنية.¹

و للتضخم ابعاد و اثار اقتصادية سلبية كبيرة تتمثل في ما يلي² :

☞ أثر التضخم على ميزان المدفوعات : له تأثير سلبي على ميزان المدفوعات، خصوصا في البلدان التي تسجل معدلات مرتفعة في التضخم. حيث يؤدي ارتفاع الأسعار المحلية إلى انخفاض قدرة صادرات البلد على المنافسة مقارنة بأسعار السلع المنافسة لها دوليا، فتقل الصادرات بالنسبة لذلك البلد مما يحدث عجزا في ميزان المدفوعات.

☞ القوة الشرائية للنقود : يتسبب الارتفاع المستمر في أسعار السلع والخدمات بفقدان النقود جزء من قوتها الشرائية.

☞ أثر التضخم على توزيع الثروة : يحدث التضخم تفاوتا في توزيع الدخل لصالح أصحاب الثروات، حيث تلجأ البنوك المركزية غالبا إلى محاربه عن طريق رفع أسعار الفائدة لخفض مستويات الطلب، مما يتضرر جراء التضخم العمال و الموظفون نظرا لانخفاض القيمة الحقيقية لأجورهم و رواتبهم، فيهدد هذا التفاوت الاستقرار الاقتصادي لدفع عجلة التنمية.

☞ أثر التضخم على هيكل الإنتاج : يوجه التضخم رؤوس الأموال إلى الأنشطة الاقتصادية التي لا تفيد النهضة الاقتصادية في مراحلها الأولى، وذلك بسبب ارتفاع الأسعار و الأجور و الأرباح في القطاعات الإنتاجية المخصصة لإنتاج السلع الاستهلاكية، على حساب الأنشطة الإنتاجية و الاستثمارية و التي تعد أساسا لتحقيق النمو الاقتصادي.

☞ أثر التضخم على الادخار: ينتج عن التضخم ارتفاع القدر المخصص من موازنات الأسر و الحكومات و الشركات على الإنفاق الاستهلاكي ، و بالتالي تقليل قدراتها على الادخار و الاستثمار في المستقبل.

¹ محمد الأحمد الأفندي، الاقتصاد النقدي و المصرفي، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر، عمان، الأردن، 2018، ص 572

² رانيا شيخ طه، التضخم أسبابه، آثاره، و سبل معالجته، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد 18 صندوق النقد العربي 2021 ص 6 ص 8.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

لقد تعددت و تنوعت الوسائل و السياسات المكافحة للتضخم و أهمها السياسة الانكماشية، السياسة النقدية و تحقيق فائض في الميزان التجاري :¹

① **السياسة الانكماشية التقليدية** : أي تخفيض الانفاق بأنواعه الثلاث (الحكومي، الخاص، الاستثماري)، تحجيم دور النقود في النشاط الاقتصادي، امتصاص الزيادة في الرصيد النقدي، تأطير القرض، الرفع من الضغط الجبائي للحد من الدخول المتاحة للعائلات، تحديد الأسعار وهوامش الربح و رفع معدل الخصم عن نمو الكتلة النقدية. ومن ثم يقل النشاط الإنتاجي وتتجمد معدلات النمو، وتعود الأسعار إلى حالتها الأولى.

② **السياسة النقدية**: تحاول هذه السياسة أن تتجاوز مع معدل معقول من التضخم يسود الاقتصاد، و يمكن التحكم فيه ومعرفة مداه ، ويكون عاملا في تحقيق النمو الاقتصادي.

تعني هذه السياسة مجموع الاجراءات التي من شأنها تقييد معدلات الزيادة في الدخول النقدية من جهة، و الهدف منها هو تخلص قوى السوق التلقائية من ضغط و تدخل قوى العمل، المشروعات، و الجماعات الديناميكية من جهة أخرى.

③ **تحقيق فائض في الميزان التجاري** : يعرف الميزان التجاري على أنه، " رصيد المعلومات التجارية أي المشتريات و المبيعات من السلع و الخدمات، أو هو الفرق بين قيم الصادرات و الواردات من السلع و الخدمات خلال فترة معينة "

فمن بين النتائج الإيجابية بعد تبني سياسة النهوض (النهوض) الاقتصادي، تحقيق فائض في الميزان التجاري، حيث أن الصادرات استطاعت تغطية الواردات و تحكم السياسة النقدية بمعدل التضخم، كما يعتبر الفائض في الميزان مؤشرا

¹ عبد الحفيظ إدير، النمذجة و تحليل القياس الاقتصادي لتغيرات المستوى العام للأسعار - السيورة التضخمية في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة ، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 1998 ص50 ص51 .

² فتيحة مختاري، فراحي بلحاج، أثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجاري : دراسة قياسية باستخدام نموذج الإندثار الذاتي للفجوات الزمنية المتباطئة الموزعة لفترة (1990 2015) مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 04 المجلد 03 جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2017 ص07.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

على صحة الاقتصاد وقدرته التنافسية، لكنه يبقى أحياناً غير كاف لإصدار الحكم بهذا الشأن، خاصة إذا تعلق الأمر بالاقتصاديات التي تبالغ في اعتمادها على الصناعات الاستخراجية و تصدير المواد الأولية المعدنية و الطاقة دون تحويلها.¹

المطلب الرابع: دور حاضنات الأعمال في تعزيز و إطلاق و دعم المؤسسات الناشئة

بالرغم من أهمية قطاع المؤسسات الناشئة في دعم اقتصاديات العديد من الدول إلا أن نسبة فشل هذه المشاريع و انسحابها من السوق يحث على ضرورة إيجاد حلول جذرية تساعد على مواصلة مشوارها، و هذا ما أدلت إليه العديد من الدول حيث أظهرت الدراسات الحديثة أهمية الاهتمام بمتابعة عمل المؤسسات الناشئة و مساعدتها للدخول في مجال السبق و التنافس من خلال خلق هيئة تحمل على عاتقها مسؤولية توجيهه، و دعم نشاطها الإنتاجي و التسويقي و تزويدها بمختلف الآليات، لتحقيق نجاحات مستقبلية أطلق عليها حاضنات الأعمال التي أثبتت نجاحتها في مساندة دعم و تطوير المشروعات الصغيرة و المتوسطة، و جميع المبادرات خاصة في الدول المتقدمة، وبالتالي المحافظة على نسبة التشغيل.

1- التعريف العام لحاضنات الأعمال:

المصطلح حاضنة مشتق من المعنى الأساسي لمصطلح رعاية الذي هو تطوير الشركات الصغيرة، في بيئة محمية و يتم إدارة الحاضنات من قبل مختصين صناعيين من المنظمات الحكومية و الخاصة و مخططات حضانة أعمال الجامعات. وتعرف حاضنات الأعمال على أنها مؤسسات قائمة بذاتها (لديها كيانها القانوني)، تعمل على توفير جملة من الخدمات و التسهيلات للمستثمرين الصغار، الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة و تهدف هيئة حاضنات الأعمال إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة، و رجال الأعمال الجدد و توفير لهم الوسائل والدعم اللازمين،

¹ <http://www.aljazeera.net> consulté le (18.04.2024)

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

(الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء و مراحل الانطلاق و التأسيس، التي قد تدوم سنة أو سنتين، كما تقوم بعمليات التسويق ونشر المنتجات لهذه المؤسسات¹.

2- تعريف حاضنات الأعمال في الجزائر:

عرفت حاضنات الأعمال في الجزائر، تحت مسمى مشاتل المؤسسات في القانون رقم 18 - 01، المتضمن القانون

التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، حيث جاء ذكر مشاتل المؤسسات في المادة 12 منه كما يلي²:

- تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات و الصناعات الصغيرة و المتوسطة، مشاتل لضمان ترقية المؤسسات الصغيرة

و المتوسطة، حسب المرسوم التنفيذي رقم 78 / 03 المؤرخ في 25 فيفري 2003، و الذي يتضمن القانون

الأساسي

لمشاتل المؤسسات، إلا أن الإطار القانوني المنظم لها، لم يصدر حتى سنة 2003 و قد تمثل هذا الإطار القانوني، في

المرسوم من تمييز العديد من الباحثين، و التشريعات بينهما مما أدى إلى غموض في مفهوم حاضنات الأعمال.

3- الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال.

تعمل حاضنة الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط، و مرحلة النمو لمنشآت الأعمال، و دعم

المقاولين الجدد، و مساعدتهم على إطلاق مشروعات ناشئة **Start-up**، و عليه تعمل حاضنة الأعمال على

تزويد المقاولين، بالأدوات اللازمة لنجاح المشروع .

تسعى حاضنات الأعمال، لتوفير مجموعة شاملة من الخدمات للمساعدة على إطلاق مشاريع جديدة كما:

- **خدمات السكرتارية**: و هي كل الخدمات المتعلقة، بدعم السكرتاريا المشتركة من استقبال وتنظيم مختلف

¹ - زيدان كريمة، سعدي رندي "حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة: عرض نماذج عالمية"، كتاب جماعي دولي بعنوان " حاضنات الأعمال

السيبل لتطوير المؤسسات الناشئة"، الجزائر، 2020، ص148

² - المرسوم التنفيذي رقم 18 / 01 : ، المؤرخ في 27 رمضان 1422 الموافق ل 12 / 12 / 2001، المتضمن: القانون التوجيهي للمؤسسات

الصغيرة و المتوسطة، المادة 15، الجريدة الرسمية، العدد 77، الجزائر، ص 07

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

المراسلات عبر الهاتف، الفاكس، و الايميل، طباعة النصوص، تصوير المستندات، حفظ الملفات،... الخ.

- **بني تحتية/تسهيلات و خدمات أساسية:** تشيد حاضنات الأعمال المصانع، في فضاءات مكتظة بالمباني

بالكامل، بشروط مرنة و بأسعار معقولة، و قد يكون العملاء بعيدين جدا ، عن منشأة الحاضنة للمشاركة في

الموقع، و لذلك تتلقى المساعدة و الاستشارات الكترونيا، و هذا النموذج يناسب المقاولين، الذين يحتاجون النصائح

من قبل أي حاضنة، و لكن ليس لأولئك اللذين لا ازلوا بحاجة إلى مكاتب و مستودعات¹.

- **خدمات الأعمال:** إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية و القانونية التي تواجه المشروع

- **تقديم التمويل و وسيلة للوصول إلى الممولين:** ليس كل شخص قادر على الحصول على الموارد التمويلية

الضرورية، لمزاولة نشاط أو مقابلة جديدة حتى تصبح مربحة، و تساعد برامج الحاضنات على توفير التمويل، وحشد

الموارد المالية و رأس المال ، عادة من خلال شبكة من مقدمي الخدمات الخارجيين.

- **الربط بالأفراد و الربط الشبكي:** و تهدف الحاضنات إلى دعم التعاون و التنسيق، مع مختلف المؤسسات

المختصة حيث تتعاون كثيرا مع الجامعات، مؤسسات البحث و العلوم و الحدائق التكنولوجية، و في بعض الحالات

تعمل على ربط ملاك الأعمال الجدد، مع غيرهم ممن هم في وضع يمكنهم من الاستثمار مستقبلا، في الشركة

(تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات).

- **التعليم وسيلة للوصول إلى المعرفة:** تقديم المساعدة فيما يخص البحث، الاستشارة والتدريب الأولي، والمساعدة

في تطوير المنتجات والتسويق، حاضنات الأعمال تعمل على ملء الفراغ، وتعويض النقص الموجود الناجم عن عدم

إمكانية كل شخص على إنفاق الوقت و المال اللازم لمزاولة الدراسة، و الحصول على درجة جامعية، في إدارة

الأعمال وتساعد برامج الحاضنات ،على سد هذه الفجوة أو الثغرة من خلال توفير التدريب الأولي للمقاولين.

- **بناء علامة تجارية:** كما تعتبر حاضنات الأعمال فضاء لإطلاق الأعمال التجارية و زيادة معدلات النجاح،

1 - مجلة البشائر الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص423

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

و تشجيع الأفكار المتميزة، و ضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة، و بناء العلامة التجارية الخاصة بها.

- إدارة البرامج.

- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل: تقوم الحاضنات بمساعدة المؤسسات المنتسبة لها، في إعداد خطط العمل

اللازمة للاتصال بالراغبين في الاستثمار فيها، و هي في طور النمو كما يمكن لهذه الحاضنات إقامة ندوات

للاستثمار، تستقطب من خلالها المستثمرين الراغبين بل و يمكن للحاضنات نفسها المشاركة، في ملكية هذه

المنشآت، موفرة بذلك مصادر دخل مستقبلية، كنتيجة لنمو المؤسسات التي تشارك فيها كما يمكن للمنشآت

المنتسبة للحاضنات التقنية المرتبطة بالجامعات، و مراكز الأبحاث مقابل حقوق الملكية، و الاستفادة من براءات

الاختراعات¹.

4- مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال.

تتم رعاية و متابعة المشروعات الملتحقة بالحاضنة، خلال المراحل المختلفة من عمر هذه المشروعات على ثلاث

مراحل، كما يوضحها المخطط التالي²:

- المرحلة الأولى قبل الاحتضان : تتعلق هذه المرحلة أساسا بمساعدة رائد الأعمال بتطوير فكرة الأعمال،

ويكون ذلك قبل التحاق المؤسسة الناشئة بالحاضنة إذ لا بد من إجراء لقاء بين رائد الأعمال و إدارة الحاضنة،

وذلك بهدف تحليل الفكرة، و تقييم مدى صلاحيتها و تقييم الإبداع من خلال كفاءات داخلية، و لجان خارجية.

وكذلك تساعد حاضنة الأعمال رائد الأعمال، على تعريف فكرة أعماله بشكل دقيق و وضع نموذج أعمال، من

خلال الإجابة على التساؤلات التالية: منهم المستهلكين المستهدفين؟ ما هي قنوات التوزيع؟ من ينشئ و يمول

المشروع؟ و إعداد خطة الأعمال يكون بإتمام خطط الأعمال، و التقديرات المالية، و التدريب في هذه المرحلة

1 - عبد الرحمن بن عبد العزيز مازي: دور حاضنات الأعمال في دعم المنشآت الصغيرة، ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات ندوة" واقع و مشكلات المنشآت الصغيرة و المتوسطة و سبل دعمها وتنميتها"، الغرفة التجارية و الصناعية بالرياض، المملكة السعودية، 29 / 28 ديسمبر، 2002، ص 19

2 - مجلة البشائر الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص. 424

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

يتعلق بالمهارات الإدارية، و مواضيع أكثر تخصص (حقوق الملكية، و القوانين، و التشريعات الإدارية) ، كما سبق الإشارة إليه، فليس من الضروري أن يكون المقاول ذو درجة أكاديمية.

- المرحلة الثانية و هي مرحلة الاحتضان أو انضمام المشروع للحاضنة :تستمر هذه المرحلة من مرحلة البدء في تنفيذ فكرة المشروع، و إلى غاية بلوغ مرحلة النضج و التوسع (من سنة إلى ثلاث سنوات)، و تعمل الحاضنة خلال هاته المرحلة ،على تقديم كل الخدمات التي من شأنها أن تسهل على رائد الأعمال تنفيذ فكرته على أرض الواقع، بأقل التكاليف، فبعد تعاقد المقاول مع الحاضنة و انضمامه إليها، يمكنه الاستفادة من البني التحتية (مكاتب، ومرافق) ،التي توفرها الحاضنة بأسعار معقولة، و عموما تختلف الخدمات المقدمة خلال هذه المرحلة باختلاف طبيعة الحاضنة و كذلك طبيعة المشروع، كما تعمل الحاضنة على حشد الموارد المالية، من خلال جمع التبرعات و التمويل الجماعي، بهدف توفير التمويل اللازم لتنفيذ الفكرة كما يتم الإشراف و التوجيه خلال مراحل تنفيذ المشروع، و تقديم المساعدات و الاستشارات الفنية المتخصصة، من قبل إدارة الحاضنة، كما سيستمر التدريب خلال هاته المرحلة أيضا، وكل الخدمات المقدمة من قبل الحاضنة من شأنها أن تساعد الشركة الناشئة على تحقيق معدلات نمو عالية.

- المرحلة الثالثة مرحلة التخرج من الحاضنة : و هي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، بعد تحقيق الأهداف المرجوة، و توسع نشاط الشركة الناشئة و نموها، و بروزها في عالم الأعمال كفكرة خلاقة، و يتوسع سوقها من المحلية إلى العالمية يتم وضع خطة للخروج التي يحددها برنامج الحاضنة (بعد العمل على تدويلها، و تسويقها إلكترونيا)، و يكون ذلك وفق متطلبات التخرج، حسب جملة من المعايير على غرار عوائد الشركة، أو مستوى التوظيف، بدلا من وقت البرنامج، و بالرغم من أنه في هذه المرحلة يصبح المشروع قائم و قادر، على ممارسة

نشاطه خارج الحاضنة إلا أن ذلك لا يعني انقطاعه عن الحاضنة بشكل تام، بل يمكنه الاستمرار في الاستفادة من خدماتها، و توجيهاتها حتى بعد التخرج¹.

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى بعض الأدبيات و الدراسات السابقة التي كانت لها علاقة بدراستنا " المؤسسات الناشئة و دورها في النهوض الاقتصادي في الجزائر" وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، الدراسات المحلية و الأجنبية ، وقد اتبعنا منهجية في تحليل هذه الدراسات، باستعراض الإشكالية ثم ملخص الدراسة و بعد ذلك النتائج النهائية لهذه الدراسة، كما سنقوم بترتيب هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني والغرض من هذه الدراسات مساعدتنا على جمع مجمل جوانب الدراسة و تطبيقها على دراستنا.

المطلب الأول : الدراسات المحلية

1- دراسة بن عياد جليلة، 2022 بعنوان " دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية"².

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى إسهام الشركات الناشئة في عملية التنمية الاقتصادية في الجزائر والحد من البطالة وخلق الثروة جديدة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي.

وخلصت هذه الدراسة إلى أن الشركات الناشئة تعتبر البديل في زمن يشهد فيه العالم تغيرات وتطورات مستمرة أدت إلى تغيير في بيئة عمل الشركات الناشئة والإستراتيجيات التنظيمية لها كونها تساهم في:

- تطوير قطاع التصنيع من خلال إحداث نهضة اقتصادية تؤثر على باقي القطاعات بشكل إيجابي

- تسهيل إجراءات تمويل الشركات الناشئة ومراعاة الاحتياجات المالية للمؤسسات.

426 ص ذكره، سبق مرجع الاقتصادية، البشائر - مجلة¹

² - بن عياد جليلة،مقالة بعنوان: "دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية"، جامعة محمد بوقرة بومرداس ، مجلد 08 ، العدد: 03، 2022

2- دراسة محمد فودو ، 2021 بعنوان :دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في

الجزائر¹.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير الشركات الناشئة في الجزائر، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج التحليلي الوصفي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مفهوم حاضنات الأعمال في الجزائر يقترب أكثر من مفهوم المشاتل، إذ يعتبر تبني الجزائر لفكرة حاضنات خطوة في المسار لكن الثمار لم تقطف بعد لحدثة التجربة في هذا الميدان من جهة، وعدم إدراك المسؤولين عنها لأهمية خدماتها من جهة أخرى، حيث أوصت الدراسة لضرورة الإسراع في توسيع الإسراع في توسيع نطاق انتشار حاضنة الأعمال في الجزائر، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في مجال إنشاء حاضنات الأعمال، والاستفادة كذلك من التجارب العالمية الرائدة أو على الأقل الخاصة بالدول المجاورة كتونس والمغرب وبعض الأقطار العربية الأخرى لتفادي المشاكل التي عانت منها.

3- دراسة عياش بولحية، 2011 بعنوان :دراسة اقتصادية لبرنامج دعم النهوض الاقتصادي المطبق في الجزائر

للفترة الممتدة 2001-2004².

يتمثل الهدف الرئيس ي لهذه الدراسة في تقييم الآثار قصيرة الأجل الناتجة عن تنفيذ مختلف البرامج التنموية في إطار برنامج دعم النهوض الاقتصادي، اعتبر المنهج التحليلي الوصفي هو المنهج المتبع لهذه الدراسة .

1 - محمد فودو ، مقالة بعنوان :دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر " جامعة الجزائر 03، مجلد 04 ، العدد 04، 2021.

2 - عياش بولحية، مذكرة ماجستير بعنوان :دراسة اقتصادية لبرنامج دعم النهوض الاقتصادي المطبق في الجزائر للفترة الممتدة 2001-2004، جامعة

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أن البرامج التنموية تعتبر أداة فعالة في يد السلطات العمومية من أجل تجسيد مختلف استراتيجيات التنمية المعتمدة، إن مبادرات السلطات العمومية في إنعاش اقتصاد أي بلد كان، من خلال إعداد وتسجيل البرامج التنموية على اختلافها وتنفيذها، يعتبر ضروري وفعال في نفس الوقت وهذا نظرا لقدرة السلطات العمومية على تحمل الأعباء الناتجة عن تطبيق هذه البرامج ومواجهة الصعوبات.

"écosystème d'accompagnement en Algérie" Start-up et ",4 - volume07, annales de l'université De Bechar en sciences

Economiques, N°03, Alger ,2020¹

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق مما إذا كان نظام المرافقة الحالي بمكوناته المختلفة في الجزائر يشجع على إنشاء المؤسسات الناشئة ويلي الأهداف التي حدتها السلطات العمومية.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن نظم مرافقة المؤسسات الناشئة لا يزال في طور التكوين ويحتاج إلى وقوف و مثابرة كبيرة للنجاح.

5- دراسة بن سفيان الزهراء، العوطي نصر الدين "المؤسسات الناشئة وتحدياتها في الجزائر" المجلد 07 ،

حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03 ، الجزائر، 2020²

هدفت الدراسة إلى إبراز أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة عموما وفي الجزائر على وجه الخصوص، حيث أن الدراسة التطبيقية عنيت بتحديد أبرز التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر لترقية وتعزيز

¹-"écosystème d'accompagnement en Algérie" Start-up et ", volume07, annales de l'université De Bechar en sciences Economiques, N°03, Alger ,2020

²- بن سفيان الزهراء، العوطي نصر الدين "المؤسسات الناشئة وتحدياتها في الجزائر" المجلد 07 ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03 ، الجزائر، 2020

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

المقاولاتية. وخلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة تتسم بجملة من الخصائص والمعايير تميزها عن باقي

المؤسسات الكلاسيكية إضافة إلى تعدد العراقيل و الصعوبات التي تواجهها في سبيل ضمان استدامتها وتعزيزها للمقاولاتية.

6- دراسة ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، " المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض

بالاقتصاد الوطني" المجلد 07 ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03 ، الجزائر، 2020¹

سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر والاستراتيجيات المتبعة من طرف الحكومة الجزائرية مؤخرا التي أصبحت تولي اهتماما كبيرا بدعم المؤسسات الناشئة، حيث اعتمدت الباحثتان على دراسة مقارنة بين المؤسسات الناشئة الجزائرية وبعض المؤسسات في دول العالم.

و توصلا من خلال دراستهما إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر واجهت الكثير من المشاكل والمعوقات وهي لا تزال بعيدة عن مراحل متقدمة بلغتها المؤسسات الناشئة في بعض الدول المتقدمة، إلا أن الحكومة الجزائرية رسمت مؤخرا نماذج وسنت قوانين تدعم المؤسسات الناشئة للنهوض بالاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية بعيدا عن مداخل الربيع البترولي .

7- دراسة ولد الصافي عثمان، العراي مصطفى" التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات

دعمها ومرافقتها" ، المجلد 07 ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03 ، الجزائر، 2020²

1- ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، " المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني" المجلد 07 ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03 ، الجزائر، 2020

2- ولد الصافي عثمان، العراي مصطفى" التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها ومرافقتها" ، المجلد 07 ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03 ، الجزائر، 2020

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر، خصوصا ما يتعلق بجانب التمويل والمرافقة، حيث تم الاعتماد في الدراسة التطبيقية على نماذج لبعض حاضنات الأعمال الرائدة في الجزائر.

وقد خلصت هذه الدراسة بأن حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات فاعلية في مرافقة ودعم هذا النوع من الشركات حتى تتمكن من النمو السريع وتحقيق الاستمرارية، حيث يكمن دور هذه الحاضنات فيالمرافقة الأولية لمواجهة انهيار المؤسسة الناشئة في المراحل الأولى من التأسيس.

8- دراسة إلياس حناش، بوفنغور خديجة " المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التطوير"، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان، " إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة" جامعة جيجل " ، الجزائر،¹2021

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وماهي متطلبات تطويرها، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على الإحصائيات حول تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للفترة الممتدة بين 2002-2019.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر لا زالت في طور الإنشاء حيث سجلت % 97 مؤسسة صغرى من إجمالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأن أغلب المشاريع الصغيرة تواجه مشكلة الحصول على

¹ - إلياس حناش، بوفنغور خديجة " المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التطوير"، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان، " إشكالية تمويل

المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة" جامعة جيجل " ، الجزائر،2021

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

التمويل بسبب عدم امتلاكها للضمانات اللازمة وتجد صعوبة في استخدام التكنولوجيا باعتبارها أساس نجاحها وتطورها، ورغم ذلك ساهمت هذه المؤسسات في توفير مناصب الشغل.

9- دراسة بوعكة كاملة، المؤسسات الناشئة في الجزائر واقع وتحديات، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022¹.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والتحديات والعراقيل التي تحول دون استمراريتها

و خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

أن المؤسسات الناشئة تسعى الى تحقيق العديد من الأهداف ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي وأبرزها خلق فرص العمل وتنمية المواهب والابتكارات وترقية روح المبادرة الفردية والتشجيع على العمل الحر، ولا يجب العمل على انشاءها فقط بل يجب العمل على استمراريتها من خلال دعمها وتطويرها.

فالمؤسسات الناشئة ذات كفاءة ابتكارية وابداعية باستمرار فيما يتعلق بنماذج الأعمال و الأدوات والهيكل التنظيمي وكذلك الأفكار والمنتجات بهدف تحقيق الربحية والقابلية للتوسع والنمو السريع وأهم داعم للتنمية الاقتصادية.

10- دراسة خمخام عطية، واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2022².

1- وعكة كاملة،مقالة بعنوان : المؤسسات الناشئة في الجزائر واقع وتحديات، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022
2- خمخام عطية،مقالة بعنوان : واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2022.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع الشركات الناشئة في الجزائر من خلال الدعم الحكومي ودور حاضنات الأعمال

في قدرتها على تنفيذ أنشطتها كجزء من السياسة التنموية الاقتصادية و خلصت إلى النتائج التالية :

النتائج المتحصل عليها تعد ضئيلة بالنسبة للإمكانيات المسخرة والفرص المتاحة لا على مستوى عدد المؤسسات

الناشئة ولا على مستوى القيمة المضافة للنتائج المحلي الاجمالي الوطني وهذا يرجع للأسباب عديدة منها:

- تفشي الفساد والذي صاحبه أيضا التوسع والمماطلة في الإجراءات البروقراطية، التي أثرت على الأداء المؤسساتي

في إنشاء الحاضنات والمؤسسات الناشئة.

- ضعف في الموارد البشرية المؤهلة لتسيير الحظائر مما نتج عنها معدلات إفلاس المؤسسات وعدم نجاحها.

- صعوبات الحصول على التمويل البنكي والتي تتطلب وجود ضمانات بنكية للحصول عليه، وهذا في أغلب

المؤسسات الناشئة تفتقر إليه.

- النقص المسجل في تشجيع الأفكار الرائدة وتبنيها لا على المستوى العمومي (الهيئات) بل أيضا على المستوى

الخاص (المستثمر المغامر).

11- دراسة ابن بوسحاقي فتيحة، مذكرة دكتوراه، بعنوان " مكانة ودور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

في ظل برامج الدعم الاقتصادي في الألفية الثالثة " ، جامعة الجزائر 3 ، 2022-2023¹.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مختلف البرامج الاقتصادية التي اعتمدها الجزائر للفترة الممتدة بين

¹ - دراسة ابن بوسحاقي فتيحة، مذكرة دكتوراه، بعنوان " مكانة ودور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل برامج الدعم الاقتصادي في الألفية الثالثة " ، جامعة الجزائر 3 ، 2022.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

2001-2019، وعلى الظروف التي أحاطت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كل مرحلة من مراحل هذه البرامج، وكذا على مجهودات الدولة في تحفيزها وتعزيز دورها كقطاع حيوي قادر على خلق الثروة وتنويع مصادرها، والتقليل من تبعية مداخل الخزينة العمومية للنفط.

توصلت الدراسة إلى أن جهود الدولة الجزائرية في تبني خيار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كتوجه بديل لإحداث التنمية، قد م كنت من تقوية النسيج الاقتصادي ومن تعزيز دور هذه المؤسسات في الرفع من قدرات الاقتصاد الوطني، من حيث أنها باتت تشكل قوة دفع حقيقية للاقتصاد وفاعلا أساسيا في تحريك عجلة التنمية، والى أن التحديات التي يواجهها هذا القطاع جعلت السلطات تعمل على تعزي زه مرة أخرى ضمن خطة النهوض الاقتصادي 2020-2024 التي تؤسس لأرضية جديدة للنسيج الاقتصادي في الجزائر، تكون فيه المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة مدعمة باقتصاد المعرفة محرك الانتقال بالاقتصاد إلى مراحل متقدمة من التنمية.

12- دراسة بوالشعور شريفة ، 2018 بعنوان "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups" دراسة حالة الجزائر، مقال بمجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2 ، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة¹

هدفت هذه الدراسة لتحري دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وقد راجت فكرة حاضنات الأعمال كثيرا بالنظر إلى دورها البارز في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة واستدامتها، من خلال تقديم مختلف الخدمات على غرار، الوصول للبنى التحتية، تسويق، دعم مالي وشبكي... الخ، وهو ما أدى إلى أحداث آثار إيجابية على الاقتصاد المحلي للدول المتقدمة.

¹ - بوالشعور شريفة ، 2018 بعنوان "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups" دراسة حالة الجزائر، مقال بمجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2 ، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

و خلصت الدراسة أن حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في البلدان النامية بما فيها الجزائر تواجه عددا من التحديات تتعلق بالاستدامة و الابداع ، إذ لا تزال بعيدة عن مراحل متقدمة بلغتها بعض الدول لدى يتعين ايلاء الاهتمام للتحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في سعيها لدعم الشركات الناشئة startups .

13- دراسة مفروم برودي 2020، بعنوان: المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والمأمول، مقال بمجلة

حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 07 ، العدد 03 ، جامعة غرداية¹ .

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة، من خلال تعريفها، ومعايير وصفها كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال الكشف عن واقع بعض مكونات النظام البيئي اخلاص بالمؤسسات الناشئة في الجزائر. تحقيقا لأهداف البحث وللإجابة على اشكاليته وتساؤلاته الفرعية وبعية الإلمام بكافة الجوانب النظرية محاوره الرئيسية، عمد الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة محاور الدراسة دراسة وصفية تحليلية دقيقة.

وقد توصلت الدراسة إلى المجموعة من النتائج، أهمها أن المؤسسة الناشئة ذات كفاءة ابتكارية وإبداعية فالمؤسسة الناشئة هي المؤسسة التي تبعد وتبتكر باستمرار، فيما يتعلق بنماذج الأعمال، والأدوات، والهيكل التنظيمي، وكذلك الأفكار والمنتجات، وبالتالي فهي تقصد الربحية والقابلية للتوسع والنمو السريع كأهداف أساسية، أن المؤسسة الناشئة ذات قاعدة

تكنولوجية قوية: فالمؤسسة الناشئة تعتمد على الأدوات التكنولوجية الحديثة من أجل دعم عملياتها التجارية الرئيسية بشكل كبت، فهي تستعمل الاتجاهات الأخيرة في البرامج والأجهزة المعلوماتية. وأيضا توصلت الدراسة إلى أن

1- مفروم برودي ، بعنوان: المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والمأمول، مقال بمجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 07 ، العدد 03 ، جامعة غرداية 2020.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

المؤسسة الناشئة، ذات عمر محدد ومستقلة: لقد اتفقت كل التشريعات والدراسات على أن للمؤسسة الناشئة عمر تستغرق و في الانطلاق وتصبح شركة مرحة ومستدامة ذاتيا، كما أن المؤسسة الناشئة مؤسسة مستقلة لا يمكن ان تكون مؤسسة تابعة أو فرعا جديدا من فروع الشركات القائمة.

14- دراسة قادري سيد أحمد، مولاي ناجم مراد ، 2021، بعنوان: أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة

المؤسسات الناشئة، دراسة حالة مشتلة أدرار، ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار¹

هدفت الدراسة إلى عرض شامل للمفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة، إبراز العلاقة المشتركة بينهما، إبراز الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم و تطوير المؤسسات الناشئة، التعرف على مشتلة المؤسسات الناشئة المحل دراسة. نظرا لطبيعة الدراسة و المتعلقة بحاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف و تحليل مفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة في المشتلة محل الدراسة . أما الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة فتمثلت فيما يلي : المسح المكتبي: يتمثل في الاطلاع على الكتب، الرسائل الجامعية، المقالات، الوثائق الرسمية، المقابلة: مع موظفين ومسؤولين في مشتلة أدرار.

وقد توصلت الدراسة أن الفرق بين مشتلة المؤسسات وحاضنات الأعمال هي أن دعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة يكون قبل الإنشاء للمؤسسة أما بالنسبة لمشتلة المؤسسات يكون دعمها بعد الإنشاء، و في العادة ما توفر حاضنات الأعمال الدعم قبل و بعد الإنشاء، لحاضنات الأعمال دور كبير في ترقية الإقتصاد وذلك

1- دراسة قادري سيد أحمد، مولاي ناجم مراد،مذكرة ماستر بعنوان: أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة، دراسة حالة مشتلة أدرار، ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار 2021.

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

من خلال دعم و النهوض بالمؤسسات الناشئة، الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال لحاملي المشاريع الناشئة متمثلة في توفير الإعلام والتوجيه وكذلك دراسة المشروع و تنظيم دورات تكوينية، الخدمات المقدمة للمؤسسات الناشئة لها دور كبير في دعمها وتعزيزها.

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

1- دراسة شراف عقون ، 2022 بعنوان :اقتصاد الشركات الناشئة(تقييم حالة الأردن)¹.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الإطار المفاهيمي للشركات الناشئة وتسلط الضوء على التجربة الأردنية باعتبارها أحد نماذج النجاح العربي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد أفضت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أنه علاقة وطيدة بين برامج دعم ريادة الأعمال والشركات الناشئة كون أن موضوع الشركات الناشئة وأهدافها تتقاطع مع أهداف ريادة الأعمال، تحتاج الشركات الناشئة إلى بيئة داعمة توفر لها على وجه الخصوص حاضنات الأعمال والتي لها الأثر المباشر في ازدهارها ونموها، إضافة الى وجود شبكات التمويل القائمة على رأس مال المخاطر ورأس المال الاستثماري اللذان يدعمان هذا النوع من الشركات ويدفعانه نحو النمو السريع.

"Le développement des Sophiepommet.Jean-François Sattin2-

¹ - شراف عقون ، 2022 بعنوان :اقتصاد الشركات الناشئة(تقييم حالة الأردن).

Published by "financement" start-up françaises: un Problème de

fr,2016¹ ISTE Ltd.London, UKopenscience.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم لمحة عامة عن أدوات التمويل المتاحة للشركات الناشئة، ومناقشة فعاليتها من منظور النمو المستمر لهذه الشركات وكفاءتها النسبية في فرنسا. وقد اعتمد الباحث في دراسته على دراسة مقارنة بين نماذج التمويل في بعض الدول منها: فرنسا، ألمانيا، كندا، أستراليا، الدانمارك، الولايات المتحدة، إسبانيا، إيطاليا، وقد توصلت هذه الدراسة أن المؤسسات الناشئة يمكن أن تصل إلى مجموعة كبيرة من التمويل الخاص والعام من أجل تمويل مشاريعها الأولية والمراحل المبكرة، وأن نمو الشركات مقيد بما يسمى فجوة التمويل، وأنه يمكن سد هذه الفجوة جزئياً، بفضل الوسائل الجديدة للتمويل التي تظهر بسرعة.

3- Rui Pedro Campos Magalhães, What is a Startup?, A Scoping

Review on How the Literature Defines Startup, apresentado à

Universidade Católica Portuguesa para obtenção do grau de mestre

em Management, Católica Porto Business School, 2019.

3- دراسة بعنوان ماهي المؤسسات الناشئة، مذكرة ماجستير مقدمة لمدرسة بورتو الكاثوليكية للأعمال، جامعة

كاتوليكا البرتغالية، 2019²

¹ - Jean-François Sattin, Sophiepommet "Le développement des

start-up françaises: un Problème de financement" Published by ISTE Ltd.London, UKopenscience. fr,2016

² - بعنوان ماهي المؤسسات الناشئة، مذكرة ماجستير مقدمة لمدرسة بورتو الكاثوليكية للأعمال، جامعة كاتوليكا البرتغالية، 2019

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل كيفية تصرف متخصصي الخدمة في مواجهة التكنولوجيا التقدم و ظهور مهن جديدة، لذلك فإن البحث له ما يبرره من خلال جلب البيانات الحالية حول كيفية حدوث التطور التكنولوجي وما هي التأثيرات التي تحدث في سوق العمل ، بالإضافة إلى توسيع رؤية المحترفين للفرص الجديدة التي تميل التكنولوجيا إليها طرحه في السوق . تم تصنيف البحث بـ جغرافي مع دراسة ميدانية واستخدامات نـجـ كمي . تم الجمع من خلال تطبيق استبيان على 249 من المهنيين العاملين في مجال الخدمات في مدينة سانتا ماريا.

تظهر النتائج التي تم العثور عليها التي يعتبرها المحترفون أن الابتكارات التكنولوجية مهمة ، يدركون أن استخدام الروبوتات ستحدث بعض المهن ، لكنهم لا يعتقدون أن مهنتهم المحددة ستقرض.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل، تبين لنا أن دراستنا تتشابه مع معظم الدراسات السابقة لتناولها مفهوم المؤسسات الناشئة و خصائصها ومصادر تمويلها و أهدافها كما تباينت أهداف دراستنا، عن باقي الدراسات فكان هدفنا تقييم دور

الفصل الثاني سياسة النهوض الاقتصادي، شروطها و علاقتها بالمؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة في النهوض بالاقتصاد الجزائري ، بينما البعض منها كان هدفها فقط معرفة ماهية المؤسسات الناشئة بينما دراستنا كان الأساس فيها هو البحث في حيثياتها و دورها، و نختلف عن الدراسات السابقة من خلال دراستنا للقرار الوزاري 1275 و دراسة حاضنة أعمال ..

الفصل الثالث

دراسة القرار الوزاري 1275

(دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

تمهيد:

إن قرار الوزارة رقم 1275 شهادة مؤسسة ناشئة / شهادة براءة اختراع من القرارات المهمة ، التي أحدثتها الجامعة الجزائرية ، في السنة الجامعية 2023/2022 و التي من شأنها تعزيز روح المقاولاتية، و الابتكار لدى الطلبة الجامعيين، و رفع التحدي في عالم الشغل.

إن الجامعة الآن ،هدفها تغيير نمط التشغيل حيث أنها فتحت مجال الابتكار ،و إنشاء مؤسسات ناشئة للطلبة الجامعيين ،حتى لا يقع الطالب الجامعي في أزمة البطالة.

إن هذا القرار يعتبر سياسة جديدة ،لرفع الإنتاج الوطني المحلي و تطوير المؤسسات الجزائرية، و الاهتمام بالكفاءات الجامعية التي من شأنها المساهمة في إنعاش الاقتصاد الجزائري حيث ذكر الوزير في نص القرار ، أن من أهداف هذا القرار هو إنشاء مواطن منتج من خلال منحه حرية الابتكار ، و الاختراع و المشاركة في التنمية المستدامة للبلاد. من خلال هذا الفصل، سنحاول فهم الإستراتيجية المعتمدة من طرف الدولة ، و انعكاسات قرار 1275 كما سنتطرق إلى الأطر التنظيمية للقرار ، الأهداف و الخطوات و التحديات .

المبحث الأول : القرار الوزاري 1275

في إطار جهود السلطات العمومية لنشر ثقافة العمل الحر بين طلبة الجامعات، لتعزيز فرص تشغيل خريجها عوض الحصول على شهادة فقط، من اجل التوظيف المباشر، يمكن لطلبة الجامعات حملة المشاريع، انتهاج المسار المقاوالاتي لإنشاء مؤسسات، تمكنهم من خلق مناصب لهم ولغيرهم من البطالين وذلك بتشجيع المقاوالاتية في الوسط الجامعي، و كان ذلك بشكل رسمي بداية من سنة 2013، من خلال إنشاء دور المقاوالاتية على مستوى الجامعات، بالتعاون مع وزارة التشغيل والحماية الاجتماعية، ممثلة في الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، على مستوى محلي في حينها وتماشيا مع التوجه الجديد للسلطات العمومية نحوي تشجيع المؤسسات الناشئة لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة و رقمنة الخدمات العمومية، وفي اطار ترقية النظام البيئي الداعم للشركات الناشئة، جاء القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 (شهادة جامعية مؤسسة ناشئة / شهادة براءة اختراع) من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

1- أهداف القرار 1275 :

يهدف هذا القرار بصفة عامة، إلى خلق جيل من الطلبة المقاولين والمبتكرين، لخدمة التنمية وأهداف التنمية و ووض

الجامعة في مسارها الطبيعي لتصدر قاطرة الاقتصاد الوطني من خلال¹:

- تشجيع الطلبة على الابتكار، وتطوير أفكار مشاريع ريادية.
- دعم الطلبة في إنشاء مؤسسات ناشئة، وتسجيل براءات الاختراع وفق التشريعات المعمول بها.
- منح شهادات : مؤسسة ناشئة / شهادة براءة اختراع للمخترين في القرار 1275.
- حماية الملكية الفكرية والصناعية للاختراعات، و الابتكارات الطلبة والباحثين،
- إنشاء مؤسسات مبتكرة من طرف الطلبة، تسهم في خلق الثروة و مناصب الشغل.

¹ - بجاح أحمد إبراهيم، عايب فاطمة الزهراء، توجه التكوين الجامعي نحوإنشاء المؤسسات الناشئة، المجلد 07، العدد02، جامعة سطيف، جانفي 2024

2- خطوات تنفيذ القرار 1275 :

بداية منذ صدور القرار بتاريخ 27 سبتمبر 2022 ، بدأت حركية غير معهودة على مستوى مؤسسات التعليم العالي جامعات ومراكز جامعية ومدارس عليا، تهدف إلى وضع القرار 1275 موضع التنفيذ للسنة الجامعية 2023/2022 ،من خلال نشاطات مختلفة ومتنوعة تشمل على التحسيس و الإعلام والتكوين، و سلسلة من تعليمات والمراسلات و المذكرات المصلحية، الصادرة عن مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاسيما اللجنة الوطنية التنسيقية، لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بوتيرة متسارعة وغير معهودة، تعكس الإصرار ورفع التحدي لوضع القرار 1275 موضع التنفيذ، وكان ذلك باتباع المراحل التالية¹:

- تنظيم لقاءات وندوات جهوية لمؤسسات التعليم العالي، بحضور مسؤولي الجامعات المعنيين.
- زيارات ميدانية للمؤسسات الجامعية، من طرف أعضاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار ومرافقتها في تنفيذ القرار، والقيام بنشاطات متنوعة على مستوى الجامعات، بغرض التحسيس بالقرار 1275 لصالح الطلبة و الأساتذة.

- فتح باب الترشح، واستقبال ملفات الطلبة.
- تشكيل فرق العمل وانتقاء أفكار المشاريع المقبولة للاحتضان في إطار القرار 1275 .
- عقد دورات لتكوين المكونين، لصالح أساتذة الحاضنة ودور المقاولاتية في مجال TOT والتفكير التصميمي و

ونموذج العمل التجاري BMC .

1 - علالي ابتسام، طلبة صابرينة ، "التعليم المقاولاتي كسياسة عمومية داعمة للمقاولاتية في الجزائر- دراسة استطلاعية حول آراء الطلبة الجامعيين بشأن القرار 1275 والمتعلق بمشروع انشاء مؤسسة ناشئة"، مجلد 07 ، العدد 02، جامعة قسنطينة فيفري 2024

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

- إخضاع الطلبة المقبولين لدورات تدريبية ضمن حاضنة الأعمال الجامعية، تكون في مجالات مختلفة تسهم في بناء قدرات الطلبة أصحاب المشاريع في مجالات مختلفة : تقنيات التواصل والعرض و نموذج العمل التجاري، الذكاء الاصطناعي، والتسويق الرقمي، إنشاء المؤسسات....، إلخ
- مساعدة الطلبة على التسجيل عبر منصة startup.dz للحصول على وسم " لابل " للمشاريع المبتكرة.
- مساعدة الطلبة من تسجيل براءات الاختراع، في معهد INAPI بواسطة مكتب دعم التكنولوجيا والابتكار.
- مساعدة الطلبة على إنجاز النماذج الأولية لمشاريعهم MVP ، من خلال منسق المخابر الجامعية على مستوى الحاضنة، لتسهيل استعمال موارد الجامعة في ذلك و الاستعانة بمنصة ابتكار، والوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث العلمي إن استلزم الأمر ذلك.
- مناقشة مذكرات التخرج ومنح الشهادات.

3- الأطر التنظيمية والهيكلية التي تسهم في تنفيذ القرار 1275 :

- منذ بداية صدور القرار 1275 في 27 سبتمبر 2022 وبداية تنفيذه، في نفس السنة الجامعية 2023 / 2022
- كتحدي استلزم ذلك تفعيل ووضع اطر تنظيمية وهيكلية، تسهم في رفع هذا التحدي حيث تم إنشاء¹:
- اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، كمشرف ومستشار للوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في إرساء أسس ريادة الأعمال الجامعية وفق القرار رقم 1244 : المؤرخ في 25 سبتمبر 2022
 - إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، وفق القرار رقم 036 : مؤرخ في 01 مارس 2023، تعويضا للجنة السابقة، لزيادة صلاحية اللجنة السابقة.
 - الخلايا المحلية للعمل المتابعة لتنفيذ القرار 1275 ، وتكون على مستوى هيئة التعليم العالي ، محليا يترأسها رئيس

1 - محمد سمير طعيبة ، تنمية المقاولانية في الوسط الجامعي كآلية لثمين نتائج البحث العلمي في الجزائر في إطار القرار الوزاري 1275، مجلد 09 ، العدد 02، جامعة الجلفة ، جانفي 2024.

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

الهيئة الجامعية أو نائبه المكلف بالبيداغوجيا إضافة إلى الأمين العام، و عمداء الكليات ومدراء المعاهد و مسؤول

الحاضنة أو دار المقاولاتية وطالبيين من ممثلي الأطوار النهائية ، تجتمع كل 15 يوم لمتابعة تنفيذ القرار 1275 .

- الخلايا الفرعية للعمل والمتابعة على مستوى الكليات والمعاهد للمؤسسة الجامعية المحلية، وتتكون من عميد أو مدير

المعهد أو نائب المكلف بالبيداغوجيا، رؤساء الأقسام و رؤساء التخصصات ، والميادين و طالبن من طلبة الأطوار

النهائية.

- تفعيل واجهات الجامعة وعلى رأسهم حاضنة الأعمال، و دار المقاولاتية و مكتب دعم التكنولوجيا والابتكار،

و مكتب ربط المؤسسة بالجامعة من خلال نص القرار 1275 .

- كما تم تحفيز الأساتذة للمساهمة تنفيذ القرار 1275 ، من خلال اعتماد مؤشر التأطير في اطار القرار 1275

والحصول على براءة اختراع، أو وسم لابل في التقييم لغرض الترقية لرتبة أستاذ محاضر ورتبة أستاذ مع تخصيص

منح، لصالح الأساتذة المؤطرين الحاصلين على وسم لابل أو براءة اختراع.

4- تحديات تنفيذ القرار 1275 :

كانت بداية تنفيذ القرار 1275 ،نوعا ما صعبة على مستوى المؤسسات الجامعية ، كأداة لثمين البحوث العلمية

في بيئة إدارية مقاومة لهذا التوجه الجديد، وتباين وجهات نظر القائمين على تنفيذ هذا القرار على مستوى

الجامعات، عكسها العدد الكبير للتعليمات الصارمة والمتتالية، من طرف وزارة التعليم العالي واللجنة الوطنية التنسيقية

لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، لتوضيح آليات تنفيذ القرار والتغلب على الصعوبات المرافقة لذلك،

خاصة في وجود إطار قانوني تشرف عليه المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والهيئات التابعة لها

الذي قد يحدث عنه تعارض في المهام وتداخل في الصلاحيات القانونية إضافة إلى فتح الكثير من الملفات الجوهرية،

التي تخص إصلاح بنية ومهام الجامعة الجزائرية، بالتوازي مع تنفيذ هذا القرار كالرقمنة والمرئية وتعميم اللغة الإنجليزية...

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

كما تم تسجيل بعض التحديات المباشرة بتنفيذ القرار 1275، تتعلق بتعدد المتدخلين في إنجاح تنفيذ القرار من جهة وزارة التعليم العالي و الجامعات، ووزارة اقتصاد المعرفة من خلال اللجنة الوطنية لمنح وسم لابل، و الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، ووزارة الصناعة ممثلة في المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية وصندوق التمويل الجزائري، وهذا ما يتطلب تنسيق عال وتعاون مشترك¹.

- نقص في توفير البنية التحتية اللازمة، لتنفيذ القرار في المؤسسات الجامعية،

- نقص في الموارد البشرية المتخصصة والخبرة، في تكوين الطلبة والأساتذة المكونين باعتبار المورد البشري أساس

اقتصاد المعرفة والعمود الفقري لنجاح تنفيذ القرار 1275 شكلا و مضمونا.

- يواجه الطلاب والأساتذة تحديات في تغيير الثقافة الأكاديمية التقليدية، وتبني ثقافة ريادية ومشاركة الأفكار

والمشاريع الابتكارية.

- فترة إنطلاق المشروع آخر السنة المالية 2022، وضع قيود مالية تعيق تنفيذ القرار بشكل جيد مثل صعوبة

توفير التمويل اللازم لمتطلبات المشاريع، لإنجاز النماذج الأولية والبرامج التكوينية المتخصصة.

- قد تواجه الجامعات تحديات في تنفيذ القرار، بسبب بعض القوانين من ضمنها قانون الوظيفة العمومية، الذي يمنع

الأساتذة من ممارسة نشاط ربحي، وهو ما أدى لامتناع بعض الأساتذة عن اقتراح مشاريع مبتكرة للطلبة، قد تحرمهم

من حقوقهم المادية والابتكارية بشكل عادل لغياب إطار قانوني واضح، يضمن الحقوق العادلة لجميع الأطراف

المساهمة في المشروع، لاسيما مدى المساهمة في فكرة المشروع.

5- آفاق تثمين نتائج البحث العلمي في ظل القرار 1275، و مدى مساهمته في التنمية و النهضة:

يعد مجتمع المعرفة ركيزة مهمة من ركائز الاقتصاد الحديث ونحن نشهد قدوم العصر المعرفي، حيث المعرفة كراس

1 - نصر الدين أمرار، دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر

-دراسة على ضوء القرار الوزاري- 1275

مال بشري هي محرك لعملية التنمية حيث يمثل تحويل المعرفة إلى ابتكارات، تخدم أهداف التنمية محور اهتمام

الجامعات بما يصطلح عليه تتمين نتائج البحث العلمي،

1-5 مفهوم تتمين نتائج البحث العلمي :

يمكن تعريف تتمين البحث ،على أنه جميع الأنشطة التي تهدف إلى زيادة قيمة نتائج البحث، وبشكل أشمل إلى

تسليط الضوء على المعرفة ويشمل تتمين البحث العلمي جانبين: جانب اجتماعي يتضمن وضع حلول من خلال

البحث العلمي، لحل مشكلة اجتماعية وجانب اقتصادي يتضمن جعل نتيجة البحث محل تسويق.

2-5 أشكال تتمين البحث العلمي يأخذ تتمين البحث العلمي عدة أشكال أهمها:

- شكل تأسيس شركات مبتكرة: هذا شكل جديد من أشكال تتمين البحث يتعلق الأمر بإنشاء شركات مبتكرة

بأبحاث من الجامعات.

- الشكل التعاقدى : عندما يقوم طرف خارجي، بتمويل بحث تقوم به الجامعة لحل مشكلة معينة،

- شكل التشاركي: عندما ينضم شريك خارجي إلى الجامعة ، من أجل تنفيذ مشروع بحثي يتم فيه تقاسم التكاليف

والموارد ونتائج البحث فيما بينهم.

- شكل الاستشارة: عندما تقوم جهة خارجية باستخدام باحث، بغرض الاستفادة من خبرته في إطار مشكلة

محددة.

وفي هذا السياق حيث يعتبر الابتكار قوة محركة للتنمية الاقتصادية وباعتبار البحث الجامعي من المصادر الأساسية

للابتكار، ومن هنا تأتي الحاجة إلى تشجيع وتتمين البحث الجامعي وعليه فلا يجب على الجامعة فقط، القيام

بأنشطة البحث والتدريس ونشر المعرفة، ولكن أيضا تتمينها خاصة من خلال إنشاء شركات مبتكرة ستسمح الجامعة

من

خلال هذا الشكل من التتمين ، ب: إنشاء مؤسسات مبتكرة وتطوير مجالات الابتكار ذات القيمة المضافة العالية.

3-5 الجامعة كعنصر رئيسي في تثمين البحث العلمي في إطار القرار 1275¹ :

اهتمت الجزائر بمجال التعليم العالي إدراكا منها لأهمية دور الجامعة، في ترقية البحث وتثمينه خدمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأدى ذلك إلى إصلاح منظومة التعليم العالي، من خلال إصدار أطر قانونية في هذا المجال ابتداء من سنة 1998 ، من خلال عدة أطر تشريعية و التي من خلالها تمنح مهام جديدة للجامعة الجزائرية تسهم في تثمين نتائج البحث من خلال استغلالها، كإنشاء حاضنات الجامعية، و الشركات الفرعية ومكاتب الدراسات لتقديم الخدمات والخبرة وتشجيع واستغلال براءات الاختراع ، لكن رغم وجود هذه الأطر التشريعية، لم يكن كافيا لتفعيل عملية تثمين نتائج البحث العلمي كما كان متوقعا من خلال النتائج الميدانية.

وبعد صدور القرار 1275 في 27 سبتمبر 2022 كمساهمة فعالة في هيكلة منظومة التعليم العالي الجزائرية، فيما يتعلق بتثمين نتائج البحث العلمي ، وفتح آفاق جديدة من خلال إعادة تحديد مهام الجامعة كجامعة ريادية كما هو عليه في الدول المتقدمة، بتمكينها من التفاعل الديناميكي مع بيئتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فمن خلال القرار 1275 والتعليمات المصاحبة لتنفيذه، تم تفعيل عناصر بيئة الأعمال الجامعية ، وذلك بإنشاء أو تفعيل الحاضنات الجامعية، وهيكل الواجبة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي، كما ركز تطوير المقاولانية ومكتب الربط المؤسسة الجامعة ومراكز دعم التكنولوجيا و الابتكار، ومكتب المسارات المهنية كهيكل لتعزيز المقاولانية في الوسط الجامعي، التي تهدف في الأخير إلى دعم عملية تثمين نتائج البحث العلمي من خلال المساهمة في إنشاء المؤسسات الناشئة للطلبة المؤطرين، من طرف أساتذة الجامعات بتنفيذ القرار 1275 عن طريق حاضنات الأعمال الجامعية و المساعدة في تسجيل القيم المعنوية كبراءات الاختراع، والعلامات التجارية و النماذج الصناعية لطلبة الجامعات و الباحثين لدى مصالح المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، كخطوة أولى لحمايتها وتثمينها

1 - أوردة باباش ، " واقع تفعيل المؤسسات الناشئة لفائدة الطلبة الجامعيين ضمن القرار الوزاري 1275"، مجلد 17، العدد 02، جامعة وهران، ديسمبر 2023

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

تمهيدا لاستغلالها سواء بإنشاء مؤسسة جديدة، أو منحها في إطار استثماري لمؤسسة تشتغل في نفس الميدان، طبعا مع الحفاظ على مصالح الأطراف المساهمة في هذا الإنجاز طلبية، باحثين، وجامعة.

4-5 حصيلة تنفيذ القرار 1275 و مدى مساهمته في تحقيق تنمية و نهضة اقتصادية :

وكانت حصيلة تنفيذ القرار خلال السنة الجامعية 2022 / 2023 حسب الجدول التالي:

الجدول رقم 04 : حصيلة تنفيذ القرار 1275 خلال الموسم الجامعي 2023/2022

العدد	النتائج المحققة
234	عدد المشاريع المتحصلة على وسم لابل (مشروع مبتكر)
2243	عدد المشاريع المودعة لدى اللجنة الوطنية لمنح علامة مشروع مبتكر
234	عدد المشاريع الجاهزة تحويلها إلى مؤسسة ناشئة
734	عدد المشاريع المدروسة لغرض إنشاء مؤسسة مصغرة
212	عدد براءات الاختراع
853	عدد براءات الاختراع الحاصلة على رقم الإيداع
48	عدد العلامات التجارية المسجلة
118	عدد العلامات التجارية الجاهزة للتسجيل
06	عدد النماذج الصناعية
94	عدد الحاضنات الجامعية
17	عدد الحاضنات المتحصلة على وسم لابل
84	عدد مراكز تطوير المقاولاتية
17	عدد دور الذكاء الاصطناعي
03	عدد المدن التكنولوجية

المصدر: أحمد مير، ندوة صحفية لرئيس اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، في 13 أوت 2023 الجزائر العاصمة، متاح على موقع <https://www.aps.dz/ar/>.

من خلال الحصيلة الواردة في الجدول السابق، يتبين وجود اثر نسبي لتنفيذ القرار 1275 ، على عملية تامين نتائج

البحث العلمي، سواء بشكل مباشر من خلال الحصول على 234 وسم لابل لمشروع مبتكر، من طرف طلاب

الجامعات مع مشرفيهم الممنوحة من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة "المؤسسة ناشئة" و"المشروع مبتكر" و"حاضنة

أعمال" ، يتزأسها وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة ويدخل في تشكيلتها أعضاء يمثلون وزراء

قطاعات مختلفة تعكس تنوع المشاريع المدروسة ضمن هذه اللجنة، بمعنى أن المشاريع المدروسة والمقبولة عبارة عن

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

حلول مقترحة تنفيذها يسهم في تنمية هذه القطاعات، أي عبارة عن نقل المعرفة والتقنيات المطورة داخل الجامعات إلى مختلف القطاعات، ويعني منح وسم لابل لـ 234 مشروع مبتكر، جاهزيتها لتجسيدها كمؤسسات ناشئة تسهم في الاقتصاد الوطني، وهذه العملية تجسد مفهوم تتمين نتائج البحث العلمي.

كما يلاحظ تسجيل 212 براءة اختراع و 48 علامة تجارية و 06 نماذج صناعية على مستوى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية كبداية لحماية الحقوق الابتكارية لمشاريع طلبة الجامعة ومشرفيهم والباحثين، وتمهيدا لاستغلالها لإنشاء مؤسسة ناشئة جديدة، أو استثمارها في مؤسسة قائمة مهتمة بموضوع البراءة أو العلامة أو النموذج الصناعي، وهذا يعتبر شكلا من أشكال تتمين نتائج البحث العلمي كما كان عدد المشاريع المودعة على مستوى اللجنة الوطنية لمنح علامة لابل 2243 مشروع و 118 علامة تجارية جاهزة للتسجيل و 853 مشروع براءة اختراع له رقم إيداع على مستوى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية يشير هذا العدد الكبير نسبيا، لقصر فترة محل الدراسة إلى تغير في توجه طلبة الجامعات، والباحثين نحو تتمين نتائج البحوث و المذكرات الجامعية، وتشير أيضا إلى فرص قيد الدراسة قد تمكن من تتمين بعض نتائج البحث كما يشير عدد 734 مشروع مدروس، لغرض إنشاء مؤسسة مصغرة، يشير إلى جاهزيتها للتجسيد بعد دراسة الجدوى، على مستوى الجامعة، من طرف الطلبة ومساعدة الأساتذة أي نقل نوع من المعرفة، لغرض إنشاء مؤسسات مصغرة تسهم في عملية التنمية، في انتظار إتمام الاتفاقية بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة، ممثلة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وهذا الشكل من نقل المعرفة أو خبرة دراسة الجدوى احد أشكال تتمين نتائج البحث الجامعي.

جدول 05: القائمة التفصيلية للمشاريع المنخرطة تحت القرار الوزاري 1275 شهادة مؤسسة ناشئة/براءة

اختراع/ مؤسسة مصغرة للسنة الجامعية 2024/2023:

	Brevet	Droit d'auteur	Label	Pme/Pmi	Total

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

Faculté SNV-STU	51	2	45	25	123
Faculté des sciences économique	2	2	27	66	96
Faculté de Technologie	17	0	54	6	77
Faculté des sciences	9	0	40	0	48
Faculté des langues	3	3	19	23	48
Faculté de Sociologie	0	0	9	35	45
Faculté de droit	0	1	13	27	41
ISTA	1	0	0	17	18
Faculté de medecine	11	0	4	0	15
Total	94	8	211	199	512

رغم قصر المدة التي تم بناء عليها التقييم من تاريخ صدور القرار 1275 أي 2022/09/27 إلى 2023/08/13

أي اقل من 10 أشهر، وهي مدة قصيرة نسبياً تم بناء على هذا القرار والتعليمات المصاحبة له، في وقت وجيز

سجلت الأرقام التالية في سنة 2024: تأسيس 199 مؤسسة ناشئة و 08 براءات إختراع و 211 علامة "لابل"

و ممتما مجموعه 512.

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

من خلال أشكال التثمين التي تم التطرق إليها سابقا فكانت التعليمات صارمة ومنتالية بخصوص إنشاء الحاضنات، وضرورة تنفيذ القرار 1275 حيث تم وضع تعميم للجامعات مباشرة إجراءات إنشاء حاضنة الأعمال، على مستوى كل مؤسسة تعليم عال، ووضعها حيز الخدمة بمقرر إنشاء داخلي في انتظار إنشائها نهائيا بموجب قرار وزاري مشترك مع الإشارة أن عمل الجامعات سيكون محل متابعة وتقييم من طرف الإدارة المركزية، عبر إيفاد لجان تفتيش بصفة دورية ومنتظمة في هذا الإطار، وإقرار تحفيزات مادية للمتدخلين في تنفيذ هذا القرار، سواء التأطير أو التكوين مما يشير إلى وجود إرادة سياسية قوية، للمضي في نهج الجامعة الريادية كباقي دول العالم المتقدمة التي سبقتنا في هذا المجال.

المبحث الثاني: دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان

* الأسئلة الموجهة لمدير حاضنات الأعمال لجامعة تلمسان

1- تعريف حاضنة الأعمال لجامعة تلمسان

مركز حاضنة الأعمال لجامعة تلمسان، هي مصلحة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهدف لتأطير ومرافقة الطلبة الجامعيين لتمكينهم من تحويل أفكارهم وابتكاراتهم إلى مشروعات اقتصادية منتجة ومربحة والتأسيس لاعتماد مؤسسات ناشئة (STARTUP)، تعتبر قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني من خلال مساهمتها في خلق الثروة الاقتصادية، الدفع بعجلة النمو الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة.

أنشئت حاضنة الأعمال بجامعة تلمسان بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر من بين أوائل حاضنات الأعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبعتها بعض الجامعات الجزائرية في إنشاء حاضنات أعمال، كجامعة البليدة وورقلة وقلمة.

وتهتم حاضنة أعمال جامعة تلمسان برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية (الطلبة والباحثين)، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع:

خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات، أو أي تقنية تهدف إلى استثمار المصادر المتوفرة لدعم استمرارية المؤسسات الناشئة.

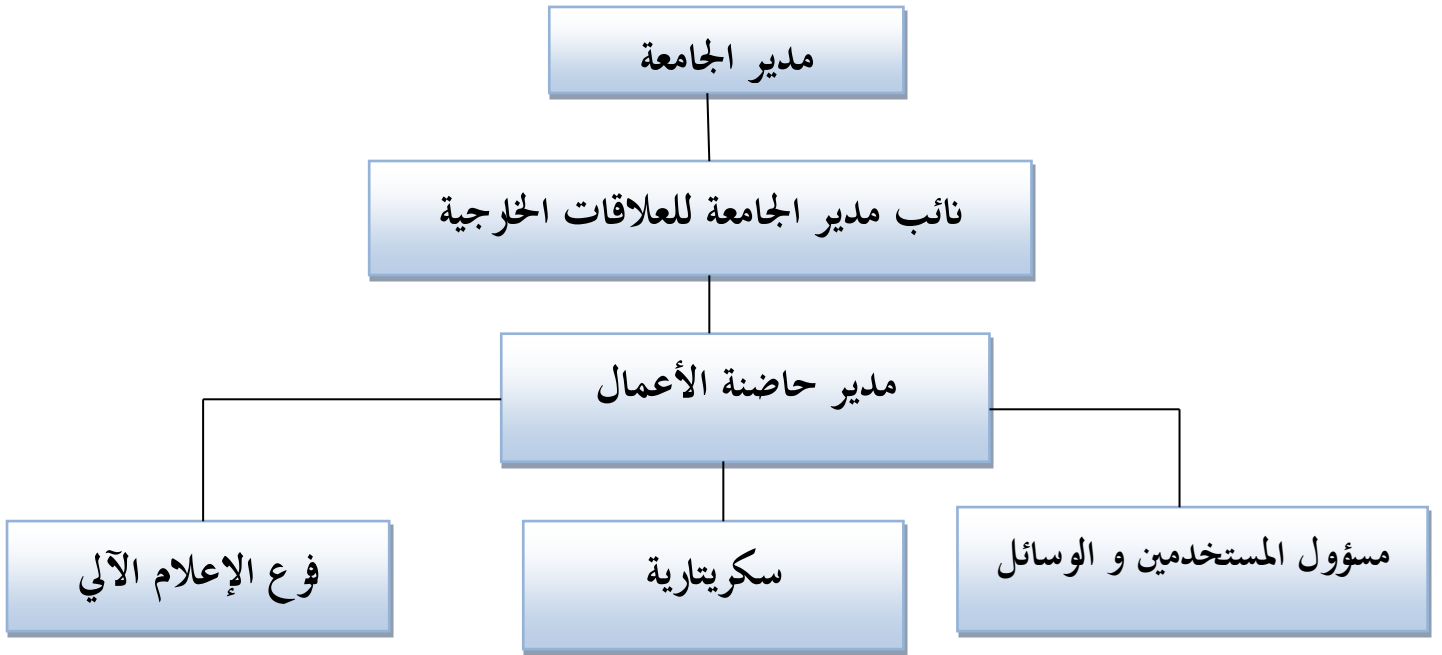
2- المهام الرئيسية لحاضنة الأعمال لجامعة تلمسان

- استقطاب وانتقاء أصحاب الأفكار الإبداعية والمبتكرة.
- تنظيم أيام دراسية تحسيسية، ملتقيات ودورات تكوينية ذات الصلة بالفكر المقاولاتي والابداع.
- احتضان أصحاب المشاريع.
- توفير فضاء للمرافقة، والتأطير والاشراف.
- تنظيم دورات تدريبية، في مجالات انجاز المشاريع.
- تقديم الاستشارات القانونية، والخبرة القضائية.
- تقديم الخبرة العلمية والتقنية، وتطوير الجوانب الابداعية والابتكارية للمشاريع الأولية.
- السهر على توفير جميع الإمكانيات، التي تسهل تنفيذ المشاريع.
- تنظيم مسابقات لفرز الأفكار المبتكرة للمشاريع، والحرص على انتقاء مشاريع ذات مستوى عال بشكل يتماشى مع متطلبات العصر.

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

- التواصل وربط العلاقات مع الهيئات المعنية باعتماد المؤسسات الناشئة، من أجل توفير الدعم المالي وتمويل أصحاب المشاريع المتحصلة على وسم لابل مشروع مبتكر.

3- الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال جامعة تلمسان



4- دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة:

تختلف الحاضنات في طريقة تقديمها لخدماتها في هيكلها التنظيمي، وفي أنواع العملاء الذين تخدمهم إلا أن خدمات الحاضنة الأكثر شيوعاً هي : المساعدة في أساسيات الأعمال وأنشطة التواصل والمساعدة في التسويق، والمساعدة في

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

المحاسبة والإدارة المالية، والوصول إلى القروض المصرفية وصناديق القروض وبرامج الضمان، والمستثمرين الملاك أو رأس المال الاستثماري، وكذا المساعدة في مهارات العرض وتعزيز الروابط مع قطاع التعليم العالي، والشركاء الاستراتيجيين، والمساعدة في برامج التدريب التجارية الشاملة والمجالس الاستشارية والموجهة والمساعدة في تسويق التكنولوجيا .

وعلى الرغم من أن معظم حاضنات الأعمال تقدم لعملائها مساحات مكتبية، وخدمات إدارية مشتركة، إلا أن قلب برنامج حاضنة الأعمال هو الخدمات التي تقدمها للشركات الناشئة.

5- البرامج التي تقدمها الحاضنة:

توفر حاضنة أعمال جامعة تلمسان، مجموعة من البرامج لفائدة الطلبة والباحثين، من بين هذه البرامج ما يلي :

إسم البرنامج	هدف و دور البرنامج
برنامج طالب سفير	يهدف هذا البرنامج، إلى اختيار مجموعة من الطلبة والباحثين (سفراء الحاضنة) للقيام بدورات تحسيسية في مجال الابتكار، الاختراع، وريادة الأعمال، إنشاء المؤسسات الناشئة، مخطط العمل،... الخ.
برنامج اكتشاف	هو برنامج موجه لفائدة الطلبة الذين لديهم طموح وقناعة بإنشاء مؤسساتهم الناشئة (Start up)، حيث تقوم الحاضنة بعدة دورات تدريبية في عدة مجالات :إنشاء المؤسسات، مخطط العمل، دراسات السوق، استهداف الزبائن، إنشاء المواقع الالكترونية، البرمجيات، التطبيقات الذكية،... الخ.
برنامج الخريجين	هذا البرنامج موجه لفئة الطلبة والباحثين الذين تم انتقاءهم من قبل لجنة اعتماد المشاريع، خلال :برامج التحدي المنظمة من قبل الحاضنة، أو المشاركة في التظاهرات الوطنية والدولية التي تعت بالابتكار والمؤسسات الناشئة.

يهتم هذا البرنامج بالمشاريع المحسدة التي دخلت أو تكاد عالم المنافسة إذ تخصص لهم دورات تدريبية جد مركزة في بعض المشكلات التي تعترضهم (مشكلات في المناجمت، في التسويق، في بعض الحلول الذكية،...الخ.)	برنامج المؤسسات الناشئة
---	-------------------------

6- أمثلة عن بعض المشاريع الحالية المحتضنة من قبل حاضنة الأعمال لجامعة تلمسان:

هناك عدة مشاريع و أفكار مسجلة ،عند حاضنة الأعمال لجامعة تلمسان لكن نذكر أهمها:

- مؤسسة ناشئة: وساطة إلكترونية في مجال الصيانة و الترميم youchaz

- مؤسسة صناعة منتجات طبيعية للعناية بالبشرة

- مؤسسة رسكلة

- مؤسسة صناعات الغذائية

7- كيفية دمج الجامعات الجزائرية في هذا المسعى من خلال قرار 1275:

منذ تعيينه على رأس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عمل السيد كمال بداري على إرساء مفهوم ريادة الأعمال

داخل الجامعة، وأمر بتفعيل آليات نقلها نحو جامعة فاعلة في التنمية الاقتصادية وخالقة للثروة، وهو ما تم بالفعل

عقب توقيعه على قرار يتضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية، لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية وهو القرار

رقم 1244 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022 ، وتعمل اللجنة تحت الوصاية المباشرة لوزير التعليم العالي والبحث

العلمي، وتهدف إلى استثمار مخرجات التكوين والبحث الجامعيين وتوظيفهما في خدمة التنمية الاقتصادية

والاجتماعية وخلق جيل من رواد الأعمال الجامعيين، من ذوي المبادرات الخلاقة والمبدعة للمساهمة في تشغيل

خريجي مؤسسات التعليم العالي والحد من البطالة، وتشكل اللجنة من ممثل لوزير التعليم العالي والبحث العلمي

والقطاعات الوزارية ذات الصلة ووكالات وهيئات من عالم الاقتصاد والصناعة، وممثلي الوكالات والهيئات ذات

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

العلاقة بالابتكار والتطوير والتحويل، التكنولوجيين والمدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم

العالي والبحث العلمي وخبراء جامعيين

(إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية)، كما تم تحديد مهام هذه اللجنة

باعتبارها هيئة استشارية وتنسيقية لمتابعة ومرافقة حاضنات الاعمال، ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار وتمثل

مهامها في:

- العمل على بناء سياسة قطاعية، لترقية الابتكار والتحويل التكنولوجي.

- الاشراف على ربط الواجهات التابعة للمؤسسات الجامعية، والبحثية مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي

- تقييم عمل حاضنات الاعمال، ورفع تقاريرها للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

- توفير البيئة الملائمة للطلبة الجامعيين المبتكرين، لوضع ابتكاراتهم حيز التطبيق والانجاز.

- تحقيق مبتغى الدولة لإعطاء الحوافز اللازمة للشباب الجامعي، حاملي المشاريع لإنجاز مشاريعهم.

- المساهمة في انشاء حاضنات الاعمال على مستوى المؤسسات الجامعية، وتتمين دورها.

- وضع روابط تنظيمية وتقنية، بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة

والمؤسسات الصغيرة خاصة، فيما يتعلق بالمشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين الحاصلين على وسم "لابل".

- خلق روابط بين آليات الدعم العمومية (الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة والوكالة الوطنية

لدعم وترقية المقاولاتية)، التي من شأنها تسهيل تمويل المشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين.

وقد باشرت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، عملها مباشرة فور تنصيبها

ووضعت على عاتقها مسؤولية تنشئة جيل مبتكر، يعزز الاقتصاد المحلي والوطني وعمدت إلى دعم وترسيخ الفكر

الريادي وحب الابتكار والابداع، لدى الطلبة ومحاوله توجيه المشاريع والأفكار نحو مواكبة التطورات التكنولوجية،

والتحولات الرقمية في مواجهة الأزمات كما ركزت على دعم وتشجيع خلق مؤسسات خاصة بالطلبة، وفق

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

ميولاتهم الشخصية والعلمية لولوج عالم المال والأعمال وخلق مناصب الشغل للحد من البطالة الجامعية، حيث عملت في المرحلة الأولى على تحسيس وتعبئة جميع الفاعلين، للانخراط في القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 والذي ينظم عمل اللجنة ويحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية- مؤسسة ناشئة، من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي وفي هذه المرحلة تم عقد لقاءات وندوات جهوية، لمؤسسات التعليم العالي بحضور نواب مدراء المؤسسات التعليمية ورؤساء الحاضنات الجامعية، وكذلك الطلبة من الشعب التقنية والتكنولوجية، أما في المرحلة الثانية فقد أخذت اللجنة في توضيح آليات تنفيذ القرار والإجابة على انشغالات الأسرة الجامعية، وتقديم الدعم والتوجيه والارشادات اللازمة للنجاح، وذلك باستغلال الوسائل الحضرية والافتراضية لشرح آليات مساعدة حاملي الأفكار، للحصول على التمويلات والتوجيهات اللازمة لتجسيدها على أرض الواقع، وفي هذا الإطار تم تنشيط زيارات تحسيسية وتعريفية بحثيات القرار الوزاري 1275 على مستوى 54 جامعة و 9 مراكز جامعية و 37 مدرسة وطنية عليا وكذلك 11 مدرسة عليا للأساتذة، وفي نفس الاطار تم الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، للتحسيس والاعتماد على صفحات الحاضنات الجامعية للنشر، ناهيك عن توظيف الدعاية الإعلامية عبر مختلف وسائل الاعلام، والاتصال المرئية والمسموعة والمكتوبة أين شارك ممثلو اللجنة في 32 حصة تلفزيونية، و 73 حصة على الراديو ونشر 49 مقال صحفي، وفي المرحلة الثالثة تم إعداد وتحضير برامج تكوين متخصصة موحدة، لمرافقة الطلبة المنخرطين في القرار الوزاري 1275 ، وبرنامج تكويني لتدريب المدربين يهدف إلى إشراك المدربين والخبراء الرئيسيين، في تكوين وتدريب المدربين الجدد الأقل خبرة وكذا توحيد نمط التكوين على المستوى الوطني، بما يسمح ببناء مجموعة من المدربين الأكفاء المشرفين على تكوين الطلبة.

8- مهامها الهادفة إلى مرافقة المؤسسات الناشئة

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

تعمل حاضنات الأعمال على تسريع التطور الناجح للمؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من موارد وخدمات دعم الأعمال، التي تطورها أو تنظمها إدارة الحاضنة بحيث توفر الحاضنة التوجيه الإداري والمساعدة الفنية والاستشارات المصممة للمؤسسات الناشئة، مما يجعل لخريجي الحاضنة دور في خلق فرص عمل، وتقوية الاقتصاد الوطني.

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية مبادرة تسويقية موجهة لتسهيل المعرفة، من الجامعة لحاضنات الشركات ودعم المشاريع الناشئة، ذلك أن احتضان الجامعة للشركات والمشاريع يقلل من احتمال فشل المشاريع الناشئة، كما أن الحاضنات تمثل البنية التحتية المؤسسية للجامعات لتفعيل نقل التكنولوجيا، إضافة إلى قدرة الحاضنات على توفير أجيال جديدة، تمتلك براءات الاختراع على مستوى الدولة، وتلعب حاضنات الأعمال دورا في تقوية أواصر التعاون بين القطاع العام والخاص، والجامعة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

9- آليات و تحديات تطبيق قرار 1275 على مستوى الجامعة:

ان تحقيق نمو اقتصادي مستدام، يدعمه الابتكار الذي يتجلى في نشاط المؤسسات الناشئة، التي يتم انشائها يشكّل الهدف الذي تسعى اليه الجزائر في الفترة الحالية، كخطوة أولوية لتنفيذ مخطط النهوض الاقتصادي للفترة 2020 - 2024 وتعتبر حاضنات الاعمال بمثابة احد الدعائم المعول عليها لدعم وتوجيه المؤسسات الناشئة، وبالرغم من الرواج الهائل الذي يعرفه نشاط حاضنات الاعمال في الدول المتقدمة، الا ان انشائها ونشاطها في الجزائر جاء متأخرا بسبب قلة الوعي السياسي والاقتصادي، بأهمية حاضنات الاعمال وبماهية المؤسسات الناشئة، بالإضافة لتأخر ظهور المراسيم القانونية المنظمة لنشاط كيانات حاضنات الاعمال و المؤسسات الناشئة، دون ان ننسى العقبات البيروقراطية التي تشهدها الإدارات العمومية، وقلة الأطر البشرية المؤهلة التي تعنى بتسيير حاضنات الاعمال، وتسيير المؤسسات الناشئة وان وجدت، فإنها تفتقر للوعي بطريقة تجسيد افكارها المبتكرة هذا الى جانب هشاشة البيئية الرقمية، والتقنية

و قلة التشريعات المنظمة لها.

10- سبل تطوير حاضنات الأعمال

- تقديم الدعم المادي والتقني اللازم لحاضنات الأعمال، من أجل القيام بالأدوار المنوطة بها على أكمل وجه، وتخفيف القائمين عليها بمكافآت تسمح لهم بالاجتهاد أكثر في العمل.

- السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، لبلورة الأفكار إلى مشاريع وحلول ميدانية.

- تذليل العراقيل البيروقراطية لحاملي الأفكار، التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة.

11- كيف يتم تقديم الدعم و التدريب المناسب لرواد الأعمال حاملي المشاريع الابتكارية لخريري الجامعات و

المعاهد:

تتم عملية مرافقة المشاريع في حاضنة جامعة تلمسان، عبر مجموعة من المراحل نذكرها في مايلي :

- **المرحلة الأولى:** يتم فحص وتقييم للفكرة، مع الاستعداد النفسي والتقني، لتجسيد فكرة صاحب المشروع

- **المرحلة الثانية:** يتم اختيار المشاريع الجاهزة، وتخصيص مكاتب لها، والمشاريع الناشئة بوضع برنامج تطوير من

خلال برامج تكوين كما يتم أيضاً في هذه المرحلة دراسة جدوى اقتصادية ودراسة جدوى اجتماعية.

- **المرحلة الثالثة:** في هاته المرحلة يجتمع الشركاء الاقتصاديين، مع صاحب الفكرة (غرفة الصناعة، وكالات بنكية،

وكالة تشغيل الشباب... الخ).

- **المرحلة الرابعة:** توقيع اتفاقية ثلاثية بين الجامعة وصاحب المشروع، والوكالات الدالية الداعمة، الاتفاق على نسبة

العائد.

- **المرحلة الخامسة:** مرافقة المشروع في مرحلة الإنجاز ومرحلة بداية العملية الإنتاجية، والمشاركة في التصويب.

12- إحصائيات عن حاضنة الأعمال جامعة تلمسان:

تعتبر حاضنة أعمال جامعة تلمسان حديثة العهد ومع ذلك فهي تحتضن حاليا مجموعة متنوعة من المشاريع المبتكرة، للطلبة والباحثين يصل عددا إلى 34 مشروع ناشئ (20 منها بمثابة فكرة مشروع والباقي كنموذج أولي للمشروع)، بالإضافة إلى تخريج خمس مؤسسات ناشئة، استفادت من خدمات الدعم والمرافقة التي تقدمها هاته الحاضنة.

خلاصة الفصل

تبدو السلطات العمومية في الجزائر، عازمة على جعل التكنولوجيا المبتكرة أحد العوامل الرئيسية في رفع القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني، في إطار الخروج من تبعية المحروقات كمصدر رئيسي لإيرادات، بتخصيص وزارة خاصة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة وإجراءات مؤسسية وتنظيمية أخرى لتحسين البيئة المقاولاتية، كما تسعى إلى تحسين ترتيبها العالمي، في مؤشر الابتكار، الذي تطلب إدماج قطاع التعليم العالي في هذه السياسة، وقد تم اتخاذ تدابير لتشجيع الابتكار، وتشجيع تامين نتائج البحوث لربط الجامعات بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي، وتمثل هذه التدابير في الأطر التنظيمية والهياكل المستحدثة، على مستوى الجامعات الجزائرية آخرها القرار 1275 .

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

يمكن القول أن القرار 1275 يمثل خطوة مهمة، في طريق تتمين نتائج البحث العلمي في الجزائر حيث يتضمن

العديد من الإجراءات، التي تستهدف تشجيع الطلاب و تحفيز الباحثين على الابتكار والإنتاج العلمي التطبيقي

وتحسين جودته، من خلال إنجاز مذكرات تخرج (شهادة جامعية مؤسسة ناشئة / شهادة براءة اختراع يمكن تحويلها

إلى مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة، تسهم في التنمية الاقتصادية أو براءة اختراع، يمكن استغلالها تجارياً، وزيادة

التعاون بين الباحثين والمؤسسات الصناعية، وتحفيزهم على نقل التكنولوجيا إلى القطاع الصناعي.

كما ينتظر أن يؤدي إلى زيادة عدد المشاريع البحثية المبتكرة وزيادة فرص تمويل المشاريع، المقامة على أساس نتائج

البحث العلمي من خلال منح شهادات للمؤسسات الناشئة المبتكرة، ووسم لابل مشروع مبتكر، وذلك لأن هذه

الشهادات ستمنح المؤسسات الناشئة مصداقية لدى الجهات المهتمة بتمويل المشاريع، المقامة على أساس نتائج

البحث العلمي، وحماية حقوق الملكية الفكرية والصناعية لنتائج البحث العلمي، من الاستغلال غير مشروع.

من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من القرار 1275 ، يوصى بما يلي:

- توفير بنية تحتية حديثة ومتقدمة، تشمل جميع واجهات الجامعة لتنسيق جهودها، لدعم استراتيجية وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي لتنمية وتفعيل المقاولاتية في الوسط الجامعي.

- توفير مخابر تصنيع fab-lab، على مستوى الحاضنات لتسهيل عملية إنجاز النموذج الأولي.

- توفير تمويل تحت تصرف الحاضنات، لتمويل إنجاز النماذج الأولية، وتوفير الدورات المتخصصة سهل الاستعمال.

- تكوين القائمين على تنفيذ القرار، 1275 ولاسيما المدربين والمكونين بالتعاقد مع هيئات متخصصة مشهود لها

بالكفاءة مثل: الوكالة الوطنية لترقية الحضائر التكنولوجية وتطويرها ANPT أو مع المسرعة الخاصة HABA

INSTITUTE للدكتور: بلقاسم حبة المتخصصة، أو الاستعانة بخبرة الدول الأجنبية التي سبقتنا لذلك.

- لنشر ثقافة الجامعة الريادية يمكن تشجيع الأساتذة، الذين يختارون زيارة حاضنات ومسرعات الأعمال الجامعية في

الفصل الثالث دراسة القرار الوزاري 1275 – (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة تلمسان)

الخارج، من منحة قصيرة المدى لتحسين المستوى، لاكتساب هذه الثقافة والاستفادة من خبرات الدولية، التي قد تسهم في تحسين بيئة وثقافة ريادة الأعمال الجامعية وتطوير الابتكار في الجزائر.

- وضع إطار تنظيمي لواجهات الجامعة أي إلحاقها ضمن الهيكل التنظيمي للجامعات، مما يسمح بتمويلها وتسييرها بشكل قانوني وعادي وليس استثنائي، مستقلا عن الهيئات محل التعاقد والشراكة، لتنشيط هذه الهياكل والسماح لها بتحقيق الأهداف المنشأة من أجلها.

- تخصيص طرق تمويل تتناسب مع خصوصية المؤسسات الناشئة، وخصوصية قيم الأفراد بالشكل الكافي والميسر دون تعقيدات خاصة، في ظل الحاجة إلى مبالغ نسبيا صغيرة لتمويل أولي.

- تحسيس وتكوين كل الأفراد من لهم علاقة بإنشاء وتمويل المؤسسات الناشئة، نظرا لخصوصيتها وتطلب جهود الجميع لإنجاحها.

بشكل عام، يمكن لهذا القرار أن يشكل نقلة نوعية، في الارتقاء بالابتكار وريادة الأعمال التكنولوجية في الوسط الجامعي، شريطة توفير الإمكانيات اللازمة والمتابعة الجادة، و التركيز على تطوير ثقافة ريادة الأعمال والابتكار، في الوسط الجامعي، وسينعكس ذلك إيجابا على الاقتصاد الوطني، من خلال زيادة الإنتاجية وخلق فرص العمل وتحسين القدرة التنافسية.

الخاتمة العامة

من خلال ما تقدم يمكن القول أن المؤسسات الناشئة، من أهم محركات النمو الاقتصادي للدول، حيث أصبح الاهتمام بها أمراً ضرورياً لما لها من أهمية كبيرة في المساعدة على إنعاش الاقتصاد الوطني إذ أنها تساهم من الناحية الاقتصادية في تحقيق التنمية، بينما من الناحية الاجتماعية تؤدي إلى التقليل من ظاهرة البطالة. وبالرغم من الإيجابيات التي تتمتع بها المؤسسات الناشئة، إلا أنها معرضة أيضاً لمشاكل وعوائق كثيرة، على مختلف المستويات، لذلك فهي تحتاج بشكل دائم إلى المتابعة والرعاية في مختلف مراحل إنشائها، ولهذا تتدخل معظم الدول بوضع هيئات لدعم هذه المؤسسات في مختلف جوانبها، إلى جانب ذلك مشكلة التمويل التي أصبحت الحاجز الذي يعيق تطورها، من مرحلة الإنشاء إلى التوسع، وهذا ما يدفع بالمؤسسات إلى البحث عن تمويل خارجي، فعملية التمويل تعتبر حجر الأساس للقيام بأي مشروع استثماري، حيث أنه يلعب دوراً أساسياً في مختلف المراحل الانتاجية التي تمر بها المؤسسة.

وتعتبر المؤسسات الناشئة start ups في الوقت الحالي أفضل وسيلة لدعم اقتصاديات الدول، لكونها قادرة على البقاء والاستمرار، بفضل حجمها ومرونتها وأفكارها المبتكرة المرحة والناجحة، بالإضافة إلى مساهمتها في النمو ومرونة تسييرها.

النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة:

بعد استعراضنا لأهم المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة وواقعها وكذلك مقارنتها بالممارسات في باقي دول العالم توصلنا إلى النقاط التالية:

- يلاحظ أن قطاع المؤسسات الناشئة، يشهد تطوراً ملحوظاً، ويلاحظ هذا من خلال الاهتمام الذي توليه الدول لهذا القطاع، بالإضافة إلى إنشاء وزارات خاصة به.
- أصبح الانتقال إلى مجال المؤسسات الناشئة، أمراً ضرورياً ولا غنى عنه.
- التوجه الجديد للدولة، يتمثل في دعم ومساندة المؤسسات الناشئة.

- تساهم المؤسسات الناشئة، في التنمية المحلية وتعزز الاقتصاد.
- توجد عدة عقبات، وتحديات تعرقل نمو قطاع المؤسسات الناشئة.
- قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر، مازال حديث النشأة ولم يحقق المكانة المناسبة بعد.
- تلعب أجهزة الدعم والمساندة، دوراً هاماً في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة.

التوصيات المقترحة:

- التشجيع و السهر على وضع منظومة مندمجة للمؤسسات الناشئة، تتشكل من كافة الفاعلين أو المتدخلين بمختلف فئاتهم.
- إثراء المنصة الإلكترونية للمؤسسات الناشئة، التي وضعتها وزارة الداخلية وفتحها أمام حاملي الأفكار المبتكرة، قصد تمكينهم من تجسيد أفكارهم في شكل مشاريع حقيقية.
- وضع إطار تنظيمي، يحدد القانون الأساسي للمؤسسات الناشئة.
- إنشاء وكالة وطنية مكلفة بتنسيق هذا النظام وكذا ترقية، ومرافقة المؤسسات الناشئة وحاضنات المؤسسات.
- خلق فضاءات التبادل والتشاور بين مختلف الفاعلين، في المنظومة وتحديد الأطراف الأساسية لهذه المنظومة.

المصادر و المراجع

أولا: الكتب

- 1- أحمد عارف العساف وآخرون، الأصول العلمية والعملية للإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، . 2012
- 2- إلهام بن خليفة، سليمة عطية، نحو رؤية جديدة لترقية بيئة المؤسسات الناشئة في الجزائر، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الوادي، الجزائر، . 2021
- 3- إلياس حناش، خديجة بوفنغور، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمتطلبات التطوير، كتاب جماعي دولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021
- 4- إنصاف قصوري، إلياس قشوط، شركات أرس المال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، كتاب جماعي دولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جيجل، الجزائر، 2021
- 5- بدر شنوف، محم د نعرورة، الضوابط القانونية لمنح علامة "حاضنة أعمال" في ظل المرسوم التنفيذي / 20 254، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الوادي، الجزائر، 2021
- 6- بسام سمير الرميدي، فاطمة الزهراء طلحي، حاضنات الأعمال لإطار مفاهيمي، كتاب جماعي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامع ة 20 أوت 1955 ، سكيكدة، الجزائر
- 7- جوييدة بلعة، رأس المال المخاطر: طريقة رائدة لتمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة، جيجل، الجزائر، 2021

8- خير الدين بوزرب، أبو بكر خوالد، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول، دراسة تحليلية، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021

9- عبد السلام أبو قحف، اقتصاديات الأعمال، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2011

10- عبد السلام أبو قحف، العولمة وحاضرات الأعمال، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع

ثانيا: الرسائل الجامعية

1- أحمد بن قطاف، مدى فاعلية حاضرات الأعمال في الدول النامية حالة الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات

نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إستراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي، جامعة الجزائر 03 ،

2015 / 2016

2- رائد خضير عبيس كاظم، المشاريع الصغيرة وحاضرات الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية في بلدات مختارة

مع الإشارة للعراق، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة كربلاء، 2014

3- سايب الزيتوني، دور حاضرات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر،

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص:

تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر 3 ، 2016 / 2017

4- فاطمة الزهرة عايب، حاضرات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، دراسة

حالة مجموعة من حاضرات الأعمال في الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث

في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة فرحات عباس، سطيف 1 ، 2018 / 2019

ثالثا: المجلات

1- حورية سويقي، المؤسسات الناشئة وحاضرات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 254 - 20 ،

- المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 6 ، العدد 2 ، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت ، 2021
- 2- خيرة مغربي، حميد صدوقي، المؤسسات الناشئة بالجزائر وآليات دعمها وتمويلها، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 8 ، العدد 2 ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2022
- 3- شريفة بوالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم التنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2 ، جامع ة 20 أو ت 1955 ، سكيكدة، 2019 / 2018
- 4- عبد الحكيم بيسار، دور حاضنات الأعمال الجامعية في م ا رفقة المشاريع الابتكارية وإنشاء المؤسسات الناشئة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 6 ، العدد 2 ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022
- 5- عثمان بلال، عبد الله بن طالب، دور وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار في دعم المؤسسات الناشئة، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 4 ، العدد 2 الجامعي أفلو، . 2022
- 6- عطية خمّام، واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة التحليل والإشراق الاقتصادي، المجلد الثالث، العدد الأول، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2022
- 7- فاطمة عيساوي، محمد الحزام، مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعية بشارفي العلوم الاقتصادية، المجلد 7 ، العدد 3 ، جامعة طاهري محمد، بشار، 2020
- 8- كاملة بوعكة، المؤسسات الناشئة في الجزائر واقع وتحديات ، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، المجلد 3 ، العدد 1 جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022
- 9- ليلي خواني، شعيب بغدا د، دور حاضنات الأعمال في دعم البحث العلمي، دراسة حالة الجزائر، مجلة الدراسات، المجلد 16 ، العدد 01 ، جامعة الأغواط، . 2019
- 10- مهدية بن طيبة، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة startups، تجربة ماليزيا نموذجاً، مجلة الإبداع، المجلد 12 ، العدد 1 ، جامعة البليدة 2 ،

خامسا: المطبوعات والحوليات

1- فاطمة عيساوي ، محمد الحازم، مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر،

حوليات جامعية بشارفي العلوم الاقتصادية ، المجلد، 7 ، العدد3 ، جامعة طاهري محمد، بشار، . 2020

2- وهيب بوزيغي، مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولات، موجهة لطلبة سنة ثانية ماستر، جامعة الجزائر 3 ،

كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، الجزائر، 2021 / 2022

3- الطيب الوافي، محاضرة مقدمة بعنوان كيفية الحصول على علامة مشروع مبتكر عبر البوابة الالكترونية

www.startup.dz جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، 25 أفريل 2023

سادسا: القوانين

1- المرسوم التنفيذي رقم 79 - 03 ، يحدد الطبيعة القانونية لمركز التسهيل للمؤسسات الصغيرة

والمتوسطة ومهامها وتنظيمها، المؤرخ في 25 يوليو 2003 ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13 ،

صادرة. 26 / 2 / 2003

2- المرسوم التنفيذي رقم 78 - 03 ، يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، المؤرخ في 25 فبراير 2003

، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13 ، صادرة. 26 / 2 / 2003

3- المرسوم التنفيذي رقم 18 170 ، يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية

الابتكار وسيرها، المؤرخ في 25 يولي و 2018 ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 39 ،

صادرة. 4 / 7 / 2018

4- المرسوم التنفيذي رقم 331 - 20 ، الذي يحدد مهام وكالة وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وترقية الابتكار وتنظيمها وتسيرها، المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 70 ،

صادرة 25 / 11 / 2020

9- قرار رقم 1275 ، يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسية- ناشئة

من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، المؤرخ في 27 سبتمبر. 2022.

10- القرار رقم 382 ، المتضمن إنشاء المكتب المسير لحاضنة الأعمال بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، المؤرخ

في 14 نوفمبر 2022